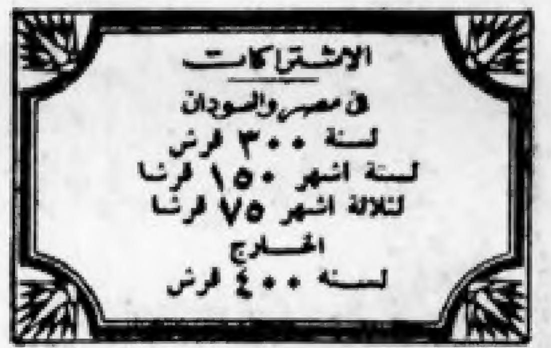

الخميس
٤ شوال سنة ١٣٧١
٢٦ يونيه سنة ١٩٥٢
١٩ بؤونة سنة ١٦٦٨
العدد ٥٢٣٥
السنة السادسة عشرة

١٢ صفحة ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٧٦٧٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٣٢٨٨٧ (٣ خطوط)
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)


الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة

الإعلانات يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلال ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
في مصر والسودان
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

مصادر بريطانية عليمة موثوق بها تقول :

مصر أعربت عن استعدادها للاشتراك في هيئة متعددة الأطراف للدفاع عن الشرق الأوسط بشرط اعتراف بريطانيا بوحدة مصر والسودان وحقنا في الجلاء..

الحكومة المصرية عرضت على وفد السودان أن يكون المهدي باشا نائبا للملك

لندن في ٢٥ — لمراسل «المصري» الخاص: ذكرت بعض المصادر العليمة الموثوق بها أن مستر انطوني ايدن وزير الخارجية البريطانية سوف يسلم قريبا لسعادة عبد الفتاح عمرو باشا رد بريطانيا على المقترحات المصرية المؤرخة في ٢٠ مايو الماضي ، بشأن تسوية النزاع المصري البريطاني .

وصلا الى النقطة الهامة

وقالت هذه المصادر : ان الطرفين وصلا الى النقطة التي أعربت فيها مصر عن استعدادها للاشتراك في هيئة متعددة الأطراف للدفاع عن الشرق الأوسط ، بشرط ان تعترف بريطانيا بوحدة مصر والسودان وبحق مصر في الجلاء .

على ضوء محادثات وفد السودان

والمفهوم ان رد مستر انطوني ايدن سيصاغ على ضوء المحادثات التي جرت بين وفد حزب الأمة السوداني وبين الحكومة المصرية ، بعد ان رفع السير روبرت هاو حاكم السودان تقريرا الى مستر ايدن عن هذه المحادثات .

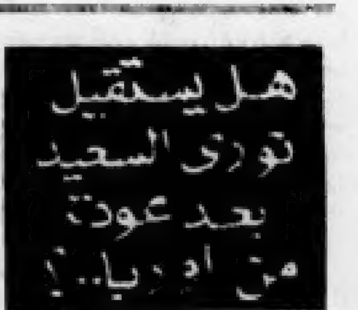
نائب الملك في السودان

وتقول المصادر المطلعة : ان السير روبرت هاو ذكر لمستر ايدن ان الحكومة المصرية طلبت من وفد السودان [illegible] الاعتراف بلقب ملك مصر والسودان قبل ان يمنح السودان استقلاله التام . وفي مقابل ذلك عرضت مصر ان يكون السيد عبد الرحمن المهدي باشا نائبا للملك في السودان .

رأي المهدي باشا

وتقول الأنباء الواردة من الخرطوم ان السيد عبد الرحمن المهدي باشا لا يزال يدرس المقترحات المصرية والمفهوم انه سيرد عليها بقوله : ان السودانيين يجب ان يقرروا بأنفسهم الاعتراف باللقب [illegible] . ولكي يتمكن الشعب السوداني من اتخاذ قرار في هذا الشأن يرى المهدي باشا الاسراع في تمكين السودانيين من الحكم الذاتي حتى يستطيع « البرلمان السوداني » الجديد ان يصدر قرارا في هذا الشأن .

ولهذا كله ، يستطاع القول بأن رد مستر ايدن سيكون وفقا للأسس التي يراها المهدي باشا بالاضافة الى ان بريطانيا ستؤكد من جديد عزمها على عدم الاخلال بوعودها التي قطعتها على نفسها ازاء الشعب السوداني ، وحقه في تقرير مصيره بنفسه .



بغداد في ٢٥ — و.ف — تردد في الدوائر السياسية ببغداد شائعات مفادها أن دولة نوري السعيد باشا ، رئيس الوزارة العراقية ، سيستقيل من منصبه فور وصوله من أوربا « لأسباب صحية » .

ويقال انه منذ الآن طلب سمو الأمير عبد الإله ، الوصي على العرش ، من السيد مصطفى العمري ، وزير الدولة ، أن ينتظر وزارة محايدة تشرف على الانتخابات العامة التي ستجري اجراءها في الخريف المقبل .

سياسي ذو شأن كبير يتحدث إلى المصري :

كانت حكومة الوفد السابقة حكومة الثورة الأولى لقد عانى الوفد كثيرا للإبقاء على مجلس الدولة أكاد أجزم أن الانتخابات لن تجري قريبا..

ساقتني ظروف موالية سعيدة الى الضاحية الصغيرة الهادئة ، التي يلوذ بها بين الحين والحين ، سياسي ذو شأن كبير ، حيث يقضي في قصره الشامخ وبين حدائقه الزاهرة ، ما شاء الله من أيام وشهور ، فحدثتني نفسي بأن أدلف الى القصر ، فالقى صاحبه ، وازف اليه التهنئة بالعيد .. ولعلي بعد ذلك أفوز بحديث .. أي حديث فالرجل الكبير قد أقفل في الأيام الأخيرة فمه ، وكأنما قد وضع فيه قفلا من حديد لا تفلت منه الكلمات .

واندفعت صوب القصر ، مخترقا في طريقي مسطحات شاسعة من المزارع والحقول ، حتى اذا أفضى بي السير الى غايتي ، استقبلني السياسي الكبير في جلباب أبيض فضفاض ، باسم الثغر وفي وجهه دلائل الصحة والعافية ثم مد يده الى صندوق خشبي أنيق ، تناول منه سيجارا فاخرا قطعه [illegible] ثم اشعله وراح ينفث دخانه الكثيف في الهواء .

ووجهت الى السياسي الكبير السؤال التقليدي عن الصحة والعافية فقال اني انعم في هذه الضاحية الساكنة بما كنت اصبو اليه من هدوء ، وبالهواء النقي الطليق ، وادير شئون زراعتي ، والتخفف مما تفرضه تقاليد المدن ، من تبعات ومظاهر

قلت : أكاد افهم مما تقول انك لن تسافر الى الخارج في هذا الصيف

قال : اذا سارت الامور كما اهوى ، فسأغادر القطر في خلال الشهر القادم للاستشفاء في بعض المدن الاوربية .

الانتخابات لن تجرى

قلت : والانتخابات ؟

فتساءل : أية انتخابات

فعدت أقول : الانتخابات البرلمانية ، الا ترى أن من واجبك ان تكون في مصر لتشهد معركتها ؟

الاحكام العرفية

قال : اني أكاد أجزم بأن المعركة الانتخابية التي تشير اليها ، لن تجرى قريبا

قلت : وكيف وقد أعلنت الحكومة ان موعد اجرائها لن يتأخر عن شهر اكتوبر وان المجلس الجديد سيجتمع في الموعد الذي حدده الدستور — اي في شهر نوفمبر القادم — ومهدت لذلك بفتح باب القيد في الجداول

قال — ولا تنس ان الحكومة قد أعلنت أيضا ان الانتخابات لن تجرى في ظل الاحكام العرفية .. وأنت ترى انه ظل ظليل ، وانه لا ينحرف ولا يميل وان الشمس لا تشرق

قلت — ولكن أليست وزارة الوفد هي التي أعلنت الحكم العرفي في البلاد

قال — وهل ينكر الوفديون ذلك .. ان وزارتهم قد أعلنت تلك الاحكام ، لكي تمسك بزمام الأمن ، ولكي تقضي على الفتنة والشغب ، وها قد مضت خمسة شهور طوال ، وانتفت الحاجة الى هذا الاجراء الشاذ فماذا فعلت الحكومة الحاضرة هل عادت بالحياة في مصر الى الأوضاع الطبيعية

الانتخاب بالقائمة

قلت — لنترك هذا الحديث الشائك ، وتحدثنا برأيك في تعديل قانون الانتخاب وفيما تردد من اعتزام الحكومة جعل الانتخاب بالقائمة وفيما ينشر في هذا الشأن من بحوث

قال — يا سيدي اني لاعجب لهذا الذي ترده الصحف وبعض الوزراء في التحدث عنه والتساؤل لماذا يعدل قانون الانتخاب ، والعبرة في التنفيذ وفي الأداة التي تقوم على تنفيذ هذا القانون وكل ما يصدر من قوانين

مجلس الدولة

قلت — ان الوفديين يلجأون اليوم



الى مجلس الدولة

قال — لست أفهمك ، هلا أفصحت

قلت — لقد حاول الوفديون ان ينتقصوا من حقوق هذا المجلس ويقولون انه الملجأ والملاذ وانهم قد يلجأون الى ساحته ، وان هي الا شهور معدودات حتى رأيناك وزميلا لك تحتكمان الى المجلس .

قال : ان حكومة الوفد لم تنتقص من حقوق المجلس قليلا ولا كثيرا ، وان التعديل الذي ادخلته على قانونه لا يمس الجوهر من قريب او من بعيد

ثم سكت السياسي الكبير عن الكلام لحظات ...

ولمعت عيناه بنظرة حانية ، والتفت الى مستأنفا حديثه في صوت تمتزج فيه الحدة بالرقة ، وقال . الله وحده يعلم كم عانت الحكومة الوفدية من أجل الابقاء على مجلس الدولة ، والله وحده يعلم ما لقيته في هذا السبيل .

المجلس بخير

قلت : ان أنباء الصحف توحي بأن تعديلا جديدا سيدخل على قانون هذا المجلس

قال : اني أؤكد لك ان مجلس الدولة بخير ، وانا احدنا لن يستطيع ان ينال منه

الوساطة السعودية وامريكا

قلت : والوساطة السعودية ، وقصة الرسالة السرية المزعومة ؟

قال : لقد نشر المصري اخيرا تفاصيل هذه الوساطة ، ونشرت الصحف في منتصف شهر يناير الماضي انباءها ، ولعل الشيء الوحيد الذي لم تذكره الصحف هو ان المقترحات التي تفضل جلالة الملك عبد العزيز بتقديمها تقدم بها الى معالي ابراهيم فرج باشا المستر جيفرسون كافري السفير الامريكي في صباح اليوم التالي لوصول رسالة جلالة الملك عبد العزيز الى رفعة النحاس باشا .

حكومة الثورة الاولى

وكل ما أستطيع ان أقول في هذا الصدد . هو ان الحكومة الوفدية السابقة تلك الحكومة التي يتهمونها اليوم بالعمل في الظلام وينسبون اليها السعي المستتر للتفاهم مع الانجليز ، كانت حكومة الثورة الاولى في تاريخ الجهاد المصري الطويل ، ولعلكم معشر الصحفيين تعلمون قبل غيركم كيف كنا نسهر الليالي الطوال ونبذل الجهود المضنية ، ونحشد كل ما وسعنا من قوى مادية ومعنوية لانجاح الحركة الاستقلالية ، ولاستخلاص حقوق البلاد .. اما هذه الترهات ، فلا وزن لها في حسابنا ولا اعتبار في تقديرنا .

وعند ما فرغ السياسي الكبير من حديثه ، كانت الشمس قد بدأت تغيب رويدا رويدا وراء الافق .. وبدأت الضاحية الصغيرة تلتف في رداء الظلام فصعدت ادراجي اشق طريقي بين الحقول .

عبد العزيز جبر

افتتاح مؤتمر قواد بريطانيا

لندن في ٢٥ — المصري ووكالات الانباء — افتتح الفيلد مارشال السير وليم سليم رئيس هيئة اركان حرب القوات البريطانية المسلحة في لندن اليوم مؤتمر رؤساء اركان حرب قوات دول الكومنولث ، وستكون مداولات المؤتمر سرية وتستمر ثلاثة ايام

معركة ضخمة خفية بين رئيسي وزراء الأردن والعراق في "لوزان":

نجاح "أبو الهدى باشا" في عدم إحداث أي تغيير في الوضع السياسي بالأردن واتفاقه مع جلالة الملك طلال في العودة إلى وطنه عاجلا..

نوري السعيد يسافر الى لوزان منتدبا من الوصي لإقناع الملك بالتنازل عن العرش

جاءتنا في ساعة متأخرة البرقية التالية من الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب « المصري » من لوزان :

حدث تعديل في مواعيد السفر ، فقد قرر جلالة الملك طلال ان يسافر في ساعة مبكرة من صباح غد — الجمعة — بالقطار الى البندقية ولا يريد جلالته ان يبقى في هذه المدينة مدة طويلة ، اما دولة ابو الهدى باشا وكريمته فانهما سيطيران الى عمان يوم السبت المقبل ، وخلافا لما نشر من انباء الصحف لم يقابل جلالته الملكة الى ساعة ارسال هذه البرقية وما حدث تلبية لطلب ابو الهدى باشا هو ان الملكة وسمو ابنها الامير محمد تحدثا الى جلالته تليفونيا عصر اليوم وكان حديثا جميلا كله عطف ومودة ، وابلغ ابو الهدى باشا جلالته الى الآن انه قابل جلالة الملكة ، والتعبير على قولها انه تحدثت اليها تليفونيا

وفيما يلي ما ورد الينا من الاستاذ محمود ابو الفتح قبل ذلك :

جنيف في ٢٥ — من محمود ابو الفتح — لن تشهد مدينة لوزان تغييرا في نظام الحكم الاردني كما كان متوقعا من قبل ، او كما كانت الدلائل تشير الى ذلك في الايام القليلة الماضية ، ولكنها رغم ذلك كانت مسرحا لمعركة سياسية ضخمة خفية بارز فيها بطلان كبيران في الدهاء السياسي والدقة في التفكير ، وعمق التدبير واحكام الخطط ، وما هذان السياسيان العربيان الكبيران سوى دولة الجنرال نوري السعيد باشا رئيس وزارة العراق ، ودولة توفيق ابو الهدى باشا رئيس وزارة الاردن ، وقد خرج الاخير من المعركة منتصرا واصبح يستحق ما ابداه من وطنية واصالة في الرأي

نتائج المعركة

ونتيجة لهذه المعركة لن يتنازل الملك طلال عن العرش كما كان متوقعا ومنتظرا من قبل ، بل يعود قريبا الى عمان ملكا على الاردن كما كان ، على ان يمنح سلطاته لهيئة النيابة التي تدير امور العرش بصفة مؤقتة كما قررت حكومة الاردن تماما من قبل ، ومعنى ذلك انه لن يحدث تغيير في النظام السياسي القائم في الاردن الآن ، اما جلالة الملكة فانها ستعود قريبا بعد جلالة الملك الى عمان ومعها صاحبا السمو الاميران الصغيران

افضل حل الآن

واذا كانت الازمة الاليمة الحاضرة مما يحار الفهم في كنهه فان هذا الحل يعتبر بدون ريب افضل الحلول في الظروف الحاضرة ، ويرجع الفضل فيه الى ما ابداه دولة ابو الهدى باشا من شجاعة وذكاء وولاء لبلاده وللاسرة المالكة الاردنية ، بل ان الفضل الاكبر راجع الى ما ابداه جلالتا الملك والملكة من الروح الوطنية السامية وفهم الاوضاع على حقيقتها ؟

النتائج الدولية للحرب

وكان يبدو احيانا وكأن صبر الملك طلال قد نفد وامتنه الحيل ولهذا ابدى استعداده لاعتزال العرش ، ولكن مجيء دولة ابو الهدى باشا فاتح الموقف واصلح الامور ووضعها في نصابها ، فوفر بذلك على الاردن اضطرابا خطيرا وكفاحا داخليا شديدا ، ووفر على البلاد العربية اسباب القلق والاضطراب النفسي ، ويحتمل ان يكون هذا العمل القويم قد منع عن البلاد العربية ايضا الاسباب التي تهدد وحدتهم وتفكك روابطهم القومية الحاضرة ، وبهذا اسدل نجاح ابو الهدى باشا الستار على حلقة اليمة استغلها الصهيونيون والاستعماريون في دعايتهم ضد العرب اسوأ استغلال مشين

حيل نوري باشا

وكان نوري باشا قد اكد لسائليه من قابله عند وصوله الى هذه البلاد ان زيارته لسويسرا شخصية للراحة ولكن الامر الذي اصبح معروفا الآن هو ان دولته جاء منتدبا من صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق ليحاول اقناع الملك طلال ولا سيما الملكة زين ، بتأليف مجلس وصاية ينوب عن الملك في ادارة شئون الدولة على ان يرأسه الامير زيد اصغر ابناء الملك حسين وعم الملك طلال (وهو الذي يتولى منصب نائب وصي العراق عندما يسافر سمو الوصي الى الخارج)

ويقال ان نوري باشا ابلغ السفير البريطاني قبل مغادرته بغداد انه ذاهب الى لوزان لمقابلة جلالة الملكة ، فابلغ السفير وزارة الخارجية البريطانية بذلك ، فابلغت هذه الامر بدورها الى مفوضيتها في برن والى القنصل البريطاني في جنيف ، وابلغ هذا القنصل طلب نوري باشا الى الملكة ، ولكن ابو الهدى باشا اطلع على هذا التدبير بطريق غير طريق الانجليز

برقية ابو الهدى باشا

ولم تكن جلالة الملكة قد قابلت نوري باشا مرة واحدة من قبل ، فعجبت كيف يأتي من بغداد ليطلب مقابلتها وترددت في اجابته الى طلبه ، ولكن ابو الهدى باشا ارسل الى جلالتها برقية يقول فيها ان الافضل ان تسمح جلالتها بان يتشرف نوري باشا بالمقابلة ليواكب الحديث بتحيه وجهة واحدة ، هي تحسين العلاقات بين افراد الاسرة المالكة ، ولكنه قال في وضوح وحزم ان حكومة الاردن لن تقبل اي تغيير في الحالة الحاضرة ، اي انها ستتمسك ببقاء جلالة الملك طلال على العرش الى ان تحل مشكلة مرضه ، مع بقية هيئة النيابة عن العرش تؤدي عملها كما قررت حكومة الاردن لانها صاحبة القرار الشرعي الوحيد في غياب الملك ، كما نص الدستور على ذلك في وضوح لا لبس فيه ولا غموض .

وعندما وصل نوري باشا الى سويسرا اتصل فورا بمستر لابرت القنصل البريطاني العام في جنيف فاتصل هذا بجلالة الملكة ، وبعد تردد تشرف دولته بمقابلة جلالتها ، لا في المكان الذي تقيم فيه بل في مكان آخر لان جلالتها فضلت ان يبقى مكان اقامتها مجهولا

ماذا قال نوري باشا

كانت هذه اول مرة تقابل فيها جلالة الملكة دولته ، ولكنه ظل يتكلم طويلا من حالة الملك طلال ومن الاخطار التي صورها بصورة تهدد الاردن ، ومن المزايا التي يحصل عليها الاردن من اتحاده مع العراق ، ثم اقترح دولته ان يتنازل الملك طلال عن العرش وان يعين على الاردن مجلس الوصاية الذي اشرنا اليه في اول هذه البرقية ، مؤكدا لجلالتها ما بين افراد الاسرة الهاشمية من روابط قوية ومصالح متبادلة !

رفض الملكة

ولكن جلالتها ادركت بذكائها الخارق ما وراء كل هذا الحديث الطويل ، وقالت في ادب جم ان هذه مسائل لا تستطيع ان تعالجها وحدها لان دولة رئيس الوزارة الاردنية قادم الى سويسرا وهو الذي يعرف ما يجب ان يتم في مثل هذه الظروف وفق احكام دستور البلاد ، ورجع نوري باشا بدون ان يفوز بشيء مما يرجوه ، وجاء ابو الهدى باشا وفاز بتأييد السلطات العليا للقرار السابق الذي اصدرته حكومته الى ان يستقر الامر بعد عودة الملك وهدوء الاحوال باذن الله

اقتراح الملكة

وكان نوري السعيد باشا قد وافق على اقتراح الملكة وطلب اليها الاجتماع به وبابي الهدى باشا مرة اخرى بعد مقابلتها لدولة ابي الهدى

نشاط ابي الهدى باشا

وقد ذهب ابو الهدى باشا عقب وصوله في صباح يوم الاثنين الماضي الى فندق « بوريفاج » على الفور حيث اجتمع بجلالة الملك طلال لمدة خمسين دقيقة بحث معه فيها تفاصيل وميعاد عودة جلالته الى بلاده كما ادلى اليه بكل البيانات الخاصة بالموقف في شرق الاردن

الملكة مريضة

واجتمع ابو الهدى باشا بعد ذلك ساعتين بجلالة الملكة في مكان اقامتها وكانت ابنته الآنسة سعاد معه في هذه الزيارة وهي صديقة حميمة لجلالة الملكة وكانت الملكة مريضة وملازمة فراشها ولكنها سرت كثيرا لرؤيتهما وتحسنت حالتها المعنوية .

يترك ابنته مع الملكة

وعندما انتهت الزيارة بعد ساعتين طلبت الملكة الى ابي الهدى باشا ان يترك ابنته معها ويعيدها ويصحبها الى يوم الثلاثاء وقد استجاب ابو الهدى باشا لرغبتها

سرية المكان

وقد قدم البوليس سيارته الخاصة الى ابي الهدى باشا متنقلا لزيارته للملكة مبالغة منه في الاحتفاظ بسرية مكانها لعدم ثقته بسائقي السيارات الخاصة او سيارات الاجرة . كما منع الصحفيين من متابعته

يمهد الطريق للصلح

ونجح ابو الهدى باشا في تهدئة خاطر الملكة من ناحية جلالة الملك طلال وهو يمهد الطريق للصلح التام بينهما واستئناف الحياة العائلية السعيدة

متى يسافر الملك ؟

وقد اتفق مع جلالة الملك على ان

٥ البقية على ص ٢

نوري السعيد يؤكد لصاحب المصري عدم وجود أية مطامع للعراق في شرق الأردن

جنيف في ٢٥ — لمراسل المصري — استقل دولة نوري السعيد باشا الطائرة في تمام الساعة الثانية والربع بعد ظهر اليوم قاصدا لندن .

وقد تحدث قبل سفره الى صاحب « المصري » ساعة وأكد له انه ليست للعراق أية مطامع في شرق الاردن او في عرشها وقال ان مروجي هذه الشائعات انما يبغون تحقيق مصالحهم الشخصية والصيد في الماء العكر .

صحف باريس تنشر حديث صاحب «المصري» عن صحة الملك طلال

باريس في ٢٥ — لمراسل المصري الخاص — نشرت جريدة « كومبا » تصريح الشيخ المحترم محمود ابو الفتح الذي ظهر في جريدة «المصري» بشأن صحة جلالة الملك طلال . وقد كتبت الجريدة تقول : « صرح الاستاذ محمود ابو الفتح ، عضو الشيوخ المصري وصاحب جريدة « المصري » ، الذي قابل العاهل الاردني ، بانه ليس في موقف الملك طلال او في حديثه ما يحمل على الاعتقاد بانه مريض . وقد دار بينهما الحديث عن تطور البلاد الفرنسية والتوتر الدولي وتسليح ألمانيا . وقد نشرت معظم الصحف المصرية الاستنتاج الذي وصل اليه الشيخ المحترم من ان جلالة الملك طلال في تمام الصحة » .

شيخ عمره ٦٨ سنة .. يحاول قتل رئيس جمهورية كوريا الجنوبية

بوسان في ٢٥ — س — القى رجال البوليس في كوريا الجنوبية القبض على رجل في سن الثانية والستين بتهمة محاولة اغتيال سينجمان ري ، كما القى القبض على ثلاثة من اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي من بينهم رئيس الاتحاد الكوري للأمم المتحدة .

وقيل ان المتهم اول صوب مسدسه الى الرئيس ري البالغ من العمر ٧٧ سنة وحاول مرتين اطلاق الرصاص ولكنه لم ينطلق ، وكان الرئيس ري يلقي خطابا في اجتماع عام [illegible] شخص وكان المعتدي على بعد مترين منه بينما كان السفير الامريكي في كوريا الجنوبية وبعض ممثلي الأمم المتحدة حاضرين هذا الاجتماع ، ومما يذكر ان رياسته قد مدت اخيرا .

إسرائيل مستعدة لنقل ٢٠٠ ألف لاجئ من غزة إلى أرضها
الدول الغربية تضع مشروعا لتشغيل اللاجئين واستقرارهم بالبلاد العربية
١١ مليون دولار تمنح لحكومة الأردن لإسكان اللاجئين وتنفيذ مشروع للري

نيويورك في ٢٥ – لمراسل المصري الخاص – عقد مستر بلانفورد مدير وكالة غوث اللاجئين مؤتمرا دام ساعة ونصف تحدث فيه عن مشكلة اللاجئين من حرب فلسطين، ان مضمون حديثه ان بعض الحكومات العربية مستعدة للوصول الى حل لمشكلة اللاجئين مقابل زيادة المساعدات الاقتصادية الممنوحة من الولايات المتحدة الامريكية وهيئة الامم المتحدة لتنفيذ المشروعات الاقتصادية والصناعية في هذه البلاد العربية.

مشروعات اقتصادية صناعية

وبالرغم من ان مستر بلانفورد أكد مرارا ان الهيئة التي يرأسها لا تهتم الا باغاثة اللاجئين وتشغيلهم وليس لها شأن بالجوانب السياسية في المشكلة كاعادة اللاجئين الى ديارهم او تعويضهم في البلدان العربية التي لجأوا اليها الا انه قال ان الواضح ان هيئة الامم المتحدة – بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى – ترمي الى تنفيذ مشروعات اقتصادية صناعية بعيدة المدى ليحصل اللاجئون على اعمال تمكنهم من الاستقرار في البلاد التي لجأوا اليها والتمتع بهذه البلاد من اسباب الرخاء للاجئين وتوفير الحياة المناسبة لهم.

قد ابدى استعداده

ويجزم مصدر يوثق به ان اسرائيل ابدت استعدادها لاعادة عدد من اللاجئين يبلغ عددهم مائتي الف لاجيء تقريبا ويقيمون الآن في قطاع غزة.

امل وتفاؤل ..

وقد حدثني مستر بلانفورد بعد انتهاء المؤتمر الصحفي فقال ان زيارته لمدينة واشنطن ليقف على اكبر قدر من الامل والتفاؤل وقال ان الولايات المتحدة الامريكية مهتمة بشئون الشرق الاوسط المالية للاجئين من حرب فلسطين ثم قال مستر بلانفورد: «اني اعتقد انا وصلنا الآن الى حل لهذه المشكلة دون المساس بالجانب السياسي منها – فقدمنا عددا من المشروعات الزراعية والصناعية التي يمكن ان تكون سببا لجانب كبير من التطور الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط».

مشروع كبير في الاردن

قال انه تم الاتفاق مع الحكومة الاردنية على منحها ١١ مليون دولار تقيم بها مشروعات لاسكان اللاجئين ومشروعا للري في وادي الاردن، يصلح لعائلي ٢٠ الف اسرة من اسر اللاجئين ومن المرجح ان توافق الحكومة العراقية ايضا على ان تستفيد بخدمات عمال العراقيين اللاجئين وذلك في مشروعات الري الجديدة

في سوريا

اما من سوريا فقد ذكر مستر بلانفورد انه يأمل ان تسفر المفاوضات الجارية الآن عن تنفيذ مشروعات كثيرة هامة تؤدي الى رفع مستوى حياة اللاجئين فيها وقال انه ينتظر ان يصدر بعد اسابيع قليلة بيان هام جدا في هذا الموضوع

مزيد من المعونة

وذكر مستر بلانفورد ان ايطاليا والعربية يبقى شعورا انسانيا ونية صادقة لمساعدة اللاجئين، سوف تمنح مزيدا من المساعدات الاقتصادية لتنفيذ المشروعات التي تهدف الى تحسين احوالها الاقتصادية والعمرانية وقال ان هذا الكلام ينطبق على سوريا التي ينتظر ان تستفيد بجانب كبير من المساعدة المالية

عرض قديم

ومما يذكر في هذا الصدد ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قد عرضت على حكومة حسني الزعيم حوالي ٤٠٠ مليون دولار مساعدة مالية نظير استيطان ٨٠ الف لاجيء في سوريا

ويقال ان الحكومة الامريكية جددت هذا العرض على الحكومة السورية الحالية رغم ان المفاوضات الخاصة بهذا الموضوع تدور في سرية تامة

منطقة غزة

وقد سافر مستر بلانفورد الى قطاع غزة فقال ان قلة المياه تجعل من المتعذر ايجاد عمل لاكثر من ٢٠٠ الف لاجيء في هذه المنطقة، التي لم يكن يعيش بها قبل الحرب الاخيرة اكثر من ٥٠ الف شخص، وقال ان مصر كانت قد وعدت باسكان عدد كبير من اللاجئين في منطقة سيناء، انه تبين ان في هذه المنطقة مساحات يمكن الانتفاع بها في الزراعة الصحراوية غير ان الخبراء الذين اوفدوا الى سيناء لبحث هذا الموضوع، انتهت ابحاثهم بلا جدوى.

يعود الى بيروت

وغادر نيويورك اليوم المستر جون بلانفورد مدير وكالة غوث اللاجئين العرب في طريقه الى الشرق الاوسط وسيزور لندن وباريس وجنيف وينتظر ان يصل الى بيروت في ٤ يوليه

الجريمة لا تفيد

نتابع غدا بمشيئة الله تعالى نشر حلقة جديدة من سلسلة الجريمة لا تفيد هي قضية «ليابف»

ولقد كان «ليابف» مجرما اضطهده المجتمع فاقسم على الانتقام من البوليس وقتل بالفعل رجلا وجرح سبعة.

ولكن الراي العام الفرنسي القسم على نفسه من اجل «ليابف» حتى لقد سجن دفاعا عنه احد كبار الصحفيين اربع سنوات!

فما هي قضية «ليابف»؟!

وكيف امكن في معركة واحدة من ان يصرع ثمانية رجال؟!

اقرأ هذا كله غدا في نفس المكان

ضرب حدود منشوريا بالقنابل من الجو
صحف موسكو تقول ان حرب كوريا مقدمة لحرب عالمية ثالثة

موسكو في ٢٥ – لوكالات الانباء – اذاعت القيادة العامة للقوات البحرية الامريكية في الشرق الاقصى بعد الغارة على منطقة الحدود الصينية عند منشوريا ان طائرات الاستطلاع قد اعلنت عن وجود غيوم كثيفة من الدخان فوق محطات توليد الكهرباء على نهر «يالو» بكوريا الشمالية، مما سهل تقدير الخسائر الناجمة عن الغارة العنيفة التي شنتها الطائرات الامريكية على هذه المحطات.

اصبحت غير صالحة

غير ان التقدير الاولي يدل على ان محطة توليد الكهرباء «سويهو» قد اصبحت غير صالحة للعمل، وكانت نسبة الخسائر الخارجية فيها ٩٠٪ ونسبة الخسائر الداخلية ٧٠٪. واصبحت منشآت «فوزن» رقم ١ غير صالحة للعمل ايضا لان التوربينات واجهزة تحويل التيار قد اصيبت بضرر بالغ، واصبحت منشآت «فوزن رقم ٢» غير صالحة للعمل بصفة نهائية، اذ ان الابنية التي تضم التوربينات قد دمرت باصابات مباشرة واعطب مركز «شوزن رقم ١» لتوزيع القوة الكهربائية بنسبة ١٥٪ واعطب مبنى المراقبة. واصبحت محطتا «شوزن رقم ٢ و ٣» غير صالحتين للعمل واصيبت محطة «شوزن رقم ٤» باضرار بالغة.

يعتبرونه تحرشا

وقال رئيس الوفد الشيوعي الصيني في مفاوضات الهدنة ان ضرب مراكز توليد الكهرباء في يالو يعتبر تحرشا بالقوات الشيوعية، ومع ذلك فانه لن يغير من موقف الوفد الصيني الكوري.

مقدمة لحرب عالمية

ولم تنشر صحف موسكو تعليقا اليوم على ضرب هذه المراكز بالقنابل ولكن جريدة «ازفستيا» علقت على سير الحرب بتصريحات القطار الغرب فقالت ان وزير الدفاع البريطاني صرح اخيرا بان الحرب في كوريا تعتبر تجربة للحرب العالمية الثالثة!

كميدان لتجربة الاسلحة

ثم قالت ان هذا التصريح يدل على ان الاستعماريين الامريكيين وحلفاءهم في قطع الطرق والسرقة يستخدمون حرب كوريا كميدان للتجربة لاختبار اسلحتهم البربرية التي يعدونها لحرب عالمية، وقالت جريدة برافدا ايضا ان «الاستعماريين الانجليز والامريكيين» اعترفوا بان تدخلهم في كوريا يعتبر تجربة عامة للحرب العالمية المقبلة

توقع هجوم عام في كوريا

وصرحت المصادر المطلعة في باريس بان مسيو شومان وزير خارجية فرنسا قال للجنة الجمهورية الشعبية في البرلمان الفرنسي ان ضرب محطات القوى على نهر يالو في كوريا بقنابل الطائرات كان عملية حربية بحتة ليس لها اي مغزى دبلوماسي او سياسي.

لم تخطر حلفاءها

وذكر مسيو شومان للنواب مصرحا في اجتماع خاص ليلة امس ان امريكا لم تخطر فرنسا عن اعتزامها ضرب هذه المحطات بالقنابل قبل اقدامها على ذلك.

وتقول الدوائر الدبلوماسية ان تفاقم الاسطول البريطاني في المياه الكورية في نفس الوقت حدث فيه ضرب محطات القوى الكورية يدل على ان هيئة اركان حرب الجنرال مارك كلارك لا تستبعد قيام الشيوعيين بهجوم جديد.

ضربة قوية لصناعة الاسلحة

وتشير الدوائر نفسها الى الاخبار السابقة التي لم تؤيد بعد عن ان محطات القوى هذه تمد المصانع الحربية الروسية في بعض انحاء سيبيريا بالقوى الكهربائية وتضيف انه لا شك فيه ان تدمير هذه المحطات سيكون ضربة قوية لصناعة الاسلحة في الصين الشيوعية

شدة حرب العصابات

واذيع من بوزان في كوريا الجنوبية ان ٥ شخصا منهم جندي امريكي قتلوا عند ما هاجمت عصابة كبيرة قطارا امس قرب مدينة ساجاري في جنوب كوريا وتفصيل ذلك انهم نسفوا الخط والقاطرة – القوا القنابل على الركاب وخطفوا!

من العسكريين:

وجاء من واشنطن ان المستر روبرت لوفيت، وزير الدفاع الامريكي اكد ان الغارة التي شنت على محطات توليد الكهرباء كانت نتيجة لقرار عسكري بحت واضاف ان سير مفاوضات الهدنة بكوريا لا يبشر بخير في الاونة الحاضرة، لان الامل في الوصول الى هدنة لم يزد شيئا بالرغم من الجهود التي بذلت في هذا السبيل خلال عام كامل، وقال انه يجب على كل واحد، مع ذلك ان يواصل جهوده والا يستسلم للتشاؤم بسببه حول المفاوضات

وقد حاول المستر لوفيت لنصف ساعة ان يقنع الصحفيين بان قرار ضرب محطات توليد الكهرباء لا يعني اي تغيير في السياسة الامريكية وانه لم يكن الا اجراء استراتيجيا اتخذه الجنرال كلارك لاضعاف قدرة العدو على الانتاج الحربي.

على ان وزير الدفاع نوه بان ضرب محطة واحدة من محطات توليد الكهرباء بكوريا الشمالية، وهي محطة «سويهو» قد اتخذ بناء على تصريح خاص من اللجنة المشتركة لاركان حرب القوات الثلاث بواشنطن ذلك ان هذه المحطة قريبة من حدود منشوريا، وقال ان في وسع الجنرال كلارك ان يتخذ اي قرار يرى انه ضروري لسلامة قواته، وتستطيع لجنة اركان الحرب المشتركة ان تصرح بضرب منشوريا دون مشاورة هيئة الامم

وقال انه ينتظر تقريرا مفصلا عن نتيجة الغارة على محطات توليد الكهرباء قبل ان يقرر ما اذا كان هناك ما يدعو لاعادة الكرة على هذه المنشآت وضربها مرة اخرى.

وعاد وزير الدفاع الامريكي الى التنبؤ بان غارة ٢٣ يونية لا توسع نطاق الحرب في كوريا.

وصرح اللورد الكسندر وزير الدفاع البريطاني للصحفيين بانه يعتبر محطات توليد الكهرباء اهدافا عسكرية.

وقال انه يعتقد ان بريطانيا ستستشار قبل ان يقوم الطيران الامريكي بهذه الغارة. واضاف انه ليس له اي نقد من هذه الغارة. وكان اللورد الكسندر قد اجتمع خلال نصف ساعة مع الرئيس ترومان والجنرال برادلي رئيس هيئة اركان حرب القوات الامريكية

غير ان الصحف الامريكية ومعظم الدوائر الدبلوماسية في واشنطن ترى ان الغارة التي شنت على نهر يالو تسجل مرحلة جديدة في سياسة الامم المتحدة حيال كوريا.

دعوة مجلس النواب اللبناني
الى عقد جلسة استثنائية يوم الاحد
أزمة سياسية نتيجة تعطيل الصحف

بيروت في ٢٥ – و.ا.ع – دعي مجلس النواب اللبناني الى عقد اجتماع استثنائي يوم الاحد ويسود الاعتقاد هنا بانه ينتظر ان يتخذ «قرارات هامة» بشأن مصير الحكومة الحالية.

استياء .. ؟

وترى بعض الدوائر ان تأليف الكتلة البرلمانية الجديدة برياسة الاستاذ اميل لحود وزير المالية بعد بادرة توحي بالاستياء من السياسة التي تنتهجها الحكومة وان كانت بعض الدوائر الاخرى ترى ان هذه الكتلة تألفت لتناهض المعارضة الاشتراكية التي تمثل المجلس

ازمة نتيجة تعطيل الصحف

وقيل ان «ازمة سياسية» نشأت نتيجة لتعطيل صحف المعارضة بعد نشرها حملة الانتقاد التي وجهها النائب كمال جنبلاط الى الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية.

النواب ينتقدون

واصدرت الجبهة الاشتراكية الوطنية خلال مؤتمر صحفي عقدته ظهر اليوم في بيروت بيانا تضمن نقدا عنيفا للاحكام التي صدرت بتعطيل عدد من الصحف اللبنانية جاء فيه: ان الحد من نشر ما يقال في مجلس النواب هو بمثابة تعطيل للحياة النيابية فضلا عن مخالفته لاحكام الدستور

تجاوز السلطة القضائية

ومضى يقول ان تجاوز السلطة القضائية اختصاصها يحول دون تمتع نواب المعارضة لما لهم من حق في الحرية وهم يمارسون عملهم النيابي ويؤكد البيان ايضا ان النواب الاشتراكيين يقاومون جميع المحاولات التي ترمي الى انتهاك حرمة الدستور والحد من حرية الصحافة

وقد وقع هذا البيان معا نواب الجبهة الاشتراكية الثمانية الا نواب اخرون هم: الاستاذ حميد فرنجية والسيد فيلي الفول والسيد علي البزي

وزراء الهند
يخفضون مرتباتهم

دلهي الجديدة في ٢٥ – و.ا.ع – علم ان اعضاء وزارة نهرو قرروا قبول تخفيض اختياري قدره ٢٨ جنيها من مرتباتهم الشهرية يساهمون بها في حملة الاقتصاد والتقشف التي اتجهت النية الى القيام بها في جميع ربوع الهند.

وينتظر ان يعرض على البرلمان في الشهر القادم مشروع قانون يتصل بمرتبات المناصب الوزارية.

بريطانيا تأسف لعدم استشارتها
في ضرب منطقة الحدود الصينية بالقنابل

لندن في ٢٥ – لوكالات الانباء – اعلن مستر انطوني ايدن وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم اليوم بيانا قال فيه: ان بريطانيا تأسف لانه لم يؤخذ رأيها ولم تحط علما قبل وقوع الغارة الجوية الامريكية على منشآت توليد الكهرباء من نهر يالو في شمالي كوريا.

يدافع عن الغارة

ولكنه دافع عن هذه الغارة الامريكية الجوية بقوله ان منشآت توليد الكهرباء في نهر يالو اهداف عسكرية مشروعة

جلسة عاجلة

وكان مستر ايدن قد نهض ليلقي بيانه في جلسة عاجلة للمجلس، اجتمعت لبحث هذه الغارة الامريكية التي عارضها مستر اتلي رئيس حزب العمال. وقال انها تعرض للخطر محادثات وقف القتال في كوريا، وتهدد بنشوب حرب عالمية ثالثة

رأي اتلي

وقال مستر اتلي ان هذه الغارة تقلل فرص الاتفاق على وقف القتال، وتجعل الحرب في كوريا قريبة من حالة الانفجار الشامل في الشرق الاقصى، ولا يعلم احد كيف تكون نهاية هذا كله.

استنكار الغارة

وقد علم ان الكتلة العمالية في مجلس العموم مجمعة على استنكار الغارة التي قام بها سلاح الطيران الامريكي على نهر يالو. وقد يقترح مستر اتلي رئيس حزب العمال لوم الحكومة البريطانية لانها لم تعترض بشأن هذه الغارة، ولكن المعروف ان حكومة مستر تشرشل لها اغلبية تفوق عدد اعضاء الاحزاب الاخرى مجتمعة، ولذلك ينتظر ان تخرج حكومة المحافظين من هذه المناقشات الحامية منتصرة

صيحات الاستغراب والاستنكار

وعندما اعلن مستر انطوني ايدن ان الحكومة البريطانية لم يؤخذ رأيها ولم تبلغ سلفا بشأن هذه الغارة الامريكية على نهر يالو، اهتزت قاعة المجلس بصيحات الاستغراب والاستنكار. فلما دافع عن وجهة نظر امريكا في ضرب محطات توليد الكهرباء بالقنابل، صفق له الاعضاء المحافظون.

الحيوان يثأر للانسان

وفاء الكلب ليس بالغريب، ولكن الغريب ان يقوم الكلب بالبحث سنوات عن قاتل صاحبه لينتقم منه!

اقرأ غرائب انتقام الحيوان من الانسان في كتاب «الحرب مارايت» للاستاذ حاماتي، تصدره كتب للجميع في اول يولية

انتهاء المؤتمر الدبلوماسي في لندن
اتشيسون يجتمع بممثلي بريطانيا في الشرق

لندن في ٢٥ – و.ف. – اصدرت وزارة الخارجية البريطانية بلاغا جاء فيه «ان مؤتمر الممثلين الدبلوماسيين البريطانيين في بلاد الشرق الاوسط قد انتهى بعد ظهر امس. وقد اتاح هذا المؤتمر لوزير الخارجية الفرصة الى تبادل الراي والمعلومات مع رؤساء البعثات التابعين له، وقد تناولت المحادثات مجموع المشكلات السياسية البريطانية في الشرق الاوسط

موقف بريطانيا في الشرق الاوسط

ومن ناحية اخرى عرض موقف بريطانيا في بلاد الشرق الاوسط على ممثلي البريطانيين. ولم تكن الاجراءات التي اتخذت بعد المؤتمر الحالي وهو الثالث من سلسلة مؤتمرات الدبلوماسيين. ثم عبر الكثير عن ان تتخذ قرارات حاسمة.

اتشيسون حضور الجلسة الاخيرة

وقد دعا وزير الخارجية الى الجلسة الختامية بعد ظهر امس مستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية الموجود الآن في لندن ليجتمع بالدبلوماسيين البريطانيين فتبادل الرأي في المؤتمر

سياسة بريطانيا في الشرق

والنبأ الذي تناقلته الانباء العربية يؤكد ان مستر انطوني ايدن وزير خارجية بريطانيا ادلى خلال اخر اجتماع للمؤتمر للمسئولين البريطانيين ببيان شرح الاسس التي تقوم عليها السياسة البريطانية حيال الشرق الاوسط وانه تحدث طويلا مع المستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية عن شئون الشرق الاوسط.

لا تحول ..

والمفهوم ان البيان الذي القاه المستر ايدن شمل المعلومات والاراء التي تجمعت لدى المؤتمر خلال الفترة المحدودة التي خصصت لاجتماعاته ولكن قيل ان هذه الاراء والبيانات لم تسفر عن اي تحول جوهري في السياسة البريطانية وهو ما كان منتظرا

ويسود الاعتقاد بان ما جمع عليه المؤتمر هو «وحدة» المسائل القائمة في الشرق كما تنظر اليه وزارة الخارجية البريطانية

معركة ضخمة خفية بين رئيسي

بقية المنشور على ص ١

يغادر جلالته لوزان اول امس بقطار سمبلون السريع ويقصد الى البندقية حيث يقضي ليلتين ثم يغادرها على الباخرة «اسبيريا» الى الاردن عن طريق بيروت في صحبته كل من عمر زكي الايوبي باشا ومحمد حسن بك وقد بذلت كل الجهود لاستكمال اسباب الراحة لهم في القطار وفي الباخرة

اسبوع استجمام وراحة

ووافق جلالة الملك طلال على رحلة سمو الامير حسن وشقيقه الاصغر في صحبة الملكة. وستلحق جلالة الملكة وبعدها جلالة الملك طلال بعد اسبوعين لتخلفت من قبل لانها في حاجة الى قضاء اسبوع اخر في سويسرا لاستكمال علاجها والبقاء بعد ذلك خمسة ايام للاستجمام والراحة.

ينصح بعدم احداث اي تغيير

وقد اوضح ابو الهدى باشا لمندوبه خلال حديثه معها تفاصيل الموقف ونصح بعدم احداث اي تغيير في نظام الحكم الحالي كما اجاب على وجهة نظر دولة نوري باشا وراى انه ليست هناك فائدة من عقد الاجتماع الذي اقترحه نوري باشا مع الملكة وتحدث ابو الهدى باشا تليفونيا مع دولة نوري باشا وابلغه قرار الملكة بانه ليست هناك فائدة من عقد الاجتماع الآن الا لبحث مثل هذه المسائل في شرق الاردن نفسه وليس في بلاد اجنبية

وبناء على ذلك قرر دولة نوري السفر اليوم الى لندن وقد انتقل امس الى جنيف حيث تقابل مع القنصل العام لبريطانيا فيها

ولا يخفي ان نوري باشا ورجاله بين العين والعين ما دام الهاشميون في العراق مصممين على حماية الهاشميين في الاردن وضم مملكة الاردن الى العراق باي طريقة ممكنة

يتصرف بحكمة

والواقع انه كان في استطاعة ابي الهدى باشا – لو اراد – تغيير تاريخ الاردن بل وتاريخ الشرق الاوسط فقد كان يمكنه الحصول على تنازل الملك طلال عن العرش بسهولة، ولكنه تصرف بحكمة واخلاص ووطنية بابقائه الملك طلال مشرفا على عرشه وسلطاته الى الشفاء النهائي

التنازل

وسبق لجلالة الملك طلال وهو في الاردن ان بعث برسالة بتنازله عن العرش كتابيا الى ابي الهدى باشا كما التنازل شفويا امام شهود، لكن ابو الهدى باشا لم يلتفت بالا الى هذا التنازل لما يعتقده ان جلالة الملك طلال يعود الى الندم على ذلك بعد استعادته لهدوئه

وصرح ابو الهدى باشا لصاحب المصري «انه يحب الملك طلال لانه شاهده وهو يشب وينمو وهو في الظروف القاسية التي احاطت بنشأته وقد كان بالغ العطف عليه وقد تحول هذا العطف الى محبة ابوية ممزوجة بالاحترام الواجب له بصفته مليكه ومولاه

وقال ابو الهدى باشا في دفاعه عن سياسته ان هذه السياسة مؤسسة على اعتبارين، اولهما المحافظة على استقلال شرق الاردن وسيادتها على اراضيها وسلامة وحدتها وامنها والدفاع عن مصالح وحقوق الملك طلال وولي عهده، واما الاعتبار الثاني فهو المحافظة على حسن التفاهم والعلاقات الطيبة والوحدة بين الدول العربية وذلك بتجنب جعل شرق الاردن سببا في وقوع الشقاق والتفرقة وسوء التفاهم بين هذه الدول

سبب حملة الوصي العراقي

وسئل عن حملة سمو الوصي على العرش العراقي عليه فاجاب بقوله: «ان سمو الامير عبد الاله ينظر الى مصالح الاسرة الهاشمية قبل كل شيء ويحسن مراعاة مصالح الاسرة الهاشمية ولكن ما يهمني هو الاسرة الهاشمية الاردنية وهمّي الرئيسي هو صالح الاردن بالذات.

ضم الاردن

وسئل عن موقفه من رغبة العراق في ضم شرق الاردن اليه. فقال: «نحن نعارض هذه السياسة لاننا نعتقد انها خطرة على امن الاردن وعلى روح الوفاق بين الدول العربية. وسنمتنع عن معارضتها في اليوم الذي يصبح فيه العراق قادرا على صد اي عدوان لليهود والحاق الهزيمة بهم وعلى مساعدة شرق الاردن والدفاع عنها. ويشترط لقبول هذا الانضمام موافقة جميع الدول العربية عليه ...

والتي سياسة ابي الهدى باشا عن تأييدها من مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية.

لم يكن يستطيع

وقال ابو الهدى باشا لو فرض ان قبلت التنازل عن العرش لعدت الى الاردن لاجد الالوف من ابناء الشعب الاردني تقف لي بالمرصاد وهي تمقتني وعلى اهبة لمحاربتي لما يتمتع به جلالة الملك طلال من اخلاق عالية حببته الى قلوب الشعب باسره»

مشروع منح تونس الحكم الذاتي
المقيم الفرنسي يقدمه الى جلالة الباي

باريس في ٢٥ – سيقدم المقيم العام الفرنسي في تونس الى جلالة الباي في نهاية هذا الاسبوع المشروع الفرنسي الخاص بمنح تونس حكما ذاتيا داخل نطاق الاتحاد الفرنسي.

وكان المقيم العام الفرنسي قد قدم البارحة الى باريس وتباحث مع المسيو شومان وزير خارجية فرنسا في شأن مشروع هذه الاصلاحات الخاصة بتونس وقد يقابل وزير الخارجية مرة اخرى قبل سفره الى شمال افريقيا

ضعف الحكومة الفرنسية

والمعروف انه بحث مشكلة تونس في البرلمان الفرنسي قد كشف عن ضعف الحكومة الفرنسية كما كشف عن عدم رضا البرلمان عن مشروع هذا الاصلاح

دعوة الجمعية العامة

وعلم من نيويورك ان ثماني دول تبحث تأييدها لفكرة دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد اجتماع خاص يبحث مشكلة تونس ومن هذه الدول جواتيمالا وروسيا البيضاء واوكرانيا والاتحاد السوفيتي

البوليفيا وليبيريا

وقيل كذلك ان البوليفيا وليبيريا على استعداد للانضمام الى الكتلة العربية الاسيوية التي تضم ١٢ دولة في طلب عقد هذا الاجتماع الخاص

ولا يستطيع ان تحصل الكتلة العربية الاسيوية على ٢٦ صوتا يجب توافرها لدعوة الجمعية العامة لعقد الاجتماع الخاص

انتحار جنرال امريكي
بعد عودته من الهند الصينية

واشنطن في ٢٥ – ر. ف – وجد الجنرال فرنسيس ج. برنك رئيس البعثة الامريكية في الهند الصينية مصابا بعدة طلقات نارية نشأت منها اصابته بجراح خطيرة وهو في احد مكاتب وزارة الدفاع الامريكية ولم تكتشف جثته الا مساء امس وكان يتنفس بصعوبة ثم توفي اثناء نقله الى المستشفى.

ويقول المتصلون به ان الجنرال برنك كان يشكو من الضيق منذ عودته من الهند الصينية الى الولايات المتحدة منذ اسبوعين

انتحار ...

وصرح ضابط البوليس المحلي الذي يتولى التحقيق بانه من المرجح ان يكون الجنرال برنك قد انتحر كما تدل على ذلك الجروح، واضاف انه سيصدر اليوم بيان رسمي بنتائج التحقيق.

٣ طلقات

وقد اصيب الجنرال بثلاث طلقات في صدره والمسدس الذي وجد ملقى بجواره من النوع الصغير الذي يعطى عادة لكبار الضباط الذين توجد في حوزتهم مستندات خطيرة

الامير نايف
يصل الى بيروت

بيروت في ٢٥ – من زهير عسيران – وصل صباح اليوم الى بيروت قادما من لندن صاحب السمو الملكي الامير نايف وقصد راسا الى مصيفه في «سوق الغرب».

وجوم ورفض ..

وكان يبدو الوجوم على سموه الملكي ويحتمل ان يكون هذا مما شاهده اثناء رحلته الاخيرة، وقد سئل عن تفاصيل مقابلته لشقيقه جلالة الملك طلال ولكنه رفض الاجابة بشيء

اجتماع مجلس الامن
مناقشات حول جدول الاعمال

نيويورك في ٢٥ – و.ف. – اجتمع مجلس الامن وفي جدول اعماله المسائل الثلاث التالية:

١ – اقتراح سوفييتي بان تبرم جميع الدول وتوافق على بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وهو يحرم استخدام الحرب البكتريولوجية، والهدف من وراء هذا الاقتراح هو الزام امريكا بتوقيعه لانها لم توقعه في ذلك الحين بسبب انسحابها من عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولى

٢ – مسألة قبول اعضاء جدد في هيئة الامم

٣ – اقتراح امريكي بطلب التحقيق في التهم المسندة الى قوات هيئة الامم، وهي استخدام الميكروبات في حرب كوريا

ودارت مناقشات عنيفة حول اي الموضوعات يعرض اولا، ووافق المجلس على نظر الاقتراح الثالث، ثم اجلت الجلسة بعد ذلك

انذار روسي

وعندما اقترح المندوب الامريكي احالة مسألة الحرب المحرمة الى لجنة نزع السلاح قال المندوب الروسي المسيو مالك «فيتو» ضد اي قرار باحالة المشكلة الى اللجنة قبل ان يصدر المجلس قراره فيها





قصة عالمية في ٥ دقائق

للكاتب الايطالى « ب . بيتشتى »



كانوا يستعدون فى كل مكان لاستقبال العيد .. وكانت الشوارع زاخرة بالاعلانات الكثيرة عن حفلات خاصة تقيمها دور السينما والملاهى .. والحوانيت تعرض بالالوان الزاهية .. وفى اطار من المخمل المندوف ـ تمثال « بابانويل » محملا بعشرات من لعب الاطفال .. وفى البيوت الدافئة كانوا يعدون ـ فى نشاط وبهجة ـ شجرة عيد الميلاد .

العالم كله يستعد للعيد .. حتى الكلاب .. كانت تقفز وتهز الذيول . ولقد رايت بعض الكلاب يزهو باطواق جديدة من الجلد الملون

اما انا فمشيت فى الطرقات اتسكع ، والنظر الى الصور الجديدة التى تعرضها الحوانيت « لبابا نويل ! » وكانما كان هو الاخر ينظر الى ! ويوما بعد يوم اصبحت لا اطيق بابا نويل ! .. كنت اشعر به يتحدانى ويسدد الى نظرات ساخرة . وكانت نظراته هذه تملا نفسى بالغضب وتلهب الحقد فى اعماقى ولقد اوشكت مائة مرة ان اقتحم واجهات الحوانيت ، واسحق الزجاج الذى يفصله عنى ، لابصق على وجهه الجامد الكريه

ان « بابا نويل » لم يشعر ابدا بالمشكلة التى اعيش فيها ! فقبل العيد باسابيع وقف المصنع الذى اعمل به مائة من العمال .. وكنت انا من بين المائة المطرودين ، وكانت هناك مصانع كثيرة قد القت هى الاخرى بمئات من العمال فى الهاوية ، ومضت الصحف تتحدث عن الازمة والكساد وتطالب المصانع بتوفير العمال كانما كان يجب علينا نحن ان ندفع الثمن ! ...

وتعودت ان انفق ايامى اطرق ابواب المصانع بحثا عن عمل .. ولكن بلا جدوى ، وفى ذات ليلة عدت الى بيتى مبكرا ، وقد دميت قدماى من كثرة المشى .. ووجدت زوجتى فى انتظارى ، ومن حولها الاطفال الثلاثة . وكانت التجربة قد علمتنى ان احاشى الجلوس مع زوجتى واطفالى فى ايام البطالة والازمات ، لانقذ نفسى من نظرات زوجتى وتنهداتها ، ومن الاسئلة الكثيرة اللاذعة التى يلقيها على بلا توقف اكبر الاطفال !

وخلعت ملابسى بسرعة ، وارتميت على الفراش .. واغلقت عينى لانام .. فتحرك الولد الكبير من مكانه بجوار امه .. ثم اقبل على .. وامسك بكتفى واخذ يهزنى قائلا : « ابى .. ابى .. متى يقبل عيدنا نحن ايضا ؟ » وفتحت عينى مرغما لاقول : « اى عيد ياولد ؟ »

« عيدنا يا ابى .. اليس لنا عيد نحن ايضا كغيرنا من الناس ؟ فان اولاد الجيران يضحكون وفى ايديهم اللعب والحلوى وهم يقولون ان العيد قد جاء ! لقد جاء عيدهم يا ابى فاين عيدنا نحن .. متى يجيء عيدنا

ونظرت الى طفلى .. كان عابسا يظلل وجهه الصغير حزن غامض .. لقد كبر الان هذا الصغير ، انه فى الخامسة .. وهى سن تجعل فى مقدور الاطفال ان يعرفوا بعض اسرار الحياة

ولم ينتظر الصغير اجابتى ومضى يقول : « انا قلت لهم يا ابى ان عيدنا نحن ايضا سيجيء فيما بعد .. وانك ستشترى لنا اللعب والحلوى .. اليس كذلك يا ابى ؟ »

وكانت نظرات زوجتى التى تابعت بها حديث ولدنا تحمل باسا عميقا .. وكان صراخا مفزعا ينبعث من هذه النظرات ليلقى فى روع الاطفال ان هذا العيد الذى يحلمون به لن يجيء ابدا .

وكدت اروى لولدى قصة الازمة والكساد .. ولكن ايمكن ان يفهم هو شيئا من هذه المشاكل الضخمة ؟ ! وعبرت بى سيل من الافكار السوداء ، وتتابعت امامى صور عديدة « لبابانويل » وهو يحمل بين يديه وفوق كتفيه عشرات اللعب والهدايا للاطفال .. وتخايلت فى ذهنى صور الكلاب التى جاء عيدها هى الاخرى فاختالت تتبختر بالاطواق الجديدة الزاهية ، وتراءت لى جموع الاطفال .. جموع تتزايد لحظة بعد لحظة . كانوا كلهم يضحكون ويلهون بلعب تتحرك فى ايديهم ، ويمضغون قطع الحلوى التى تملا الافواه .. ورايت طفلى الصغير واقفا وحده فى ركن بعيد .. وكان شاحب الوجه جاحظ العين ، وسمعته يصرخ بصوت محموم : ابى .. ابى .. متى يقبل عيدنا نحن ايضا ؟

لم اكن فى حلم .. فقد كان ولدى مازال واقفا الى جوارى يهز كتفى ويردد نفس السؤال . « ابى .. ابى .. متى يقبل عيدنا نحن ايضا »

ودون ان اشعر اجبته كالحالم : « غدا يابنى .. غدا عندما تشرق الشمس ! » ونام طفلى على هذا الامل ، والبسمة الحلوة تغمر وجهه البرىء « اما انا .. فلم انم .. بل اخذت اردد طول الليل غدا .. عندما تشرق الشمس »



فى كلكتا ٣٢ ألف آدمى يجرون المحفات !!

الرأى العام الهندى يثور على استخدام المحفات عقب حادث مفجع

كلكتا ـ حدث اخيرا بعد ظهر يوم قائظ ان احد الرجال الذين يجرون المحفات ذات العجلتين ، وهى نوع من عربات الاجرة المخصصة لنقل الناس تنفرد به الشعوب الاسيوية دون سواها من شعوب العالم ـ حدث ان كان هذا الرجل يقوم بعمله الشاق للانسانية فى احد شوارع كلكتا عندما صرعته حرارة الشمس فمات بعد دقائق معدودة ...

ثورة الراى العام الهندى

وقد اثار هذا الحادث موجة من الاستياء فى الراى العام الهندى ، ووجه الانظار الى هذه الطائفة المنكودة الحظ التى كتب عليها ان تجر احمالا ثقيلة فى الحر اللافح والبرد القارس ، وراح البعض يقولون فى سخرية مريرة ان هناك جمعيات للرفق بالحيوان ، ولكن ليس فى القوانين الاجتماعية ما يحمى هؤلاء التعساء من جر المحفات .. واقترح البعض الاخر ان يحرم استخدام المحفات اثناء ساعات النهار الشديدة الحرارة ، وان تحدد حمولتها وترفع اجورها .. بينما اقترح اخرون ان تلغى المحفات وان يستعاض عنها بسيارات اجرة ..

٦٠٠٠ محفة و ٣٢ الف ادمى !!

وفى كلكتا الان ٦٠٠٠ محفة وقرابة ٣٢ الف ادمى يجرون هذه المحفات فى شوارعها وازقتها طوال ساعات الليل والنهار ...

ويمكن تقدير اهمية الدور الذى تقوم به المحفات فى وسائل المواصلات هنا اذا عرف المرء انها تنقل اكثر من مليون وخمسمائة الف راكب شهريا .. ولهذا فان الغاءها سيحرم هؤلاء المساكين من مصدر رزقهم ، كما سيوقع الاضطراب والفوضى فى وسائل المواصلات فى هذه المدينة المنكودة الطالع ...

الناقد الفنى الكبير ينقد صورة واقعية !

كان احد النقاد الفنيين المعروفين يفرط فى تناول الخمر فى كل ساعة من ساعات الليل والنهار ، وحدث ذات مرة ان اوفدته الصحيفة التى يعمل فيها الى احد المعارض ، فوجد نفسه ينظر فى مراة .. فاخرج ورقة وراح يكتب : « فى مدخل المعرض صورة لرجل سكير ، خالية من التوقيع ، قوية التعبير ، واقعية للغاية ، والصورة منقولة من اصل دون شك ، لانى رايت هذا الوجه فعلا فى مكان ما . »

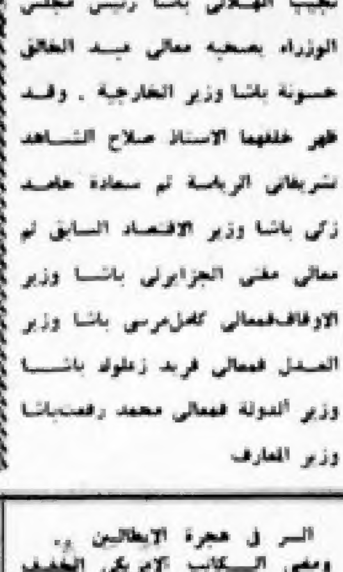
٦٠ فارسا عربيا يغزون الحدود المكسيكية !

نيويورك ـ يتندرون هنا بحادث طريف وقع على الحدود المكسيكية منذ ايام قليلة .. فقد روعت جماعة من العمال المكسيكيين وانخلعت قلوبهم هلعا بينما كانوا يعبرون الحدود خلسة سعيا وراء عمل فى المزارع الامريكية ، وذلك عندما وقعت انظارهم فجاة على ستين فارسا عربيا يتهبون الارض صوبهم وسط سحب هائلة من الغبار ... فاداروا ظهورهم للاراضى الامريكية واطلقوا سيقانهم للريح عائدين من حيث اتوا !!

وقال روس سوندرز ، المخرج باحدى شركات هوليوود السينمائية ، انه كان يشرف على اخراج مشهد من فيلم تاريخى فى صحراء الاريزونا عندما اعترض فرسانه طريق العمال المكسيكيين ... وقال احد الممثلين انه سمع احد الرجال الهاربين وهو يصيح باعلى صوته « لقد ضللنا الطريق ووصلنا الى بلاد العرب !! »



كانت وزارة الحربية والبحرية قد اوفدت بعثات عسكرية مختلفة الى اوروبا والولايات المتحدة وكان من بينها بعثة لقسم الاسنان بالقسم الطبى الملكى وقد عادت هذه البعثات بعد اتمام دراساتها العلمية والعملية وكان من بين اعضائها حضرات الاطباء القائمقام احمد على حسن والبكباشيين شفيق سيد احمد وعز الدين الوكيل وقد القوا بعد عودتهم وحدة جراحية خاصة اجرت اول عملياتها اخيرا على احد اعمال المصورة وذلك بتثبيت طاقم من الاسنان الصناعية بالفك وقد نجحت العملية نجاح كبير



كان قصر راس التين العامر بالاسكندرية يوم الاثنين الماضى منذ الصباح الباكر قبلة جميع الشخصيات والصور العليا تمثل من اليسار دولة نجيب الهلالى باشا رئيس مجلس الوزراء يصحبه معالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية . وقد ظهر خلفهما الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى الرياسة ثم سعادة حامد زكى باشا وزير الاقتصاد السابق ثم معالى مفتى الجزايرلى باشا وزير الاوقاف فمعالى كامل مرسى باشا وزير العدل فمعالى فريد زغلول باشا وزير الدولة فمعالى محمد رفعت باشا وزير المعارف



فى صباح يوم الاثنين الماضى توجه صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى الى دار نادى الوفد بالاسكندرية التى كانت قد غصت بالزائرين من ابناء الاسكندرية الاوفياء . وقد استقبل مقامه الرفيع بالهتاف المتواصل والدعاء بمناسبة العيد السعيد .

والقى رفعته كلمته الوطنية الرائعة التى نشرناها صباح اول ايام العيد . والصورتان تمثلان رفعته بين وفود وشباب الثغر .

الغرامات المفروضة على التقبيل تدفع الإيطاليين إلى الهجرة !

روما ـ ان ايطاليا هى الدولة الوحيدة فى العالم الغربى التى مازالت تتمسك بالتقاليد الخلقية الصارمة وتفرض الغرامات الفادحة على التقبيل والعناق فى الاماكن العامة وقد اثارت هذه الظاهرة اهتمام الكاتب الامريكى هانز روش فكتب يقول : لقد كلفتنى رحلتى الاخيرة الى ايطاليا اموالا طائلة ذهب الجانب الاكبر منها الى الخزانة العامة .. ذلك انى وقعت فى غرام غادة ايطالية فاتنة ، فكنت ادفع غرامة قدرها الف ليرة وعشرة سنتيمات فى كل مرة يضبطنى البوليس وانا اقبلها فى مكان عام ! .

حيلة بارعة ...

لم هدانى الفكر الى حيلة بارعة بعد ان خوت جيوبى ونفدت ميزانيتى المتواضعة .. فعندما كنت اشعر برغبة جامحة فى تقبيل لوسيولا ، كنت اصحبها الى محطة السكك الحديدية ، لان القانون يعفى فئة هناك من التقبيل قبل مغادرة القطارات .. فاذا مارن ناقوس المحطة ايذانا بقرب تحرك القطار ، اندمجنا فى قبلة طويلة تستغرق احيانا خمس دقائق . ثم اقفز الى العربة القريبة لادع الامور تجرى فى طريقها المشروع ، واهبط منها الى الرصيف المقابل قبل ان تشتد سرعة القطار .. وفى اليوم التالى كنا نعود لتمثل المشهد الغرامى نفسه ! !

السر فى هجرة الايطاليين ..

ومضى الكاتب الامريكى الخفيف الظل فقال : « وقد تكون الغرامة التى يفرضها البوليس اهون الشرين لانك اذا وقعت فى قبضة احد افراد اسرة فاتنتك فلا مفر من ان تتزوجها ، الا اذا اثرت الهجرة من البلاد . وهذا هو السر فى هجرة هذا العدد الهائل من الايطاليين الى انحاء العالم »







الكابينة التى تطل على المنارة !

كانت السيدة المسنة تقوم باولى رحلاتها البحرية ، وبعد ان استقرت فى « الكابينة » المخصصة لها فترة قصيرة من الزمن ، خرجت لتطوف بانحاء السفينة ، وعندما شعرت بالتعب حاولت ان تعود الى غرفتها ، ولكنها ضلت الطريق . وتقدم نحوها احد الضباط بعد ان ادرك مامانيه ، وقال بعد ان استمع الى قصتها : « هل تستطيعين ان تتذكرى رقم غرفتك ياسيدتى ؟ »

فقالت السيدة فى بساطة « لا اظن ذلك ، ولكنك تستطيع فى سهولة ان تعثر عليها ، لانها تلك الحجرة التى تطل نافذتها على المنارة » ! !

لاتترك رجال السلك الدبلوماسى الاجنبى فرصة للمجاملة الا انتهزوها .. وفى صباح يوم الاثنين الماضى اول ايام العيد وفد الى قصر راس التين العامر رؤساء البعثات الدبلوماسية ورؤساء الدول الاجنبية والشرقية ورؤساء وزاراتها الذين وفدوا الى مصر فاكرمت وفادتهم . وقد التقطت عدسة « المصرى » بالاسكندرية جانبا من هؤلاء عند مغادرتهم قصر راس التين العامر .

تاجر المجوهرات الذى كتب رسالة للعميل المصاب بجرح فى يده !

دخل رجل انيق الثياب وجيه المظهر حانوتا لبيع المجوهرات فى لندن وطلب من صاحبه ان يعرض عليه مالديه من الخواتم الماسية ، وقال « اريد خاتما لايزيد ثمنه على ثلاثمائة جنيه . »

وبدا الابتهاج على وجه التاجر ، وراح يعرض على العميل الثرى افخر مالديه من القطع الثمينة ، حتى استقر راى السيد على اختيار خاتم ثمنه ثلاثمائة جنيه ..

ورفع العميل يده اليمنى ، وكانت ملفوفة باربطة من الشاش الناصع البياض ، وقال « ان يدى عاجزة عن العمل كما ترى ، فقد اصطدمت سيارتى امس ، ولكن الله سلم .. ولست احمل معى نقودا . فهلا تفضلت بكتابة رسالة عنى الى زوجتى ؟ »

فقال تاجر المجوهرات : « يسعدنى ياسيدى ان أؤدى لك اية خدمة تطلبها ! »

شكرا ! اكتب هذا لو سمحت :

عزيزتى

ارجو ارسال مبلغ ثلاثمائة جنيه مع السائق »

وتناول العميل الرسالة وسلمها الى سائق سيارته . وعاد الى الحانوت وجلس ينتظر عودته

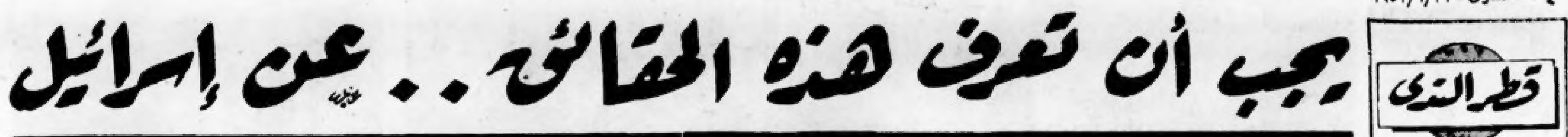
وبعد عشرين دقيقة عادت السيارة ، وسلمه السائق مظروفا منتفخا ، ودفع الثلاثمائة جنيه ثمنا للخاتم ، وشكره التاجر واوصله الى السيارة بمظاهر التجلة والاحترام .

وعندما عاد تاجر المجوهرات الى داره فى المساء ، سالته زوجته :

« ماذا فعلت بالثلاثمائة جنيه التى ارسلت فى طلبها ؟ ! »



القائم باعمال بولونيا — سفير الافغان الجديد — سفير تركيا فى مصر — السيد شكرى القوتلى



قطر الندى

انتهى العيد ، وعاد الناس ، يباشرون اعمالهم العادية .. لايذكرون من العيد ، الا شيئين اثنين : اجازة مضت في كسل وفراغ وزحام ! وزيارة للمقابر ، بعد صلاة العيد ، سكبوا فيها دمعة ساخنة او باردة على ذكرى عزيز ... ولا اكثر !!

استغفر الله ... هناك شيء ثالث من الظلم للذكريات العيد الا اذكرهذا.

هذا الشيء ليس هو « كعك العيد » .. ولا « مكسرات العيد » .. ولا التوسعة على الاطفال في العيد .. وانما هو حسرة كل اب على ماتكلفه ، ليؤدي هذه المهام في العيد ، والارتباك الذي يتوقعه طيلة اربعين يوما كاملة .

لقد صرف المسكين مرتبه قبل اول الشهر بحوالي عشرة ايام ، وانفق هذا المرتب على التزامات العيد ، وبقى عليه أن ينزوى كالفار في ركن من اركان بيته لا يغادره ابدا ... ليته يستطيع ان ينعم في هذا الركن بهدوء .. او ليته يستطيع ان يجد فرصة استجمام فكرى يعوضه عن حياة المقهى والسينما .. فان احساسه بالعجز من مواجهة مطالب الحياة ، والعجز من الوفاء بالتزامات الاسرة ، يجعله يعيش هذه الفترة الطويلة ، عيشة الحبيس المنكود !

.. ولا يستطيع الرجل ان ياخذ انفاسه ، حتى يفاجئه عيد الاضحى ، فتتكرر المأساة !!

لماذا لانبدا حالا بوضع اسس جديدة لاحتفالات اعيادنا جميعا .. وحينما اقول هذا انما اعنى اعيادنا القومية والدينية .. الاعياد التي لها معان في نفوس الناس ، ولها قداسة في قلوب الناس ، ولها مكانة في ضمائر الناس .

لماذا لاتشهد القاهرة مهرجانات شعبية ، تتفق مع معنى العيد ، ففى عيد الفطر يهدف المهرجان الى تجسيم معنى الصوم والافطار ، وفى عيد الاضحى ، يجسم المهرجان معنى التضحية ، وفى عيد وفاء النيل ، يجسم المهرجان معنى وحدة النيل من منبعه الى مصبه .. وكذلك في عيد الربيع ساعتى شم النسيم سوالاعياد الاخرى الكثيرة .

بهذا يفهم الناس معانى كل عيد ، فيكون في اقبالهم عليها ، اعتناق الفكرة الكامنة وراء كل عيد .

هل نبدا ؟.. هل يلبى مجلس بلدى القاهرة ، وتلبى الهيئات الاجتماعية المشتغلة بالاصلاح ، هذا النداء ، بحيث نستطيع ان نبدا في عيد الاضحى ، فنفهم الناس معنى التضحية والحج ، والفكرة منهما .. في مهرجانات وموسيقا .. ونغم ... ونشرات ، وكتب وصور ، واذاعات ؟

هل تتكون فورا لجنة لبحث هذه الفكرة وتنفيذها ؟

... ام هل نهز رءوسنا ونحن نقرأ هذا الكلام ، باسمين ، مستثنين ؟

ان تثبيت المعنى في الذهن الانساني ، هو اول واجباتنا نحو المعاني والمبادىء والافكار .. فكما لايمكن ان نجد شعبا ديموقراطيا ، دون ان تكون معاني الديموقراطية ثابتة في ذهنه وقلبه وضميره ، فانه لايمكن ان نجد شعبا يؤمن بفكرة الفطر او الاضحى ، او وفاء النيل ، او غير ذلك من اعياد ، دون ان يعتنق معانى هذه الاعياد ، ويؤمن بها ويدافع عنها .

نفذوا ، بدلا من ان تعجبوا بما يقال ، دون ان تتحركوا ، لتنفذوا مايقال .

... اما نحن فسنظل نقول حتى نصدع رءوسكم ، فلاتجدون وسيلة للعلاج ، والتخلص من هذا الصداع ، الا ان تستجيبوا لنا .

عبد المنعم الصاوى

في البرلمان الاسرائيلي ، يوم ١٢ سبتمبر ، بدا شاب يلوح بمدفع رشاش يحمله ... ثم اتضح انه قدم ليتحرق قاعة المجلس ، ليقنع بفكرة الاستيلاء على القدس ! وهذا هو وزير الداخلية الاسرائيلي يشرح التفصيلات للصحفيين ... اما الفتاة التي تراها في الصورة ، فهي فنلندية متخصصة في الدراسات الشرقية ، جاءت لتساهم في التعمير .. تعمير ارض الميعاد !!

يجب أن تعرف هذه الحقائق .. عن اسرائيل

مرة ثانية نعود الى موضوع الخطر الجاثم على حدودنا الشرقية ... اسرائيل !! الدولة التي كونتها الاطماع والاحقاد والتعصب والانانية .

ان التغلب على الخطر ، لايمكن ان يتم ، كما سبق ان قلنا ، الا اذا فهمناه ، ووعيناه .. واخذنا له اهبتنا .

وها نحن اولاء نتابع نشر الحقائق عن اسرائيل ، ليفهم الناس ، وليعوا ، وليأخذوا اهبتهم ، للساعة التي يدق فيها الخطر .

ان التحقيق التالي ، ماخوذ عن ادق المصادر واوثقها ، وهو يظهر الى حد كبير الحقائق التي يجب ان يعرفها كل عربي ، عن العدو اللدود الذي يحاول ان يستقر في قلب الشرق العربي .. يستقر .. ثم يتضخم .. على حساب الكبرياء العربي ، والعزة العربية .

وفيما يلى هذا التحقيق ، كتبه (امين عبد المؤمن) :

الهجرة

• قامت اسرائيل على اكتاف المهاجرين من اليهود وتنظيم عملية الهجرة هذه تنظيما كاملا منذ بدئها والانفاق عليها بسخاء حتى تم الهدف منها وهو جعل العرب في البلاد اقلية واليهود اغلبية

• ويبدأ تاريخ الهجرة اليهودية في عام ١٨٥٥ عندما استطاع موسى مونتيفيور شراء اول ضيعة في فلسطين بجوار مهينة يافا خصصت لاقامة فقراء اليهود ومتعصبيهم ممن يريدون الهجرة الى ارض الميعاد .

• وقامت خطة اليهود بعد ذلك على اسس ثلاثة :

١ – خلق اغلبية يهودية عن طريق الهجرة

٢ – الاستيلاء على جميع الاراضى الصالحة

٣ – القضاء على العرب اقتصاديا وماديا حتى يضطر العرب كما قال زعماء الصهيونية (الى عدم خيامهم والعودة الى الصحراء الى المكان الذي اتوا منه)

• اكبر من عاون اليهود في موضوع الهجرة هم الانجليز ففتح لهم السير هربرت صموئيل اول مندوب سامي لبريطانيا ابواب البلاد على مصراعيها لم يقفا عندها من اتوا يصيده حتى استفحل خطر الهجرة

• وفي عام ١٩٢٢ ضحك المستر تشرشل (ثانى يهودي في العالم بعد ترومان اليهودي الاول) ضحك تشرشل من الدول العربية بان اصدر بيانا قال فيه (ان الهجرة يجب الا تفوق الامكانيات الاقتصادية للبلاد او يتسبب عنها حرمان احد من عمله) ولكن هذا القول كان اشبه بمجرد الدخان في الهواء سالكا تراه حتى يمضى فلم تنفذه الوكالة اليهودية اطلاقا وانما استغل لتسهيل منع المهاجرين العرب القلائل الذين كانوا يرغبون الدخول الى البلاد سواء الجدد منهم او من كانوا قد غابوا عن فلسطين فترة بسيطة وارادوا العودة اليها

• ترسل اسرائيل وكلاء عنها وخصوصا الى امريكا لحمل اليهود فيها على مساعدة اخوانهم في اسرائيل ماديا ولم تكتف بذلك بل لجأت الى عقد القروض لان التبرعات اصبحت لاتكفى

• يقدر عدد المهاجرين الى اسرائيل في خلال اربع سنوات منذ عام ١٩٤٨ بـ ٧٠٠٫٠٠٠ مهاجر ويقدر المجموع الكلى للمهاجرين في عام ١٩٤٩ بـ (٢٣٩٫٠٠٠) فرد وفي عام ١٩٥٠ ب ١٦٩٫٠٠٠ فرد

« مس اسرائيل » ميشيل هاريل .. توفد الى لندن في بعثة لاظهار حسن النية ... انها في العشرين من عمرها ، ويقولون انها جذابة ومغرية !!

وكان عدد المهاجرين من العراق اكثر من نصف العدد الكلى للمهاجرين الى اسرائيل عام ١٩٥١ ، حيث هاجر من العراق حوالى ٨٩٫٠٨٨ فرد اى جميع افراد الجالية اليهودية تقريبا باستثناء عدد قليل منهم

ويعتبر فوج المهاجرين من العراق هو اكبر فوج في تاريخ الهجرة الى اسرائيل اذ يبلغ عدد المهاجرين ١٨٫٥٪ من المجموع الكلى للمهاجرين منذ انشاء دولة اسرائيل

وتتلخص مشكلة الهجرة في اسرائيل في ان البلاد لاتستطيع ان تستوعب هذا العام اكثر من ٢٥٫٠٠٠ فرد وذلك كى يمكنها ان تنفذ بنجاح السياسة الاقتصادية الجديدة التي رسمتها للدولة على ان يكون معظم او كل هؤلاء المهاجرين من ذوى المهن المدربين وذوى الخبرة العملية في الدول الغربية ولكن لوحظ ان معظم المهاجرين في هذا العام حتى الان جاءوا من ايران ورومانيا وبهذا ازداد الحمل على كاهل اسرائيل بدلا من ان يخفف

وهناك ازدياد تدريجى في عدد كبار السن بين المهاجرين ويلاحظ تزايد عدد كبار السن بين المهاجرين من شرق اوروبا فقد بلغ عدد الذين تتجاوز اعمارهم الخمسين نحو ٢٢ ٪ من مجموع المهاجرين

وارتفع نسبة عدد الاطفال بين المهاجرين بلاد الشرق الاوسط وتبلغ نسبتهم بين مجموع عدد المهاجرين من ليبيا وايران والعراق اكثر من ٤٠ ٪

مهن المهاجرين

ان توزيع المهاجرين على المهن المختلفة يلقى ضوءا على التوزيع العام للمهاجرين في اسرائيل فمن الستة عشر الف مهاجر يوجد : ٣٫٠٠٠ يقومون بأعمال كتابية و ٣٫٥٠٠ تجار و ٥٫٦٠٠ يقومون بأعمال صناعية وحرف ، ونصف هؤلاء الان يعمل في صناعة الملابس والمنسوجات و ١٫٠٠٠ فرد في اعمال حرة اخرى من بينهم ٤٢٣ مدرسا و ٢٣٨ طبيبا و ٦٧ محاميا الخ

من اسرائيل

• يبلغ مجموع المهاجرين من اسرائيل عام ١٩٥١ حوالى ٧٢١٧ فردا

تكاليف المعيشة

• ارتفع مقدار تكاليف المعيشة منذ آخر فبراير ١٩٥٢ الى آخر مارس ١٩٥٢ من ١٢٠ نقطة الى ١٣٢

• اكثر السلع ارتفاعا في الاثمان هي المواد الغذائية كالخبز واللبن الخ .. اذ ارتفعت اثمانها بمقدار ١٥٫٣ نقطة اى من ١١٩٫٥ الى ٩٤٤٫٨ نقطة

• اعتبر رقم تكاليف المعيشة عن شهر سبتمبر ١٩٥١ – ١٠٠ واتخذ هذا الرقم اساسا للمقياس الجديد لتكاليف المعيشة

التجارة الخارجية مع شرق اوربا

وقد استوردت اسرائيل من تشيكوسلوفاكيا بمقداره ٦٠ ألف جنيه استرلينى سنة ١٩٥١ و٥١ ألفا سنة ١٩٥٢ ومن بولندا سنة ١٩٥١ بما مقداره ٢٫٦٠٠٫٠٠٠ ج و ١٫٠٠٠٫٠٠٠ ج سنة ١٩٥٢ ومن رومانيا سنة ١٩٥١ بما مقداره ١٢٥٫٠٠٠ ج و ٦٥٧٫٠٠٠ ج سنة ١٩٥٢ ومن هنغاريا سنة ١٩٥١ بما مقداره ٨٢٢٫٠٠٠ ج و ٢٨٧٫٠٠٠ ج في سنة ١٩٥٢

وقد صدرت اسرائيل الى روسيا في سنة ١٩٥١ بما مقداره ٢١٫٠٠٠ ج و ٧٫٠٠٠ ج سنة ١٩٥٢ والى هنغاريا في سنة ١٩٥١ بما مقداره ١٦٢٫٠٠٠ ج و ٤٠٫٠٠٠ ج سنة ١٩٥٢

مع السويد

تعمل اسرائيل هذا العام على مضاعفة التجارة مع السويد ففى العام الماضى استوردت اسرائيل من السويد اخشابا وآلات قهلة وآلات طباعة بحوالى مليون جنيه وصدرت في نفس الوقت الى السويد مالقيمته حوالى ٣٠٠٫٠٠٠ ج من البرتقال والاسنان الصناعية والمنسوجات

• تجرى مفاوضات مع السويد للحصول على قرض يقدر بحوالى ١٠ ملايين دولار يسدد على خمس سنوات

مع بريطانيا

١ – تبلغ قيمة صادرات اسرائيل الى بريطانيا عن عام ١٩٥١ مبلغ ٥٫٣٠٠٫٠٠٠ جنيه اسرائيلى

ب – تبلغ قيمة واردات اسرائيل من بريطانيا عن عام ١٩٥١ مبلغ ١٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه اسرائيلى

الصادرات عام ١٩٥٢

• بلغت قيمة الصادرات في شهر مارس وذلك باستبعاد قيمة الصادر من الموالح ٤٤٨٫٠٠٠ جنيه اسرائيلى وتعتبر هذه القيمة اقل بكثير من متوسط قيمة الصادرات العادية

• تم خلال شهر مارس ايضا تصدير شحنة من الفوسفات المستخرج من النقب الى فرنسا وذلك على سبيل التجربة

• كانت اهم سلع هذه الصادرات هى العربات الكيزر فريزر التى صدرت الى فرنسا وذلك على سبيل التجربة

• تم تصدير ٣ ملايين علبة فواكه الى هولندا في الاسبوع الثانى من ابريل ١٩٥٢

• ان العدد المقدر تصديره من علب الفواكه بانتهاء الموسم ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ علبة

الصناعة

مصنع تجميع العربات الكيزر فريزر بحيفا

• ابتدأ المصنع انتاجه الكامل منذ منتصف عام ١٩٥١

• يبلغ انتاج المصنع منذ منتصف سنة ١٩٥١ حتى آخرها عدد ١٧١١ عربة صدر منها الى الخارج ١٤٨٦ عربة والباقى وقدره ٢٢٥ عربة بيعت في الاسواق الداخلية

• تم تصدير هذه العربات بموجب اتفاقات تجارية خاصة في مقابل الحصول على السلع الضرورية لاسرائيل مثل القمح والسمك والزيوت والاخشاب والصلب والورق

• تباع قيمة الاجزاء التي استوردت بالعملة الصعبة من امريكا حوالى ثلثى قيمة العربات بعد تجميعها

مصنع موبيليا لانتاج البسالم (الصفائح)

• من المنتظر ان يبدأ هذا المصنع في انتاج البسالم من قريب

• يقدر المبلغ الذى سيوفره من العملة الصعبة سنويا من طريق انتاج البسالم في اسرائيل بحوالى ٤٠٠٫٠٠٠ دولار وذلك لان اسرائيل في هذه الحالة سوف تدفع فقط قيمة المواد الخام اللازمة لانتاج ٣ ملايين يسلم « العدد الذى تستورده سنويا »

ويقدر بحوالى ١٠٠٫٠٠٠ دولار بعد ان كانت تدفع ٥٠٠٫٠٠٠ دولار سنويا ثمنا لهذه البسالم

• يرجى ان تكون قوة انتاج المصنع هى ٥ ملايين يسلم سنويا اى الكمية التى تفى بحاجة البلاد وتسمح في نفس الوقت بتصدير كمية كبيرة

• تقدر اسرائيل الكمية الموجودة لديها من الالومنيوم بانها كافية لحاجة المصنع لمدة سنتين

مشروع مصنع الحديد والصلب

• قدم « سوليل بونيه » الى حكومة

البقية على ص ٩

هذا الرجل له مشكلة

مشكلة اليوم تحتاج الى كثير جدا من الحزم .. وكثير جدا من الصرامة .. بما انالانعيش بعد في تلك الايام التى ذهبت في التاريخ بلا رجعة ، عندما كان المجهود الانسانى يستغل ويمتهن بلا حساب ...

ولنبدأ القصة من اول الفصول

منذ سنة ١٩٢٥ والعبد الفقير على يشغل وظيفة كمسارى في شركة الترام . باذلا فيها كل ما يملكه من وقت وعافية ..وتوالت تقارير رؤسائه تشهد له بحسن السير والسلوك ، والتفوق في العمل ..وتشهد له بانه يستحق « درجة الامتياز » . وكان من الطبيعى ان يرقى الى درجة اعلى . .ولقد طالب بحقه في هذه الترقية نحو اربع مرات ولكن احدا في الشركة لم يصغ اليه ..

والى هنا .. والقصة .. لاتعدو ان تكون قصة اضطهاد عادية .. قصة اضطهاد كآلاف القصص التى تحدث للموظفين الفقراء في الشركات والحكومة !

ولكن العجيب او المخيف في قصتنا .. ان عبد العظيم اصيب بمرض في ساقيه سنة ١٩٤٩

ومن الواضح ان هذا المرض جاء نتيجة للمجهود العنيف الذى ظل يبذله في عمله للشركة نحو ربع قرن !

وفي ديسمبر سنة ١٩٥١ اشتدت عليه وطأة المرض حتى لم يعد يستطيع الحركة فتقدم الى الشركة بطلب اجازة مرضية .. ولكن الشركة التى يبذل لها العمال دماءهم وعافيتهم لاتسمح لواحد منهم بان يمرض .. فليمت اذا شاء .. اما المرض فلا ..

وقرر طبيب الشركة ان الاجازات التى يحصل عليها يجب ان تدفع ، ويجب أن تتحمل الشركة نفقات العلاج لانه انما اصيب بمرض الساقين نتيجة لمجهوده الشاق المتواصل في العمل بالشركة .. ومنحه الدكتور بالفعل شهرى مارس وابريل كاجازة مرضية سنة ١٩٥٢ وفي مايو سنة ١٩٥٢ .. اى في الشهر التالى مباشرة فوجىء المريض بفصله من العمل .. وحاول ان يعود وبذل كل مايمكن ان يبذله وارسل الوسطاء ولكن بلاجدوى. ثم شكاالامر الى النقابة .. والمفروض ان يكون للنقابة من السلطان ماتستطيع ان تمنع به مثل هذا العبث ، ولكن لم يحدث هذا .. !

وهكذا وجد العامل القديم نفسه فجأة في الطريق .. بلا مكافأة !!

نطلبوا وزارة الشئون

تحدثت الصحف المصرية عن حادث الام التى شنقت نفسها لانها لم تجد ما يطلبه ابنها . وهذا الحادث ان دل على شيء فانما يدل على ان وزارة الشئون الاجتماعية قد اهملت ناحية من ابرز النواحى الانسانية ، الا اطلقت فيما كان يرجى هذه الحالات الاجتماعية الخلقية بالتحقيقات العملية والبحوث النظرية والاحصائيات السنوية فوق التعليقات على الحوادث اليومية وتتبعها في اقسام البوليس والنيابة والمحاكم لترى مصير مرتكبى هذه الحوادث مع معرفة ما افاده المجتمع من علة واعتبارات واجراءات لتحاشى وقوع مثلها مستقبلا والنظر في عمل حاسم في تطهير نفوس هؤلاء في المستقبل .

في سنة ١٩٣٩ انشأت قسما في ادارة البحوث الفنية واشرفت على اختصاصه وبحوثه واحصائياته بمفردى وكان اتصالى مباشرة بالشعب فوفرت مجهودا بذكر على رجال الامن والبوليس بالاقسام ورجال النيابة والمحاكم بما قمنا به من فض منازعات جمة كان لها اثرها في المحيط الانسانى والاجتماعى كما اتفقت مع رجال وزارة العدل في ذلك الوقت لتكوين جميع المنازعات الشخصية من حق وزارة الشئون ودراستها وبحثها والتقدم باستشاراتها كاى خبير ولتجنب الاسر المصرية الشهود الزور والمحاكم التى قد تؤدى بالاسرة نتيجة تصرفات مشينة

وكانت مكافأتى نقلتنى الى وزارة الزراعة ، والغى المشروع ، واتجهت الوزارة نحو مشروع الضمان .

وهذا المشروع هو علاج مؤقت للاسرين له مفعوله المؤقت بينما الداء الدفين قائم ينخر في عظام الامة ولعبت المحسوبية والمقربون دورا هاما في تنظيم الوزارة اخيرا وقديما من وقت انشائها واختيار المنفذين لمشروعاتها الهامة فكان ماوصلت اليه مما لاتحسد عليه

الدكتور محمد محمود متولى

كاميرا "المصرى" تضبط :



هؤلاء الاطفال يحتفلون بالعيد . .

انهم يضحكون على الرغم من كل شيء .. على الرغم من الحفاء والملابس الممزقة ! . والعيد عند الاطفال عالم باسره ملىء بالطيبات . ولكننا في مصر لانقدم لهم شيئا من هذه الطيبات ، وانما نتركهم – لشطارتهم – يصنعونها !

اننا لانطالب الدولة بان تقدم حذاء جديدا وثوبا نظيفا لكل طفل في العيد ، وانما نطالبها بان تيسر على الاباء مهمة شراء الاحذية الجديدة والملابس النظيفة للاطفال !

نحن لانطالب الدولة بان تجعل من كل ايام الاطفال اعيادا .. وانما نطالبها بالا تجعل من العيد عبئا ثقيلا يحمله الاب قبل ان يجيء – وعبئا ثقيلا ينوء به !

نحن لانطالبها بان تفتح ابواب الحدائق بالمجان للاطفال ، وان تملأ هذه الحدائق بكل انواع اللعب والتسلية .. وان تتيح لاطفال الشعب ان يلعبوا ويتسلوا .

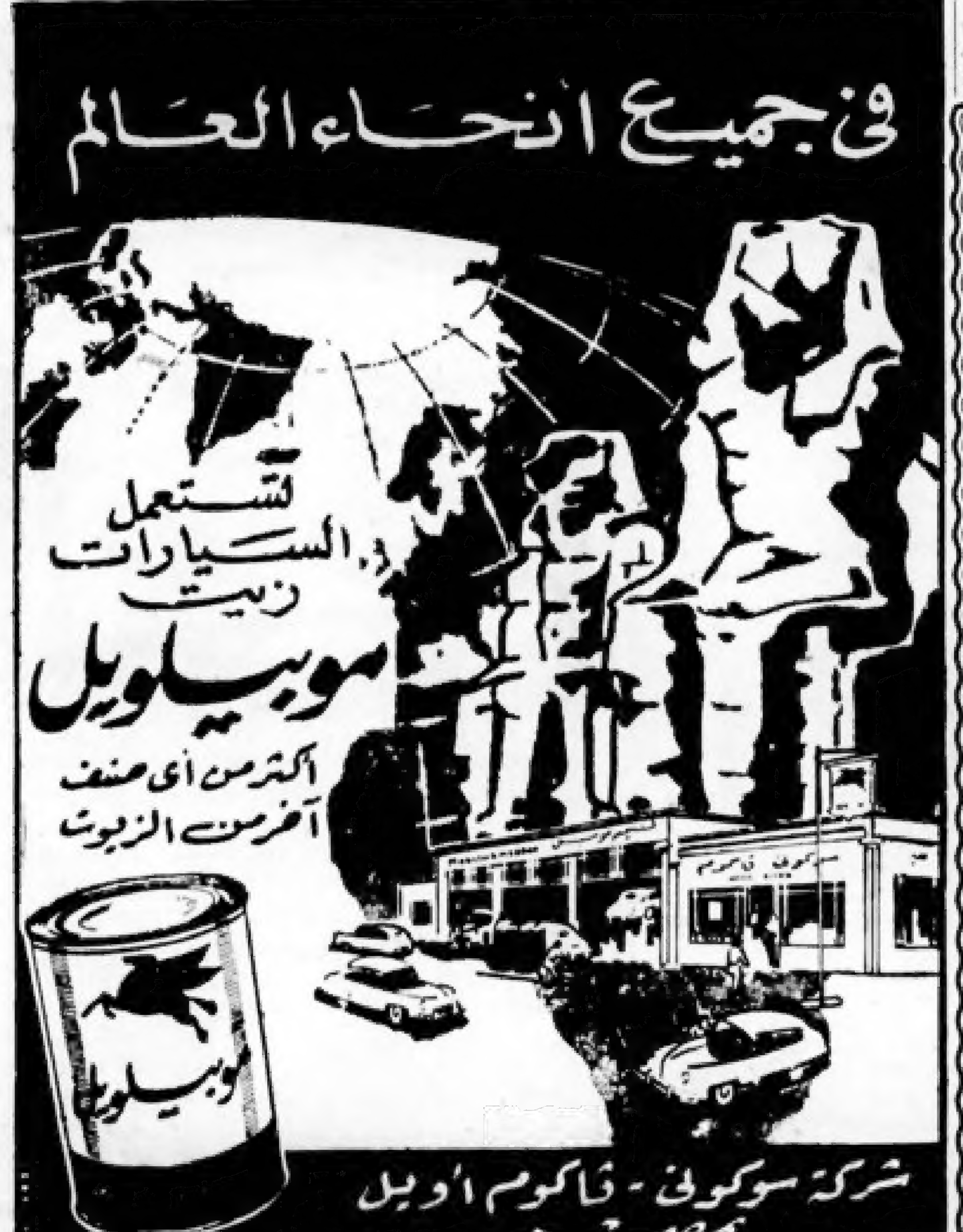
وهذا هو ايسر حقوقهم على الدولة !

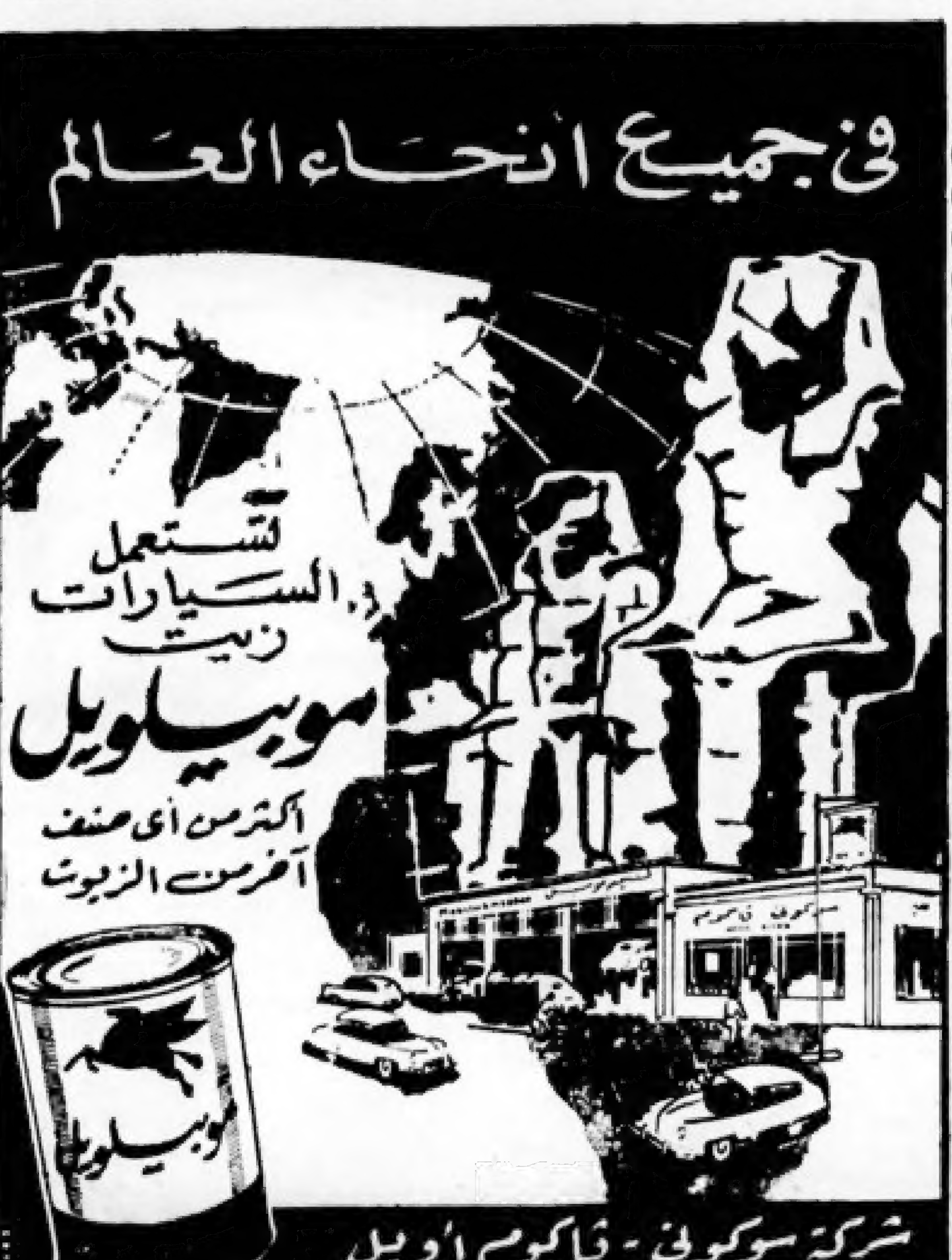
نحن لا نطالبها حتى بهذا ، وانما نطالبها بما هو ايسر منه ، نطالب بان تكون حياة الاباء اكثر احتمالا . هل فكر احد في المبلغ الذى يتكلفه طفل يريد العابا في العيد .. فاذا كان في الاسرة ثلاثة اطفال .. فهل فكر احد في المبلغ الذى يجب ان يدفعه الاب للعب الاطفال ؟

فاذا كنا نعرف جميعا متوسط دخل الفرد في مصر والمطالب التى يسكن ويأكل ويكتسى .. فهل فكر احد منا في الذى يبقى للاطفال .. في العيد ..

وبعد .. فهل مازلنا مصممين على ان في مصر اعيادا ؟؟ واننا نستطيع ان نحتفل بالاعياد ؟..

ولكن الدولة قالت لنا افرحوا فهذا هو العيد !!





تطور مشكلة اوقاف الاديرة القبطية

المجلس الملى العام صاحب الولاية فى ادارة الاوقاف

كبار رجال الدين يريدون الاستئثار بالادارة دون سند قانونى

الاقباط يقررون عقد مؤتمر لبحث مشروع اسكندر دميان بك

كثر الحديث فى الايام الاخيرة عن مشكلة اوقاف الاديرة القبطية التى بقيت الى هذه اللحظة من غير حل . وقد تلقينا من الاستاذ رياض منقريوس عضو المجلس الملى البيانات التالية التى تثبت فى وضوح أن الوفد قد انصف الشعب القبطى فى مصر فى كل العهود التى تولى فيها الحكم :

يقول الاستاذ رياض :

لمحة تاريخية

فى عام ١٨٧٠ خلا كرسى السكرتارية المرقسية وكان يتولى وكالة البطريركية وقتذاك الانبا مرقس فدعا نفيفا من رجال الطائفة عام ١٨٧٢ ليتدارسوا شئون الطائفة فقر رأيهم على تشكيل هيئة رسمية تشرف على الاوقاف والمدارس وغيرها وذلك نظرا لان هذه الامور كانت تشغل وقت الاباء المطارنة والاساقفة وكادت تفوت عليهم فرائض العبادة التى هى من اخص واجباتهم

وعلى اثر ذلك انتخب الاعضاء وأصدر المغفور له اسماعيل باشا امره الكريم باعتماد انتخاب المجلس الملى العام لاول مرة فى تاريخ الاقباط وباشر هذا المجلس أعماله فى شهر نوفمبر ١٨٧٤ وكان قد انتخب فى ذلك الوقت المتنيح الانبا كيرلس الخامس بطريركا للاقباط فأصدر بالاشتراك مع المجلس قرارا جاء فيه :

« ان رتبة البطريركية رتبة روحية جسيمة وخلافة رسولية شريفة ، من واجباتها حسن رعاية ابناء الكرازة وهذه الرتبة مع جسامة قدر شرفها واتساع دائرة متعلقاتها لا يليق أن يكون من خصائصها تعاطى تخزين الاموال وحفظ الامتعة والموجودات . الامر الذى يؤخر من يتولى هذه الرياسة عن التمكن من تولية وظائفه الروحية وواجبات رياسته الرعوية »

وليت قبطته حريصا على احترام هذا العهد ردحا من الزمن الى أن حاول بعض الاباء المتنفذين حوله اقامة العراقيل فى سبيل قيام المجلس بتنفيذ سلطته فقام نفر من كبار رجال الطائفة سنة ١٨٨٣ بالدعوة الى عقد اجتماع حضره كثير من رجال الامة القبطية وزعمائها وانتهى هذا الاجتماع العظيم بأن انتخب المجتمعون وفدا قابل قبطة البطريرك وابلغه رغبة الشعب فى اعادة انتخاب المجلس لاصلاح ما فسد فى ادارة المدارس والاوقاف ولكن لم يوفق الوفد لتقدم الشعب الى الحكومة فأصدر المغفور له الخديوى توفيق امرا عاليا فى ١٣ مارس ١٨٨٣ بتشكيل المجلس

وفى ٢١ مارس ١٨٨٣ اجتمعت جماهير غفيرة من الشعب بالقصر البطريركى وبعد أن بلغها قبطة البطريرك وجه القول اليها قائلا :

« حيث ان اعيان الطائفة رغبوا فى تشكيل مجلس كالسابق وطلبوا ذلك من الحكومة وكنا افتكرنا تاخير ذلك حيث اننا الآن فى ايام الصوم ولكن اقتضى الحال بصدور امر افندينا فطاعة للامر حيث كل منا يلزمه اطاعة الاوامر الخديوية لزم اجتماعكم لانتخاب اعضاء ونواب المجلس .. الخ »

وبعد هذا الاجتماع تم الانتخاب وصدق عليه من الحكومة ووضع المجلس لائحة ١٨٨٣ وامضى قبطة البطريرك القرار بصفته رئيسا للمجلس وبلغ اللائحة بعد تصديق الحكومة عليها فى ١٤ مايو الى الاباء المطارنة وغيرهم وامرهم بالعمل بها .

ومنذ ذلك الوقت ولائحة ١٨٨٣ تعد دستورا وضع بارادة الشعب وموافقة الرياسة الدينية .

اختصاصات المجلس

كانت اللائحة (لائحة ١٨٨٣) صريحة جملة وتفصيلا فى اقرار حقوق الشعب بالنسبة لادارة الاوقاف والكنائس والاديرة والمدارس وغيرها من مرافق الاقباط فقد نصت المواد ٨ و٩ و ١٤ على ما يلى :

المادة ٨ — يختص المجلس المذكور (المجلس الملى) بالنظر فى جميع ما يتعلق بالاوقاف الخيرية التابعة للاقباط عموما وكذا مايتعلق بمدارسهم وكنائسهم وفقرائهم ومطبعتهم وكافة المواد المعتاد نظرها بالبطريكخانة .

المادة ٩ — يختص المجلس فيمايتعلق بالاوقاف بما يأتى :

اولا — حصر جميع الاوقاف الخيرية الموقوفة على الكنائس والاديرة والمدارس وغيرها وقيدها بسجل مخصوص

ثانيا جمع الحجج والتقاسيط وسائر مستندات الملكية المتعلقة بتلك الاوقاف وحفظها بالبطريكخانة بعد تسجيلها بسجل مخصوص

ثالثا — طلب كشوفات ببيان المتأخرات والموجودات والنقود التابعة لتلك الاوقاف

رابعا — الاستحصال على حسابات عن الايرادات والمصروفات للنظر فيها وحفظ ما يكون زائدا من الايرادات عن المصروفات بخزانة البطريكخانة لصالح وقف اصله مراعاة شروط الواقف

خامسا — ادارة الاوقاف المذكورة واجراء ما يلزم منه لتحسين حالتها والنظر فيما يلزم لها من الانشاء والتصليح والترخيص باجراء ما يرى لزومه من ذلك

المادة ١٤ — يختص المجلس فيما يتعلق بالكنائس والاديرة بما يأتى —

اولا — حصر عدد الكنائس وقسسها وخدمها وعدد الاديرة والرهبان وغيرهم الموجودين فيها الآن والذين يوجدون فيها فى المستقبل

ثانيا — حصر الامتعة الموجودة بتلك الكنائس والاديرة بما فيها الكتب وقيدها بسجل بالبطريكخانة فى عهدة من يلزم وحفظ الزائد منها بالبطريكخانة على ذمة جهته وكذلك قيد ما يستجد من هذا القبيل فى المستقبل فى السجل المذكور

ثالثا — تجديد سجلات بكل كنيسة يقيد بها من يتعمد او يتزوج او يتوفى وملاحظة اجراء القيد بالسجلات المذكورة على الدوام وطلب كشوفات عن ذلك فى كل شهر لقيدها بسجل عمومى معد لذلك بالبطريكخانة

رابعا — المحافظة على تنفيذ قوانين الكنيسة المتعلقة بقبول الرهبان بالاديرة ورسامة القسس وترقيتهم للمراتب الكنائسية ومراقبة سيرهم

لتعديل اللائحة

صدر القانون رقم ٨ لسنة ١٩٠٨ بتعديل اللائحة واشتمل على تعديلين :

الاول — نص المادة الرابعة من لائحة سنة ١٨٨٣ على تعيين احد اعضاء المجلس وكيلا للرئيس ، وهو قبطة البطريرك طبقا للمادة الثالثة ، ليقوم مقامه عند غيابه او حدوث عذر له يمنعه من الحضور ويكون تعيين الوكيل المذكور بالانتخاب بمعرفة اعضاء ونواب المجلس بانضمامهم مع قبطة البطريرك فى اول جلسة باغلبية الاراء اغلبية مطلقة

فجاء التعديل بتخويل قبطة البطريرك حق انتداب من يحل محله فى رياسة المجلس من رجال الاكليروس فاذا تعذر حضور البطريرك نفسه او من ينتدبه من رجال الاكليروس جاز للمجلس انتخاب احد اعضائه وكيلا

الثانى — اما التعديل الثانى فقد انصب على النظر فى اوقاف الاديرة ، اذ نص المادة السادسة من هذا القانون على ان النظر فى اوقاف الاديرة من اختصاص البطريرك واربعة يختارهم قبطته من بين رؤساء الاديرة

قانون رقم ٢ سنة ١٩١٢

ثم صدر القانون رقم ٢ لسنة ١٩١٢ ونلخص اهم نصوصه فيما يلى :

اولا — كان اعضاء المجلس الملى اثنى عشر عضوا والنى عشر نائبا ينتخبون جميعا بواسطة جمعية من الطائفة فاصبح عددهم مقصورا على اثنى عشر عضوا واصبح للبطريرك حق تعيين اربعة منهم من رجال الاكليروس والثمانية الباقون يجرى انتخابهم بواسطة من لهم حق الانتخاب

ثانيا — بعد أن كان من اختصاص المجلس الملى النظر فى جميع ما يتعلق بالاوقاف الخيرية التابعة لاوقاف الاقباط عموما ومدارسهم وكنائسهم ، اصبحت يستثنى من حكم المادة الثامنة وما يليها من المواد جميع اوقاف اديرة الرهبان الثلاثة خارج مدينة القاهرة وضواحيها

كيف صدر قانون ١٩٢٧ ؟

ثار الشعب القبطى على بكرة ابيه احتجاجا على القانونين الصادرين فى سنة ١٩٠٨ و سنة ١٩١٢ وعرضت قضيته العادلة بلسان احد اعضاء مجلس الشيوخ الاقباط فافتتح مجلس الوزراء (حكومة الوفد) بما حدى بالشعب من ظلم فادح فاصدر القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٢٧ بالغاء القانونين ٨ لسنة ١٩٠٨ ورقم ٢ لسنة ١٩١٢ وباعادة العمل بلائحة ١٨٨٣ وارسل القانون لمجلس النواب فوافق عليه بالاجماع وكان المنتظر ان يضع هذا القانون حدا للصراع بين الشعب والاكليروس

القرار الوزارى الصادر فى اول ديسمبر ١٩٢٨ والغاؤه

اضطر المجلس لرفع الامر للقضاء وبعد ان قطعت الدعاوى مرحلة كبيرة

البقية على ص ٩

الامير عبد الله الفيصل

فى زيارة قصيرة لمصر

شرفت مصر منذ أيام حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل وزير الصحة والداخلية بالمملكة العربية السعودية فى زيارة قصيرة ، ويسافر سموه يوم السبت القادم الى باريس ومنها الى امريكا لزيارة المنشآت الصحية بالولايات المتحدة بدعوة رسمية من حكومتها .

ومنذ تشريفه والوفود والشخصيات العربية والمصرية تتوافد على فندق سميراميس لتحية سموه ، وقد استقبل سموه أمس فى جناحه الخاص مستشار السفارة الامريكية ثم أصحاب السعادة احمد صديق باشا ومحمد ابو بكر بالخشب باشا والشيخ محمد محمود زاهد والشيخ احمد بن زقر وكثيرين من الشخصيات العربية والمصرية .

فى معمل المصل

ويزور سموه بعد ظهر اليوم معمل المصل واللقاح التابع لوزارة الصحة المصرية بوصفه وزيرا للصحة وسيكون فى استقباله سموه سعادة الدكتور محمد نظيف بك وكيل وزارة الصحة والدكتور محمد عوض بك مدير المعامل .

اهتمام سموه بالرياضة

وسمو الامير عبدالله هو النجل الاكبر لصاحب السمو الملكى الامير فيصل وينوب عن سمو والده فى نيابة جلالة الملك وهو فى الوقت ذاته راعى الرياضة فى المملكة العربية السعودية ، وقد بلغ من رعايته لها أن ابنه الاكبر ، سمو الامير خالد ، هو رئيس شرف نادى الهلال البحرى بجدة .

هذا ، وتستغرق زيارة سمو الامير عبد الله لامريكا عشرين يوما يعود بعدها للمملكة العربية السعودية عن طريق مصر ليشرف بنفسه على الاعدادات الخاصة بموسم الحج بوصفه وزيرا للداخلية .

وقد زار سموه النادى الاهلى أمس الاول وتناول طعام الغداء والعشاء بدعوة من النادى .

وقد قرر مجلس ادارة النادى اختيار سموه عضو شرف مدى الحياة ، كما قدمت لسموه شارة النادى فتقلدها فى الحال .

السعى لايجاد حل سلمى لمشكلة الاوقاف القبطية

اقتراح تشكيل لجنة من المطارنة والمجلس الملى

تتولى ادارة الاوقاف والصرف من ايراداتها على المشروعات

الاسكندرية فى ٢٥ — مكتب المصرى — يرى قبطة الانبا يوساب الثانى بطريرك الاقباط الارثوذكس عدم الادلاء بأى تصريح عن موضوع الاوقاف حتى لايحمل تصريحه تفسيرا لايريده

ويستقبل قبطته فى دار البطريركية بالاسكندرية كثيرا من رجال الاكليروس وكبار رجال الاقباط

محاولة ايجاد حل سلمى

وقد تحدث الى كثير من رجال المجلس الملى فقال :

ان الرأى الصائب هو مايدعو اليه الواجب من ايجاد حل سلمى يوفق بين وجهة نظر رؤساء الاديرة فى تفسير القانون ووجهة نظر المجلس الملى فى تطبيق القانون

المؤتمر يوسع الخلاف

ولما سألته عن رأيه فى موضوع المؤتمر المزمع عقده بعدايام قال « قد يكون من نتيجة هذا المؤتمر اتساع شقة الخلاف بين الجانبين كما ان الاتجاه الى التقاضى ليس من مصلحة الشعب ولا من مصلحة الوقف ولن يفيد منه الا فريق ضئيل »

اجتماع لرجال الدين والمجلس الملى

والرأى عند البعض ان يعقد بدلا من المؤتمر ، اجتماع من أصحاب النيافة مطارنة الكرازة المرقسية ورؤساء الاديرة واعضاء المجلس الملى ونخبة من رجال الطائفة برياسة قبطة البطريرك وبحضوره تبحث فيه مسألة الاوقاف على أن يتخذ القرار الذى يتخذ فى هذا الاجتماع .

اقتراح

ويرى آخرون حسما للنزاع تعديل القانون بتشريع جديد ينص فيه على ان تتولى ادارة اوقاف الاقباط هيئة او لجنة يرأسها قبطة البطريرك وتتألف من عدد من الاباء المطارنة وعدد آخر من اعضاء المجلس الملى تتولى الصرف على الاوقاف فى الاغراض التى حددها الواقفون اما فائض الغلة فينفق على الكنائس والمدارس والملاجئ والمستشفيات وباقى وجوه البر والاصلاح .

التسعير الجبرى بين الالغاء والابقاء

مصدر رسمى ينادى بضرورة بقاء التسعير

لحماية المستهلك من جشع التجار والمحتكرين

كثر الكلام فى هذه الايام حول موضوع الغلاء وطال الجدل فيما اذا كان اتباع نظام التسعير الجبرى مجديا كوسيلة من وسائل مكافحة الغلاء ، واختلفت الاراء وتباينت بين قائل بوجوب المبادرة الى الغاء نظام التسعير الجبرى فورا ، الى مشفق من اتباع هذه الخطوة خشية أن تستأثر روح الطمع والجشع بالسوق فتصبح المواد الضرورية نهبا لجماعة من المضاربين والمحتكرين .

وقد تلقينا بيانا من مصدر رسمى مسئول يرد فيه على هذه البحوث يقول فيه :

أولت « المصرى » موضوع الغلاء ومراقبة الاسعار من اهتمامها ما هو جدير بالتسجيل ، فمن مقالات تنشر تباعا بأقلام مديرى ادارتها ورئيس تحريرها الى أحاديث مع كبار المسئولين من وزراء حاليين وسابقين الى أبحاث لبعض كبار الاقتصاديين .

وجدير بالذكر فى هذا المضمار حديث « المصرى » مع كل من صاحبى السعادة محمد على راتب باشا وسابا حبشى باشا وهما من وزراء التموين السابقين ثم ذلك المقال القيم الذى طالعتنا به حضرة صاحب العزة سنى اللقانى بك فى عدد « المصرى » الصادر يوم ٢٢ الجارى منادبا بالغاء نظام التسعير الجبرى دون تريث أو امهال .

صيانة الانتاج الزراعى

اما تخفيف قيود الحجر الزراعى فقد كان بعيدا وزارة التموين على تواتى العهود وطلبات وزارة الزراعة حافلة برجاء غير منقطع من وزراء التموين المتعاقبين لازالة هذه العقبة . ولكن وزارة الزراعة لم تجد سبيلا لتحقيق رجاء وزارة التموين كاملا فان عليها مسئولية جسيمة وهى صيانة الانتاج الزراعى من الآفات الضارة والحشرات القتالة ولذلك قصرت معونتها على تيسير استيراد بعض التوابل والبطيخ والاعناب بايفاد بعثات فنية لفحصها وتبخيرها فى مواطن انتاجها مما كان له أثره فى زيادة المعروض منها وبالتالى تفادى رفع أسعارها .

اما الغاء الرسوم الجمركية فقد يذكر سعادة راتب باشا انه بناء على طلب وزارة التموين الغيت فى اواخر سنة ١٩٥٠ الرسوم الجمركية المقررة على كثير من المواد الغذائية وفى مقدمتها الزيوت النباتية والمسلى بانواعه والبقول بانواعها وبعض اصناف الاغذية المحفوظة والفاكهة المستوردة

جشع التجار والمحتكرين

على ان سعادة راتب باشا قد تناول فى حديثه موضوعا هاما وهو جشع بعض التجار والمحتكرين

رأى سابا حبشى باشا

اما سعادة سابا حبشى باشا فيرى ان الحكومات التى تعاقبت على مصر منذ بدء الحرب الاخيرة كانت تطمع فى تحقيق الرقابة الاقتصادية على الاسعار والمحاصيل لتوفير تموين المواد الاعظم من الشعب باسعار يسيرة

والذى يستخلص من هذا الكلام ان سعادة سابا حبشى باشا يؤمن بنظام التسعير الجبرى كما يؤمن به سعادة راتب باشا وان كان يرى قصر تطبيقه على الضرورى من الغذاء والكساء دون مواد الترف .

عداء قديم

اما حضرة صاحب العزة سنى اللقانى بك فهو على نقيض هذا الرأى فيرى عزله الغاء نظام التسعير الجبرى دون تردد لانه من اسباب استفحال الغلاء .

وعداء سنى اللقانى بك لنظام التسعير الجبرى هو عداء قديم فقى رسالته « لمحات خاطفة » التى اذاعها فى مستهل سنة ١٩٥٢ نادى عزله بقصر التسعير الجبرى على المواد التى تصرف بالبطاقات اما غير ذلك من المواد فان تسعيرها يؤدى الى ارتفاع اسعارها

الكل ينادى بالتسعير الجبرى

وليس معقولا ان يوصف بالفساد نظام وضعته الحكومة منذ بدء الحرب واقره البرلمان فى مختلف العهود فان نظام التسعير الجبرى صدر به مرسوم بقانون فى سنة ١٩٣٩ وكان سعادة سابا حبشى باشا وزيرا للتجارة والصناعة حينما وضعت أسس هذا النظام كما صدر بشأنه مرسوم بقانون آخر برقم ٩٦ فى سنة ١٩٤٥ وذلك عقب الغاء الاحكام العرفية ثم صدر بشأنه ايضا مرسوم بقانون ثالث برقم ١٦٣ فى سنة ١٩٥٠ وقد عرضت هذه التشريعات جميعها على البرلمان فاقرها وما سمعنا صوتا ينادى بالغائها بل كان النداء كله الى ضرورة التوسع فى تطبيق نظام التسعير بحيث يشمل جميع السلع الضرورية والى ضرورة احكام الرقابة على تنفيذه حتى يكون النظام مجديا ومثمرا معا

فنظام التسعير الجبرى فى ذاته نظام ضرورى للحد من موجة ارتفاع الاسعار ولا يعيبه ان تطبيقه لم يتم على الوجه الذى يؤدى الى تحقيق الاهداف المرجوة منه فان خطأ الحكومات المتعاقبة كان فى اهمال تنفيذه والتقاعس فى ايجاد الاداة القادرة على فرض رقابة محكمة على الاسواق والمصانع والمتاجر . وهو باعتباره نظام استثنائى وضع لمواجهة ظروف استثنائية لا يمكن ان يخلو من عيوب تشوبه او نقص يعيبه وعلى المسئولين أن يبذلوا جهدهم لتدارك هذا النقص على انه يمكن القول رغم هذا وذلك بان نظام التسعير الجبرى قد اتى ببعض ثماره ولو ان تنفيذه جرى على الوجه المرغوب لما كان هناك مجال لان يشك البعض فى صلاحيته او ينسب اليه تبعة استفحال الغلاء

لا جدوى من استفتاء الشعب

اما فيما يتعلق بما ترده الآن من اعتزام وزارة التموين اجراء تجربة لالغاء هذا النظام او استفتاء الشعب فى امره فاننى اتفق مع اللقانى بك فى انه لا جدوى من استفتاء الشعب فى هذا الامر لا لان التسعير الجبرى هو من المسائل التى لا يجوز استفتاء الجمهور فيها كما يقول اللقانى بك بل لانه سبق ان استفتى الشعب فى أمره عدة مرات وافتى بابقائه بل طالب بتطبيقه

فلعله لم يغرب عن البال ان سعادة سابا حبشى باشا حين ولى وزارة التجارة والصناعة فى فبراير سنة ١٩٤٦ واستصدر مرسوما بالغاء وزارة التموين الغى فى ذات الوقت عدة قرارات بتسعير بعض السلع وكان سعادته يعتزم المضى فى هذا الطريق حتى يعيد الى التجارة حريتها . ولكن لم تمض بضع شهور على اتخاذ هذه الخطوة حتى ثار الرأى العام وضج المستهلكون بالشكوى من ارتفاع اسعار المواد التى اخرجت من نطاق التسعير الجبرى وكذلك من استفحال موجة الغلاء بصفة عامة مما دعا معالى صليب سامى باشا — وكان معاليه قد خلف سعادة سابا حبشى باشا فى وزارة التجارة فى سبتمبر سنة ١٩٤٦ — الى أن يعرض على مجلس الوزراء تشكيل لجنة عامة لمكافحة الغلاء ، وقد كان فى مقدمة القرارات التى اتخذتها هذه اللجنة تطبيق نظام التسعير الجبرى على السلع الضرورية والاغذية الرئيسية واعادة انشاء مراقبة الاسعار وتزويدها بالعدد اللازم من الموظفين الاكفاء الامناء . وقد نفذ هذا القرار بالفعل فاصدر معالى صليب باشا قرارا فى نوفمبر سنة ١٩٤٦ باعادة انشاء مراقبة للاسعار فى وزارة التموين ، ولم تمض فترة وجيزة حتى كانت اسعار جميع السلع الضرورية خاضعة لرقابة الحكومة .

مثل واضح

ولعله لايزال عالقا بالاذهان ان اللجنة العليا للتسعيرة كانت قد قررت فى اكتوبر سنة ١٩٥١ حذف صنف العنب من جدول التسعير الجبرى لكى يكون تحديد اسعاره خاضعا لقانون العرض والطلب ولعوامل المنافسة بين الاعناب المحلية والمستوردة من الخارج فكانت النتيجة ان اسعار العنب المحلى قفزت فى اسبوع واحد من ٩ قروش الى ٢٠ قرشا للاقة .

وقمر الدين

ثم هناك تجربة ثالثة وان كانت قد تناولت صنفا من الاصناف الغذائية تنحصر اهميته فى شهر واحد فى السنة وهو صنف قمر الدين . فقد صرحت وزارة التموين قبل حلول شهر رمضان بانها سوف لاتتدخل فى امر اسعاره فماذا كانت النتيجة ؟ لعل القارئ يذكر ان سعره وصل الى ٢٢ قرشا للاقة كما يذكر حملة الصحف على وزارة التموين لانها لم تتدخل فى الوقت المناسب او بعبارة اخرى لانها حاولت ان تجرب نظام حرية التجارة .

والبطيخ

وقصة البطيخ لاتزال ماثلة فى الاذهان ففى الموسم الماضى قامت دعوى بان تسعير البطيخ الشليان يؤدى الى اختفائه وصعوبة حصول المستهلك عليه . وقد رغب المسئولون بعد ان استوثقوا من كفاية المحصول ان يتحققوا من صحة هذه الدعوى وان يكتفوا بتسعير الاصناف الشعبية وان يتركوا الثمار الكبيرة من البطيخ الامريكانى طليقة من كل قيد لكى تباع فى السوق لمستهلكيها بالسعر الذى حدده العرض والطلب . ولا اظن ان القارئ قد نسى ما استهدف له المسئولون من حملة قاسية لانهم فكروا فى اجراء هذه التجربة وكان موضوع البطيخ وارتفاع اسعاره مثارا لعبد لاذع والوان من التندر والفكاهة . وكانت شكوى الجمهور من الغلاء وارتفاع اسعار البطيخ الشليان بلاد دون مبرر معقول اول حافز للوزارة فى العدول كلية عن التفكير فى ترك الحبل على غاربه لبعض التجار حتى لايعبثوا باقوات الشعب هذا العبث

اننا لاندعى الكمال لنظام التسعير الجبرى وان المسئولين عن تنفيذه يلمسون عيوبه ويعرفونها حق المعرفة ولكنهم يعرفون ايضا أن العدول عنه سيؤدى حتما الى نتائج غير محتملة .

وان الشعب لايفكر فى ازالة هذا السياج الذى يحميه من جشع بعض التجار ولكنه يرجو أن تثبت قوائمه وان تعلى جوانبه حتى يكون سياجا منيعا يوفر له الامن والطمأنينة ولن يتحقق ذلك مالم تسارع الحكومة الى اتخاذ خطوات جدية لكفالة تطبيق هذا النظام واحترام أحكامه .

تمهيد لاجتماع

مجلس الجامعة العربية



الاسكندرية فى ٢٥ — مكتب المصرى : استقبل سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية فى داره فى « أبو قير » اليوم معالى الشيخ يوسف يس وزير الدولة للشئون العربية والسياسية فى المملكة العربية السعودية وقد طمأن معاليه عزام باشا على صحة جلالة الملك عبد العزيز واكد له ان لاصحة مطلقا للانباء المقلقة التى كانت قد اذيعت عن صحة جلالته

اجتماع مجلس الجامعة

وعلم مندوب « المصرى » أن معالى الشيخ يوسف يس تناول فى حديثه مع عزام باشا مسألة اجتماع مجلس الجامعة وقضية تونس بمناسبة مساعى كتلة الدول الاسيوية العربية لعقد دورة استثنائية لهيئة الامم المتحدة لنظرها هى وبعض القضايا والشئون العربية الاخرى .

الاجتماع بوزير الخارجية

وقال عزام باشا لمندوب « المصرى » انه سيجتمع مرة أخرى بمعالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية للاتفاق على الموعد الذى ترى الحكومة المصرية ان يستأنف فيه مجلس الجامعة العربية اجتماعاته ، حتى تخطر الامانة العامة للجامعة حكومات الدول العربية بهذا الموعد

موعد الاجتماع

والمعروف حتى الآن انه من المرجح الا يدعى المجلس للاجتماع قبل نهاية شهر يولية القادم .

قاتل فى انتظارك

ليس بالجديد ان تعرف ان سليمان الحلبى هو قاتل كليبر منذ ١٥٠ سنة ، وانما الجديد والغريب ان تعرف انك تستطيع رؤية هذا القاتل بلحمه ودمه وعظمه وآثار تعذيبه واعدامه فى كتاب « اغرب طرائف » للاستاذ حبيب جاماتى تصدره كتب للجميع فى اول يولية .

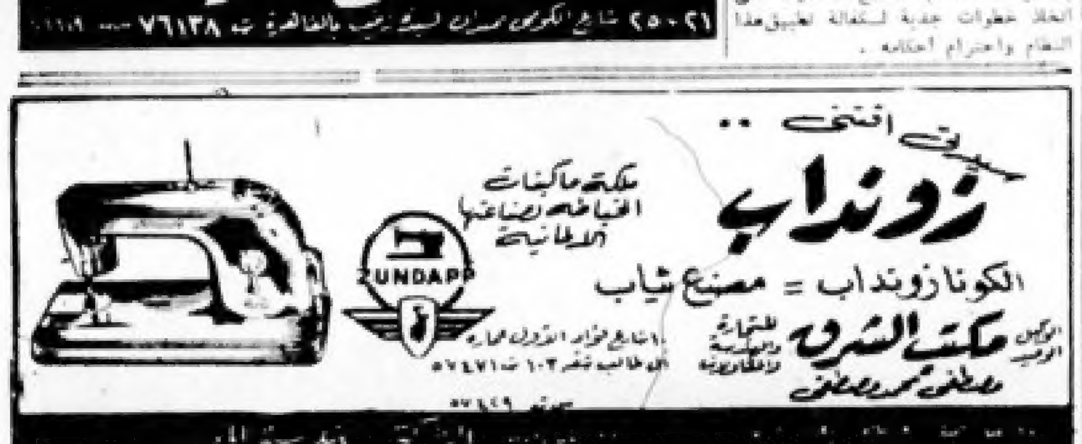
من وحى رمضان

تأنيب الضمير

كل عام وانت بخير ياقارئى العزيز ، فقد اصبحنا فى شهر جديد ، اوله عيد ، يسن فيه لبس الجديد ، واسمى رمضان تاريخا ، فلنرجع اليه ، لنرى هل ربحت تجارتنا فيه ، ام اصابها الكساد فكنا من الخاسرين ، وهل من تجارة اعظم نفعا وابقى اثرا واخلد ذكرا من ان نتجر مع خالقك وبارئك ورازقك ، وهل من تجارة خير من تلك التى تكون بين العبد الذى لايملك من امره شيئا ، وسيده الذى يملك من الامر كل شىء سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور « يا ايها الذين امنوا ، هل أدلكم على تجارة ، تنجيكم من عذاب اليم ، تؤمنون بالله ورسوله ، وتجاهدون فى سبيل الله ، بأموالكم وانفسكم ، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ، ومساكن طيبة ، فى جنات عدن ، ذلك الفوز العظيم » وان من اعظم الجهاد جهاد النفس ، وكبح جماحها ، واذلالها بالجوع والحرمان ، لتصفوا وتقرب من عيش الملائكة الاطهار ، وما ذلك الا بالصوم فلنرجع الى كتابنا ، لنقرأ فيه ماسجله رمضان علينا ، مما صار وديعة مصونة فى ذمة التاريخ ، تنشر يوم تنكشف الهنات والسوءات

لنرجع الى كتابنا الذى مازال ماثلا امام أعيننا ، حاضرا فى ضمائرنا ، قائما فى أعماق قلوبنا ، لنرجع اليه نستقصى فى غير مشقة شاقة ، ولا جهد عسير ، ولنحاسب انفسنا ، قبل أن يحاسبنا الشريك ، وان حسابه لعسير ، وان اخذه العزيز ، انشر كتابك بين يديك ، والمم بما سطرت فيه ، يامن وفقه الله الى اداء حقه ، فكنت من الصالحين الذين عرفوا للصوم حقه عليهم ، فكانوا خير المؤدين وارقب ثواب الله مغتبطا بعملك راضيا عن نفسك ، والله عنده حسن الثواب . وانشر كتابك يامن افطرت وانت قادر ، فاستهنت بشعائر دينك القويم ، ولم تأبه باصل من اصوله وفريضة من فرائضه فهدمت ركنا من اركانه ، انشر كتابك بين يديك ، ودع ضميرك يؤنبك فما أوجع تأنيب الضمير ، وما أقسى حسابه ، انشر كتابك ، وهل فيه مايفرحك قراءته ، انشر كتابك واندم ، ودع الندم يؤرق عليك نومك ويعكر عليك صفو نهارك وينغص عليك سواد ليلك ، ولكن هل ينفع الندم ؟ لقد سبق السيف العذل فلات ساعة مندم ، والصيف ضيعت اللبن ، انشر كتابك وارقب عقاب الله يعجله لك فى الدنيا ، وانتظر عذاب الآخرة وهو عند الله اليم ، انشر كتابك واجعل منه عظة تنفعك فى مستقبل ايامك ان كنت من اهل الفطنة ، وتب الى الله توبة نصوحا ، عسى أن تحظى بالقبول يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

ع . ع



اجتماعات لبحث الموقف داخليا وخارجيا

رؤساء الاحزاب هم الذين طلبوا الاجتماع برئيس الوزراء

وزير الدولة يقول : الوزارة لم تكن أقوى مما هى الان

حافظ عفيفى باشا يجتمع بعلى ماهر باشا وحسين سرى باشا وعثمان محرم باشا

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – جرت فى الايام الثلاثة الاخيرة خلال فترة عيد الفطر عدة اجتماعات واتصالات بين الساسة البارزين من المسئولين وغير المسئولين وكانت هذه الاجتماعات وليدة الرغبة فى ايجاد مخرج لركود المسألة المصرية من ناحية ومواجهة الموقف الداخلى فى صراحة ووضوح من ناحية اخرى .





مركز الوزارة

وكان من الطبيعى أن يتردد فى اعقاب هذه الاجتماعات غير العادية الحديث عن مركز الوزارة غير أن معالى فريد زغلول باشا وزير الدولة للدعاية أوضح لمندوب « المصرى » – أن كل ما يتردد عن الموقف الوزارى بعيد عن الحقيقة والواقع وضرب من الخيال وان مركز الوزارة ثابت قوى .. وأن الوزارة لم تكن فى يوم من الايام أقوى منها الان

مشاورات سياسية عامة

والمفهوم أن اجتماعات الاسكندرية الاخيرة كانت من اجل التشاور فى مسائل سياسية هامة خارجية وداخلية قد تظهر آثارها البعيدة ونتائجها الخطيرة فى الايام القليلة القادمة ..

دور رئيس الديوان

وقد انفرد معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا رئيس الديوان الملكى بقدر كبير من اعباء هذه الاجتماعات المتعددة فقد اجتمع معاليه برفعة على ماهر باشا ثم برفعة حسين سرى باشا مرتين سافر على اثرهما سرى باشا الى القاهرة واتصل بدوره ببعض الساسة والقادة والهيئات الاخرى

واجتمع معالى عفيفى باشا بمعالى مكرم عبيد باشا ثم اجتمع بعد ذلك بدولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء وتحادثا طويلا فى بعض الشئون الهامة التى اقتضت مشاورة الساسة البارزين من غير المسئولين

مع عثمان محرم باشا

كما اجتمع معالى رئيس الديوان فى اول ايام العيد بسعادة عثمان محرم باشا اجتماعا طويلا استغرق نحو ساعة كاملة

سياسة داخلية وخارجية

وقد صرح احد الوزراء تعقيبا على المشاورات الاخيرة وما قد يعقبها من اجتماعات ومحادثات اخرى بان الوزارة فى سبيل رسم سياسة خارجية وداخلية واسعة النطاق كان من آثارها الظاهرة اعتراف الدول بلقب ملك مصر والسودان وتوحيد الفكرة والاتجاه بين مصر والسودان ثم تعديل قانون الانتخاب

مشاورات

وهناك مسائل اخرى عامة منهما تعرف مختلف الاراء وهذه كلها تستلزم طبعا اجراء مشاورات ومحادثات للتفاهم على الوضع الذى تلتقى عنده جميع الاراء

اجتماع رئيس الوزراء وهيكل باشا

ويصل الى الاسكندرية غدا « اليوم » سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين ليجتمع بدولة نجيب الهلالى باشا



تعديل قانون الانتخاب

والمعروف أن الدكتور هيكل باشا سيتحدث مع دولة الهلالى باشا فى التعديلات المزمع ادخالها على قانون الانتخاب . ومن الطبيعى أن يتناولا ضمنا بعض المسائل السياسية

استعداد للاجتماع

وكان هيكل باشا قد صرح ردا على سؤال وجه اليه فى الاسبوع الماضى بانه لم يطلب تحديد موعد للاجتماع برئيس الوزراء ولكن اذا كان دولته يريد الاجتماع به فهو على استعداد للاجتماع بدولته

اسباب الاجتماعات

وقد سأل مندوب « المصرى » مصدرا سياسيا مسئولا عما يهدف اليه دولة رئيس الوزراء من دعوته بعض زعماء الاحزاب للتشاور معهم فى المسائل السياسية الهامة فاجاب المصدر السياسى الكبير المسئول بقوله :

الزعماء هم اصحاب الرغبة

ارجو أن يكون مفهوما وواضحا أن دولة رئيس الوزراء يسير فى سياسته وفق خطة موضوعة ... بتنفيذها بمنتهى الدقة . ولكن ... الزعماء رغبوا فى الاجتماع بدولته ليقفوا منه على ايضاحات تتعلق بالتعديلات المزمع ادخالها على قانون الانتخاب بصيغة خاصة ، وبعض المسائل الاخرى بصفة عامة .

الباب المفتوح

وقال المندوب للمصدر السياسى الكبير المسئول : هل يفهم من كلامك هذا أن دولة رئيس الوزراء لم يطلب مشورة هؤلاء الزعماء فى امر ما

فاجاب المصدر الكبير فى لهجة التأكيد نعم – وارجو أن تضيف اليه أن باب دولة رئيس الوزراء مفتوح لكل من يبغى من الزعماء الوقوف على شىء أو الادلاء بمشورة

واستطرد المصدر المسئول يقول : ويستطيعون أن يضيفوا الى تعديلات ... عند أن دولة رئيس الوزراء يرحب باراء الزعماء والساسة الذين يتصلون به فى شأن التعديلات التى يراد ادخالها على قانون الانتخاب ، وأنه سيعطى فى وقت مناسب التعديلات التى يستقر رأى دولته عليها وعند ذلك للتاج الفرصة لجميع الساسة أن يدلوا بارائهم فيها



وزارة المالية لم تنته من اعداد الميزانية الجديدة

مجلس الوزراء يدرس مسائل عادية يوم الاثنين

رئيس الوزراء يعد برنامجا للاصلاح الداخلى لتنفذه وزارته

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – تقرر العدول عن دعوة مجلس الوزراء لاجتماع غير عادى يعقد فى يوم الاثنين القادم لدراسة الميزانية وقال معالى محمد فريد زغلول باشا ان المجلس سيجتمع فى هذا اليوم لدراسة مسائل عادية .

الرغبة فى موازنة الميزانية

وقد صرح معالى زكى عبد المتعال باشا وزير المالية بانه لتعذر اعداد وتحضير الميزانية الجديدة فى اول يوليو القادم لاسباب غير عادية يرجع اكثرها الى الرغبة فى موازنة الميزانية عن طريق ضغط المصروفات والتحكم فى مدى قدرة الميزانية على مواجهة المشروعات الانتاجية والاصلاحية الجديدة

العمل بالميزانية القديمة

وستصدر الوزارة كتابا دوريا تذيعه على الوزارات باستمرار العمل بابواب الميزانية الحالية الى ان تصدر الميزانية الجديدة

الميزانية تصدر فى شهر يوليو

وقال معاليه : ومن المتوقع ان تصدر الميزانية القادمة قبل نهاية شهر يوليو متضمنة الارقام الاساسية لربط ابواب الايرادات والمصروفات والاحتياطى والبيان الذى تقدم به الميزانية فى كل سنة مالية عن السياسة المالية والاقتصادية العامة للدولة

اهتمام رئيس الوزراء بالاصلاح الداخلى

وقد صرح احد اصحاب المعالى الوزراء لمندوب المصرى بان دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء مهتم كل الاهتمام بتنفيذ نواحى الاصلاح الداخلى فى البلاد ويرى دولته أن ضغط الميزانية وخفض اعتمادات بعض ابوابها لا يجب ان يكون سببا فى وقف المشروعات العمرانية التى تتصل اتصالا وثيقا برفع مستوى الشعب فى مختلف النواحى

دراسة المشروعات الاصلاحية

واستطرد معالى الوزير قائلا : ولهذا طلب دولة رئيس الوزراء من بعض اصحاب المعالى الوزراء وفى مقدمتهم وزراء المعارف والصحة والشئون الاجتماعية والشئون القروية والبلدية والزراعة أن يقوموا باعداد المشروعات الاصلاحية الضرورية التى تدخل فى اختصاص وزاراتهم ليقر دولته على بحثها وترتيبها من حيث اهميتها وليكون فى نفس الوقت بمثابة برنامج اصلاحى داخلى لوزارته ينفذ بعد عرضه على مجلس الوزراء وموافقة المجلس عليه

عجز كبير

فى ايراد جمارك بورسعيد

علم مندوب « المصرى » الاقتصادى ان الاحصاءات دلت على أن العجز فى حصيلة جمارك بورسعيد يقدر خلال العام المالى الحالى بمبلغ ٦٩٠ر٢٧٨ر٢ جنيها فقد كانت الحصيلة خلال العام الماضى ٦٠٧ر٩٢ر٤ جنيها بينما قدرت هذا العام بحوالى ٦٤٧ر٢١٤ر٢ جنيها

ويرجع هذا العجز الى حالة الركود التى اصابت بعض نواحى التجارة خلال العام ، كما يرجع جزئيا الى منافسة اسرائيل لمصر فى تجارة الترانسيت التى تعتبر من اهم موارد جمارك بورسعيد

هبوط اسعار

مواد البناء المستوردة

اعدت وزارة التجارة والصناعة بيانات عن مواد البناء المستوردة وخاصة الاخشاب والحديد ، يؤخذ منها ان اسعار هذه المواد اخذت فى الهبوط وذلك بعد تضاعف الضغط عليها نظرا لضعف حركة البناء فى الوقت

فرع جديد

لبنك مصر فى الخرطوم

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – علم مندوب « المصرى » من مصدر وثيق انه جرت فى الايام الاخيرة اتصالات ومباحثات بين مصر والخرطوم بشأن انشاء فرع لبنك مصر فى الخرطوم تحقيقا لرغبة اخواننا السودانيين

وقد وافقت ادارة بنك مصر فى القاهرة على تحقيق هذه الرغبة التى سيكون من اثرها تدعيم وتسهيل العلاقات الاقتصادية والمالية بين شطرى الوادى

ويجرى الان البحث فى الخرطوم عن مكان مناسب لانشاء فرع البنك فيه حتى يتيسر افتتاحه فى وقت قريب

رحلة مدرسية

لسفينة حربية يونانية

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – تصل الى ميناء الاسكندرية يوم ١٦ يوليو القبل السفينة الحربية المدرسية اليونانية « ارميلوس » فى رحلة دراسية تزور فيها موانى البحر الابيض المتوسط وستبقى هذه السفينة بالاسكندرية حوالى ٤ أيام

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – تقررت عودة الفرق المصرية التى كان قد عهد اليها بمراقبة تحركات الجراد على حدود الاردن والمملكة العربية السعودية الى مصر بعد زوال خطر الجراد فى القطرين الشقيقين

عمرو يستعجل

حكومة لندن لاجابة مطالب مصر

لندن فى ٢٥ – من هارى هوبز سلزر سعادة عمرو باشا سفير مصر فى لندن وزارة الخارجية البريطانية امس وكان سعادته طول فترة العيد مشغولا جدا وعلمت انه اجتمع مرتين بمستر ايدن فى محادثات غير رسمية وانتهز فرصة وجود الدبلوماسيين البريطانيين المعتمدين فى الشرق الاوسط لكى يتصل بالسير رالف ستيفنسون والسير روبرت هاو وبعض ممثلى بريطانيا الاخرين فى الشرق الاوسط

اقصى جهد

وانتهز سعادته هذه الفرصة ايضا ليبذل اقصى جهد مستطاع ليخطو بقضية مصر خطوات الى الامام ، ورغم كل هذا النشاط وجد سعادته الوقت الكافى لزيارة المركز الاسلامى فى لندن للاشتراك باحتفال المسلمين بعيد الفطر المبارك

يستعجل الحكومة البريطانية

ولم تذكر مصادر وزارة الخارجية ماهى الحجج الجديدة التى يقدمها السفير المصرى دفاعا عن قضية بلاده – ولكن يبدو انه يستعجل الحكومة البريطانية الى الرد لاجابة مطالب بلاده

ولكن مازال يبدو من هذه الحكومة انها ليست فى عجلة وانها تنظر نتائج محادثات الاسكندرية قبل استئناف المحادثات ولما كان السير رالف فى اجازة فانه ليس محتملا ان تتطور تطورات هامة فى النزاع المصرى البريطانى

وزير الخرجية يقول :

مصر لا تشترك

فى أى حلف دفاعى

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – اتصل مندوب « المصرى » بمعالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية مستطلعا رايه فيما رددته الانباء عن احتمال اشتراك مصر فى حلف للشرق الاوسط فنفى معاليه هذا الذى تردد نفيا قاطعا . وقال ان مصر لا يمكن ان تفكر فى الاشتراك فى اى حلف الا على الاساس الذى التزم به دولة رئيس الوزراء وهو قبول مبدأ الجلاء والوحدة

لا جديد من لندن

وعلم مندوب « المصرى » ان وزارة الخارجية لم تتلق من سعادة عمرو باشا سفيرها فى لندن جديدا عن مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين يمكن ان يوحى باتجاهات هذا المؤتمر سواء من ناحية الجلاء او عقد حلف للشرق الاوسط

المهدى باشا يصرح للمصرى :

الوفد دفق فى مهمته وسيظل باب التفاهم بيننا مفتوحا

سيادته مازال يبارك وثيقة الاحزاب للاتحاد مع مصر

ميول السودان الطبيعية تتجه نحو مصر والدول العربية

الخرطوم – من احمد نافع – سافر السيد عبد الرحمن المهدى باشا الى جنوب السودان اليوم مستقلا باخرته الخاصة الى ملكال وقد سبق سفره اجتماعه بمستشاريه لدراسة نتيجة المشاورات بين وفد سيادته والهلالى باشا قبل ارسال وفده الى مصر

الرد النهائى بعد ٣ ايام

وينتظر أن يعود سيادته الى الخرطوم بعد ثلاثة او اربعة ايام ليسلم الرد النهائى الى يحيى نور بسك الخبير الاقتصادى ليسلمه للحكومة المصرية فى جزيرة ابا

وقد تشاور السيد المهدى باعضاء الوفد خلال عطلة العيد مع اعضاء الوفد الذى سافر الى مصر واجتمع معهم عدة مرات فى جزيرة ابا

ولم يشأ اى منهم أن يتحدث عن نتائج المشاورات وقد سألت السيد عبد الرحمن المهدى باشا عما اذا كان وفده الى مصر قد وفق فى مهمته وعما اذا كان قد ارتاح لما تلقى اليه من الجهات الحكومية المصرية نحو السودان ومستقبله فقال :

الوفد وفق فى مهمته

نعم لقد وفق الوفد فى مهمته وارتحت لما سمعته عن روح المحادثات والجو الذى احاطها والاستعداد الطيب الذى ظهر لتعاون عملى وارجو أن يتم الله التوفيق لما فيه مصلحة البلدين وعما نزيد سرورى أن باب التفاهم بيننا سيظل مفتوحا دائما

نقلت لسيادته : المعروف انكم باركتم وثيقة الاحزاب السودانية التى تنص على قيام اتحاد مع مصر وذلك فى سنة ١٩٤٦ فهلا زلتم تباركون تلك الوثيقة ؟

مازال يبارك وثيقة الاحزاب

فقال : نعم ومازلت اعتقد أن الحاجة التى املتها قائمة بالرغم من فوات فرصتها التى وضعت فيها سنة ١٩٤٦ .

فقلت له : هل تعتقدون ان السودان سيتجه مستقبلا نحو الجنوب ام الشمال والى مجموعة الدول العربية ؟

ميولنا تتجه نحو مصر والدول العربية

فقال : لاشك أن ميول السودان الطبيعية تتجه نحو مصر والدول العربية فروابطه كثيرة بينها ، ولان مستوى السودان وطبيعة اهله تتفق مع تلك البلاد وهذا بالرغم من أن السودان نقطة التقاء بين افريقيا والشرق العربى ومن سكانه الافريقيون وان كانت الغالبية اهله من العرب واعتقد ان المستقبل سيتكفل بحسب موقف البلاد العربية وتقديرها لما يستطيع السودان أن يحققه فى نشاط محيطها

دولة كبيرة

تتوسط بين مصر والدول

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – بمناسبة اعتراف جميع الدول العربية ودولة الباكستان وبعض الدول الصديقة الاخرى بلقب جلالة ملك مصر والسودان علم مندوب « المصرى » من مصدر وثيق ان هناك مساعى حثيثة تبذل لدى اكبر عدد من الدول الغربية لتعلن هى الاخرى اعترافها بلقب جلالة الملك .. وتقوم دولة غربية كبرى بدور الوسيط لدى هذه الدول

وذو الحقد

تصريح للدكتور حامد زكى باشا

علق سعادة الدكتور حامد زكى باشا على ما نشرته احدى المجلات عن حكاية الصور الارمنى المجهول فقال

فذو الحقد الاديم وان العزى

لئيم حين يلقى الفديشا

وفى هذا الكفاية بالنسبة لصغر الخبر وايضا بالنسبة لناشره .

اما عن حكاية المصور المجهول فهو ممن منحوا الجنسية المصرية اخيرا بمرسوم ، وبالتالى فهو معروف لدى بعض الجهات ، كما انه معروف لدى جامعة فؤاد الاول ، واعتقد ايضا انه معروف لدى اصحاب الخبر

حملة التشهير

تصريح لعبد اللطيف محمود باشا

قال سعادة عبد اللطيف محمود باشا معلقا على ما نشرته احدى المجلات فى عددها الصادر امس

ان حملة التشهير والافك قد بدأت ضدى وضد بعض من اختصهم من زملائى الوزراء الوفديين وكان هذا منذ وقت غير قصير وقد استمرت هذه الحملة فترة ثم خمدت سورتها حيث مج الناس تكرار عباراتها وبعد أن فهموا المقصود منها ، والان تعود الحملة تطل برأسها وهم يقولون ان هناك ... للتطهير عنصرها فعالى مسئول تحقق ما يدعون ، وانا جميعا منتظرون ، وان ان يقول القانون كلمته العليا ويتبلج نور الحق لن يصمد هذا الاستهتار الفاضح بالكرامات على تعبير مسلكى الذى رسمته لنفسى ، وعندما يجىء الوقت الذى تتضح فيه الحقائق بالطريق القانونى سيكون لى شأن آخر غير السكوت وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

تحديد

المساحة التى تزرع قمحا

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – يعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم مشروع مرسوم بقانون بتحديد المساحة التى تزرع قمحا فى الموسم الزراعى الجديد وستزيد فى جملتها بمقدار ٥ فى المائة عن المساحة الحالية

الغاء مراقبة

والاستفادة بموظفى مصلحة البريد

وافق معالى وزير المواصلات على الغاء قسم المراقبة على الاكياس بمصلحة البريد وتوزيع الموظفين الذين كانوا يعملون بها على الاقسام الاخرى التى تحتاج الى موظفين

وقد جاءت هذه الموافقة على اثر مذكرة تقدم بها الاستاذ محمد بكرى بك مستشار مصلحة البريد لمعاليه ضمنها رأيه فيما يختص بعمل هذه المراقبة والعيوب المنسوبة اليها خاصة وانها تتكلف ٢٣ الف جنيه سنويا وانها تمتص من رجال المصلحة ١٠٠ موظف تقريبا .

وكيل العدل

المنصب لا يشغل الان

علم مندوب « المصرى » أن منصب وكيل وزارة العدل لن يتم شغله فى هذه الايام وان سعادة سامى مازن بك سيظل يباشر اعمال هذا المنصب حتى يتم اعداد المبنى الخاص بديوان الموظفين ويتسلم سعادته مهام منصبه الجديد فيه

مكافآت تشجيعية

لموظفى السكة الحديد والتليفونات

يجتمع مجلس ادارة السكة الحديدية فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت القادم برياسة معالى طراف على باشا وزير المواصلات وفى جدول اعماله طائفة من المسائل اهمها النظر فى شئون الموظفين بما يكفل استفادتهم من الكادر الجديد ، وسينظر المجلس فى المكافآت التشجيعية التى تمنح لبعض الموظفين والتى تقدر قيمة المبالغ المرصودة لها بـ ١٦ الف جنيه .

وقد علم مندوب « المصرى » ان هناك اختلافا بين السكة الحديد ومصلحة التليفونات حول هذا المبلغ من حيث تخصيص جانب منه لموظفى التليفونات ، وينتظر أن يسفر الخلاف عن التنازل عن الف جنيه لموظفى التليفونات .

تقوية محطة العطف

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – اتفق معالى وزير الاشغال مع معالى وزير المالية على اعتماد مائة الف جنيه للاستمرار فى مشروع تقوية محطة العطف وانشاء شبكة كهربائية بزيادة الضرف فى مديريات المنوفية والبحيرة والدقهلية تستمد قوتها من محطة العطف

الرئيس الجليل

فى عيد الفطر المبارك

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – لعيد حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى فى أول أيام العيد السعيد الى دار النادى الوفدى بالاسكندرية حيث تبادل التهنئة بالعيد مع رجال الوفد بالمدينة واستمع الى قصيدة وطنية للاستاذ حسن يس ثم القى رفعته رسالة الى العالم الاسلامى قوبلت فقراتها بحماس شديد وقد حيت الجموع رفعته أروع تحية

هذا وقد ظلت دار رفعته طيلة ايام العيد تستقبل وفود المهنئين من الكبراء والعظماء ورجال الوفد ومختلف الهيئات والطوائف كما تلقى رفعته الوفا من البرقيات من انحاء الوادى ومن البلاد الشرقية والاسلامية ومن الخارج تحمل تهنئة اصحابها داعين الله أن يحفظ رفعته ويمد فى حياته

وننشر فيما يلى من حضرات الزائرين والمهنئين حضرات اصحاب الدولة والسعادة والعزة والغبطة والفضيلة والاسالة :

السيد سامى الصلح رئيس وزراء لبنان والانبا يوساب بطريرك الاقباط الارثوذكس وفخامة السيد شكرى القوتلى والشيخ يوسف يس الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية وعثمان محرم باشا ومحمود بسيونى باشا والياس اندراوس باشا وعبد الرحمن عزام باشا ومحمود سرى بك ومحمد الحسينى زغلول بك والدكتور امين صدقى والدكتور حامد زكى باشا وفهمى ويصا بك ومحمد الفارى باشا واحمد حمزة باشا ومصطفى نصرت باشا وسيد بهنس بك وعبد الفتاح حسن باشا وحسين الجندى باشا والدكتور عبد الجواد حسين باشا واحمد محمد عبود باشا ومحمود حسين باشا ومحمد صالح حرب باشا والسيد حقى العظم والسيد سامى الدغل ومحمد حسن القاضى باشا والدكتور محمد زهير جرانة ومحمد الغرابى باشا وعبد المجيد عبد الحق باشا وفلتس فهمى باشا ومحمود شاكر باشا ومحمد فتوح باشا والانبا كيرلس مطران قنا ومحمد ابو بكر باخشت باشا وحسن يس وحامد العلايلى بك وعبد المنعم اسماعيل وفريد حامد العمرى بك وشحاتة متولى وفتح الله البوريني وحسين فودة بك والدكتور رياض شمس بك ومراد الخولى بك وكامل يوسف صالح بك ويحيى الفقى وعثمان اباظة بك والدكتور ...

البقية على ص ١١

من أمام اليمن

تلقى حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا من حضرة صاحب الجلالة الامام احمد ملك اليمن البرقية التالية :

« بمناسبة العيد السعيد نهدى اليكم اطيب التهانى متمنين دوام الصحة والتوفيق »

وقد رد رفعته على جلالته بالبرقية التالية :

تلقيت بيد الشكر والعرفان برقية جلالتكم الكريمة ، وانى اذ ارجو جلالتكم أن تتفضلوا بقبول اصدق التهانى بعيد الفطر المبارك اضرع الى الله أن يحفظ ذاتكم ويمد فى حياتكم لخير العرب والعروبة والاسلام والمسلمين

ومن رئيس وزراء لبنان

وتلقى رفعته من دولة السيد سامى الصلح رئيس وزراء لبنان البرقية التالية :

بمناسبة عيد الفطر السعيد اقدم تهانى القلبية مقرونة باطيب التمنيات اعاده الله عليكم باليمن والخير والبركات

فرد رفعته على دولته بالبرقية التالية :

اشكر لدولتكم برقيتكم الرقيقة وابادلكم التهنئة بالعيد مع اصدق تمنياتى لكم وللشعب اللبنانى الشقيق العيد بالرفاهية والاسعاد

احمد كامل بك

تعيينه رئيسا لجمعية الكشافة

صدر المرسوم الملكى الكريم بتعيين صاحب العزة الاميرالاى احمد كامل بك قائد بوليس الصور الملكية رئيسا لجمعية الكشافة المصرية الاهلية بالاضافة الى اعمال وظيفته

كلمة المصرى

انعم به كافرا !

اعترفت الباكستان ، الدولة الاسلامية الشقيقة بلقب جلالة ملك مصر والسودان

اعترفت الباكستان بهذا اللقب ، وهى العضو بمجموعة الامم البريطانية الخاضعة للتاج البريطانى

وكان هذا الاعتراف خطوة جريئة تمت بفضل جهود وزير خارجية الباكستان ، السيد محمد ظفر الله خان

وكان هذا صنيعا جديدا ، ومكرمة نبيلة ينبغى لنا ان نقابلها بالشكر ، والاعتراف بالجميل ... ولكنا مع ذلك قابلناها بما لم يكن يتوقعه أحد ، اذ اعلن فضيلة مفتى الديار المصرية أن السيد ظفر الله خان كافر ينتحل نحلة باطلة !

واننا لنشفقون على الموقف الذى يقفه الان سعادة الدكتور عبد الوهاب عزام بك سفير مصر فى كراتشى وممثل جلالة ملك مصر والسودان فى الدولة التى اعترفت باللقب ، مع أنها خاضعة للتاج البريطانى !

واننا لنشفقون على الموقف الذى يقفه الان معالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية المصرية الذى يعرف بحكم منصبه موقف الباكستان منا ومن قضيتنا ، ويعرف موقف ظفر الله خان من مطالبنا الوطنية واماينا ..

ومشفقون ايضا على سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية المصرية الاسبق الذى وثق بظفر الله خان وتلقى منه العون فى هيئة الامم المتحدة

ومشفقون على محمد على علوبة باشا واحمد خشبة باشا وغيرهما من رجال السياسة ، ورجال العروبة ، ورجال العالم الاسلامى ، الذين يعرفون ظفر الله خان وجهوده فى سبيل مصر وفلسطين وتونس وغيرها من الدول العربية والاسلامية

اننا مشفقون على هؤلاء جميعا ، ومشفقون على فضيلة المفتى اذ ادان رجلا دون محاكمة ، فاتهمه بالكفر والعياذ بالله .

ولسنا نشفق على السيد ظفر الله خان ، فسيظل هو هو كما نعرفه ، المدافع عن قضايا الاسلام والدولة ، والصديق الحميم لمصر والمصريين . واذا كان فضيلة المفتى قد اتهمه بالكفر ، فانعم بظفر الله خان كافرا ، وما احوجنا الى عشرات من امثاله ، من الكفار الكبار .

وبعد ، فما الذى تنوى الحكومة المصرية ان تفعله ؟ ما الاجراء الذى يجب أن تتخذه وما البيان الذى ينبغى ان تصدره ، وما السياسة التى يجدر بها ان تنتهجها فى المستقبل حتى لا تخسر مصر اصدقاءها القليلين بسبب بعض كلمات طائشة ، تقال دون روية او اتزان .

بريطانيا تهاجم اليونان لاعترافها بلقب جلالة الملك

توقع اعتراف الهند واسبانيا وألمانيا الغربية باللقب

الحكومة الايطالية تطلب موافقة مصر على تعيين سفير جديد

اعلن بالقاهرة خلال عطلة عيد الفطر أن القائم بأعمال سفارة اليونان والقائم بأعمال سفارة ايطاليا ابلغا معالى وزير الخارجية المصرية قرار حكومتيهما الاعتراف بلقب جلالة ملك مصر والسودان .

سفارة اليونان توزع برقية

وقد وزعت سفارة اليونان بالقاهرة نص برقية لوكالة انباء اثينا مؤرخة فى ٢٣ الجارى جاء فيها : « قررت حكومة اليونان اعتماد سفير لها بالقاهرة ، وستكون اوراق اعتماده موجهة باسم حضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان » .

سفير ايطاليا الجديد

وجاء من روما ان الحكومة الايطالية قد طلبت من حكومة القاهرة موافقتها على تعيين خلف للسنيور ريناتو بروناس ، سفير ايطاليا السابق فى مصر الذى توفى منذ ستة اشهر تقريبا

وقد رفض المتحدث الرسمى لقصر رئاسة الجمهورية ان يبوح باسم السفير الجديد قائلا ان اسمه سيعلن بعد ان توافق عليه الحكومة المصرية ، غير انه اضاف ان هذا الدبلوماسى موجود الآن فى الخارج ، ولذلك لن يتمكن من تسلم مهام منصبه قبل مضى مدة من الزمن

اثر طيب

وعلى الرغم من انه لم يحدد بعد موعد تعيين السفيرين الجديدين فى القاهرة وتقديمهما أوراق الاعتماد الموجهة الى جلالة ملك مصر والسودان ، فان هذا الاعتراف الجديد باللقب الذى أتى من دولتين من دول البحر الابيض المتوسط ، اثار صدى طيبا فى الدوائر الدبلوماسية المصرية ، كما قوبل بارتياح شديد فى دوائر الجاليتين اليونانية والايطالية ، اللتين تعدان اكبر جاليتين اجنبيتين فى مصر .

استياء لندن !

اما فى لندن فقد صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية بان الحكومة البريطانية استاءت الى حد كبير من اعتراف حكومة اليونان بلقب ملك مصر والسودان وانها ابلغت استياءها هذا لسفير اليونان فى لندن .

كان الاجدر باليونان ... !

واضاف الناطق قائلا انه كان الاجدر باليونان ان تنتظر نتيجة المحاولات التى تبذلها بريطانيا لتسوية خلافاتها مع مصر

موقف ايطاليا غير واضح

وعندما سئل الناطق البريطانى عن اعتراف حكومة ايطاليا باللقب ، لم يشأ توكيد النبأ او نفيه .

موقف لم يتغير

واجاب على سؤال عما اذا كان موقف بريطانيا تجاه السودان قد تغير بقوله « ان هذا الموقف لا يزال على ما كان عليه » .

ألمانيا الغربية تعترف

وقد جاء فى برقية من بون أن حكومة ألمانيا الغربية ابلغت قنصل مصر العام فى فرانكفورت انها ستعترف قريبا بلقب ملك مصر والسودان على الا يكون هناك اى مغزى لهذا الاعتراف

وطلبت حكومة بون ان تخطرها الحكومة المصرية رسميا انها تقبل وجهة النظر هذه وقد استجابت مصر لهذا الطلب ، وتقرر تبادل التمثيل السياسى بين البلدين بمجرد وصول رد مصر الكتابى .

توقع اعتراف اسبانيا والهند

وبالاضافة الى اليونان وايطاليا والمانيا من المتوقع أن يتم اعتراف اسبانيا والهند باللقب فى القريب العاجل .

النار التى يشعلها خصوم البلاد

لا تصيب الا جسومهم ولا تحرق الا أباطيلهم

تصريحات خطيرة لرفعة النحاس باشا فى وفد البحيرة

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – استقبل رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ظهر اليوم وفدا كبيرا من مديرية البحيرة يتقدمه سعادة ... الوكيل بك رئيس لجنة الوفد المركزية بالمديرية ويضم عددا كبيرا من حضرات اعضاء الهيئة الوفدية بالمديرية وكثيرين من رؤساء اعضاء لجان الوفد والشباب الوفدى والعمال وغيرهم .

وقد هتفوا عاليا بحياة الوادى وحياة ...

الا باطلهم ، أما نحن فنحن فى ظل ظليل من رعاية الله وعنايته القائمة ، فهو ينصر الحق واهله ويهزم اعوان الباطل ويأخذهم اخذ عزيز مقتدر ، وهو قد يمهل ولكنه لا يهمل وما هو بغافل عما يعمل الظالمون ، ولكم عرف خصوم الوفد الكثير من قبل ، وغدا سوف يعلمون .

نار يشعلها خصوم البلاد

ايها الابناء الاعزاء :

ان النار التى يشعلها خصوم البلاد لا تصيب الا جسومهم ، ولا تحرق الا باطلهم ...

وان هذه القوة التى استمدها منكم – ايها المواطنون الاحرار – لهى عدتى فى كفاحى وسندى بعد الله فى نضالى من اجل الحق والحرية والعدالة والانسانية

وهى التى ذللت الصعب ، ويسرت العسير ، وهزمت خصوم البلاد ومكنت للحق أن يسود فى كل معركة نشبت بين الحق وأعوانه وبين الباطل ودعاته ..

بهذه القوة واجهت الانجليز ومضيت امهل لاستخلاص حقوقنا من براثنهم ، وسنمضى فى سبيلنا نحو النصر ، ولن نكف عن الجهاد وحمل الرسالة فانها لامانة فى اعناقنا نفرط فى أرواحنا ولا نفرط فيها ، ونستهين بكل غال ومرتخص ولا نحيد عن طريقها حتى نبلغ الغاية أو نهلك دونها

ولن تثنينا الاحداث مهما تطورت ، ولا الامور مهما تعرجت ، ولا الانواء مهما اشتدت عن بلوغ أهدافنا وتحقيق آمالنا فى الحرية والاستقلال



وصلت الى ميناء بورسعيد فى الصباح المبكر من اول ايام عيد الفطر المبارك المدمرة « تيبو سلطان » الباكستانية وقد استقبلها سعادة محافظ المدينة ورجال المفوضية الباكستانية وبعض رجال السلك السياسى المصرى وجمع غفير من اهالى بورسعيد ، وقد اعرب رجال المدمرة وعددهم حوالى اثنين عن رغبتهم فى اداء صلاة العيد بمسجد بور فؤاد فاعدت الزوارق التى تنقلهم الى البر . ويرى فى الصورة بعض بحارة السفينة وهم خارجون من المسجد بعد اداء الصلاة

خفض اعتماد استيراد القمح

لن يؤثر على الكميات المستوردة

مقررات السكر الجديدة تصرف فى اول يوليو القادم

صرح حسين كامل الغمراوى بك وكيل وزارة التموين لمندوب « المصرى » بقوله : لقد انتهى الرأى الى خفض المبلغ المعتمد لاستيراد القمح من الخارج من ٢٢ مليونا من الجنيهات الى ١٤ مليونا فقط ، وذلك بناء على تعليمات وزارة المالية الخاصة بخفض بنود الانفاق لتكاليف المعيشة وتنظيم عمليات التموين .

الكميات المستوردة كما هى

وسأل المندوب وكيل الوزارة عما اذا كان لهذا الخفض تأثير على الاستهلاك المحلى للدقيق والخبز فقال : ان ما تستهلكه مصر سنويا من القمح يبلغ مقداره ١٤ مليونا من الارادب بعضها من المزروع محليا والباقى من المستورد وتقدر الكميات الموجودة الآن من القمح بحوالى ٢١٢ الف طن وهى كافية لحاجة الاستهلاك لمدة الاشهر الثلاثة القادمة

وسأل مندوب « المصرى » سعادته عن المبالغ المعتمدة لاستيراد الزيت والبذرة فقال انها خفضت من مليون وستمائة الف من الجنيهات الى ستمائة الالف فقط

توافر كميات السكر

وسأل المندوب محمد ... بك الوكيل المساعد لوزارة التموين عما لم يشكو منه المستهلكون واصحاب البطاقات التموينية الجديدة من عدم صرف مقرراتهم من السكر فاجاب بأن بعض العقبات قامت اخيرا فى سبيل وصول هذه المقررات الى اصحابها ، ولكن العقبات ذللت ، وقد توافر السكر بالبلاد حتى يبلغ مقدار ما يصرف يوميا حوالى الالف طن

مقررات البطاقات الجديدة

ثم اضاف سعادته قائلا : وقد نبه على محال البقالة والجمعيات التعاونية ...

مصريات

ما رأيت صديقى الاستاذ محمد عبد المنعم رخا الرسام الكاريكاتورى المعروف جارت ريشته فى الحكم وافرطت خطوطه فى المثلة مثل ما حدث منه من ذلك حين رسم لجريدة « المصرى » صورة صاحب السعادة الدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا رئيس مجلس الدولة المنشورة امس فقد اسرف فى تخيل التعاريج والاخاديد والزوائد والخبايا حتى اشبع خيالا ...

على انه وان جار على الشكل وظلم الحسن فقد ابقى على المعنى وابرز الروح اذ يكاد المرء عند النظرة الاولى الى هذه الصورة يحسب انه ينظر الى اسد هصور قد تجسمت العزيمة فى عينيه وبرز التصميم فى ملامحه وتجلت الهمة على جميع قسماته فهو يوشك ان يثب ويكاد ان ينقض

وبعد المقارنة بين ما جار عليه الفنان وما قسط فيه اى بين التجنى على مظاهر الشكل وبين التوفيق فى ابراز خصائص الروح جذبنى العدل الى ... من صديقى « رخا » وامتثلت بقول الشاعر :

فان لم تك المرآة ابدت وسامة

فقد ابدت المرآة جبهة ضيغم

وقد ذكرتنى هذه الصورة باخت لها قد حدث منذ بضع سنين ان رغب الى صديقى الاستاذ زهدى الرسام أن ايسر له جلسة مع سعادة السنهورى باشا لرسمه فاخذته معى الى مكتبه بوزارة المعارف وكان وزيرا لها على انه من اصحاب الحاجات وكانوا يملأون الغرفة واجلسته قبالة الوزير فاخذ يمعن النظر فيه ويتفرس فى ملامحه لينقل صورته الى ذهنه فالورق وكان السنهورى باشا كلما احس هذا الفضول من زائره الغريب – وكان لا يدرى انه يرسمه – نظر اليه مستفهما فيلوى زهدى وجهه عنه متشاغلا بالنظر الى الصور المعلقة على الحائط .

وبعد ان فرغ من مهمته انصرفنا

وبعد ايام اتم زهدى عمل الصورة ...

محمد خالد

الحياة الاجتماعية

عيد ملك اليونان

اذاعت السفارة الملكية اليونانية بالقاهرة انه ، بمناسبة عيد جلالة الملك بول الاول ، ملك اليونان ، تقام صلاة فى كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه بحى بولاق فى الساعة الحادية عشرة الا ربعا من صباح الاحد القادم . وبهذه المناسبة سيوضع سجل التشريفات فى مقر السفارة اليونانية ، ١٦ شارع ابن زنكى بالزمالك .

على الشمسى باشا

جنيف فى ٢٥ – لمراسل المصرى – وصل سعادة على الشمسى باشا الى جنيف قادما من باريس وسيواصل رحلته الى « تاراسب » للعلاج

حسين يوسف باشا

نيويورك فى ٢٥ – و . ف – وصل سعادة حسين يوسف باشا وكيل الديوان الملكى امس الى نيويورك قادما اليها من ريودى جانيرو حيث قدم الى رئيس الجمهورية البرازيلية قلادة محمد على باسم جلالة الملك فاروق .

وسيمكث سعادته أسبوعا فى نيويورك حيث كان قنصلا لبلاده قبل الحرب الماضية ، ثم يسافر الى باريس لقضاء عدة أسابيع ، وعنها يعود الى القاهرة .

اسكندر الوهابى بك

بيروت فى ٢٥ – لمراسل المصرى – وصل الى لبنان سعادة اسكندر الوهابى بك مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية المصرية لقضاء اجازة عيد الفطر

ويغادر لبنان الى اوربا للاستشفاء فى الاسبوع القادم وهو موضع حفاوة ...

محمد رشدى بك

عقد قران

خطبة مباركة

دائرة شنشور

حافظ شيحا

حسين بك النميس

الاستاذ ابراهيم اليمنى

الحاج امين عبد الله

مولود سعيد

اسماعيل محمد اباظة

عضو الهيئة الوفدية

يتقدم بعظيم الشكر وخالص التقدير لحضرات اهالى دائرة ابى حماد فردا فردا لتفضلهم بزيارته فى رمضان المبارك ويهنئهم بالعيد السعيد اعاده الله عليهم باليمن والبركات فى ظل مولانا المفدى ملك مصر والسودان وزعامة رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا

اسماعيل محمد اباظة

عضو الهيئة الوفدية

يقدم وافر الشكر لحضرات اهالى دائرة بردين الكرام لتفضلهم بزيارته فى رمضان الكريم ويهنئهم جميعا بالعيد السعيد فى ظل مولانا المعظم ملك مصر والسودان وزعامة رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا

عبد الفتاح عبد الحميد الدريس يشكر لابناء دائرة منشاة بلبيع تهانيهم الغالية ويبادلهم التهنئة بالعيد المبارك .

دائرة ميت ابو خالد

اهالى دائرة زفتى الاعزاء

اهالى دائرة ميت غمر

اهالى دائرة الشناص

عبد العظيم عبد

شكر ودعاء

الى معالى وزير الصحة

اجتماع بشأن اوقاف الادرة

الاستفتاء من صيغة الشعر

رشفات من شاى

بالامس القريب .. ودعنا العيد الحبيب .. انما العيد .. بسمة ، ودمعة !

فالعيد بسمة مشرقة .. يفتر عنها ثغر الزمان بين الآن والآن .. فتستطيع اسطورة الايام بلمحة من الصفاء او مسحة من الهناء ، تبعثها ذكريات الغابر المجيد .. يوم احتفل اجدادنا لاول مرة بالعيد !

والعيد دمعة محرقة .. تترقرق حائرة ... فى مآقى الفاقة ، وخلف اهداب الحرمان .. فتصعد زفرات حرى الى عنان السماء .. تشكو ظلم الانسان لاخيه الانسان ..

وبين البسمة المشرقة ، والدمعة الدامية المحرقة ، يد مشفقة ، حانية مصدقة ، تنفق مما ترزق .. وتغترف من صفو الزمان ، لتخلع على هياكل الحرمان ..

ويوم يسود الاحسان .. بين بنى الانسان .. فهذا فى الزمان .. عيد سعيد !

الشيخ الشريب

« الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى »

فى حاجة الى مسرحيات تمثيلية جديدة مؤلفة سواء باللغة الفصحى او العامية . وكذلك مسرحيات عالمية معربة باللغة الفصحى ، ويمكن ارسال هذه المسرحيات بالبريد او تقدم لحضرة سكرتير عام الفرقة بمسرح حديقة الازبكية ...

الدكتور الطبيب ناصر

شركة فيلبس جرجس

« كتابى »

كازينو الكوبرى

أغرب ما رأيت

شركة الاسكندرية لتجارة الاخشاب

العيد

احتفال المسلمين به فى الخارج

فى واشنطن

وفى كراتشى

وفى كراتشى احتفلت الباكستان بعيد الفطر المبارك ولقد كانت موجة الحرارة يوم الثلاثاء شديدة الى حد دفع غالبية الناس الى الاكتفاء بالملابس الداخلية مع بقاء الجزء الاعلى من اجسامهم عاريا ، ولقد حدث ذلك لاول مرة فى تاريخ كراتشى .

وفى لنـدن

وفى لندن كان عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر فى لندن بين الجمع الكبير الذى احتشد فى مركز الثقافة الاسلامية هنا امس للاحتفال بعيد الفطر ، وقد اشترك السفير فى الصلاة وحضر مأدبة الغداء التى اقيمت بعد الصلاة .

الحاج حسن زغلول

الفـداء

الموظفون الفنيون



أفراح ارمنت





فتاتان ... !

فتاتان ، باهتتان على وجهيهما مسحة من الحزن والحسرة والالم

جلستا في صمت ، فبعث الاولى بعض جلستها القلق ، بينما استرسلت الثانية في شرودها وصمتها ، فآثرت ان اتركهما لتمعان او تشغيان بقلقهما وشرودهما حتى تروح عنهما تلك الغمامة من الكآبة والجزع . وعكفت على عملي حتى عدأنا فالتفت الى القلقة اسألها ما سر قلقها ولم اترك لها فرصة للكلام وعطفت على الثانية استفسرها ما سر شرودها .. ؟ فقالت القلقة

انني وزميلتي بمعهد الفنون الجميلة للمعلمات ، واما سر قلقي فهو ابي وامي البعيدان عني واللذان لا بد من انهما لم يغمض لهما جفن الليلة وان موعد عودتي الى بلدتي كان الليلة واضطررت الى البقاء بالقاهرة بسببك انت .. قلت انا .. ؟ ! قالت نعم انت ! ! لانى لم اجد لى ولا لزميلاتى بابا نطرقه غير باب الشموع ..

انا يا سيدى حائزات على دبلوم المعهد في العام الثالث وندرس هذا العام لنيل اجازة التدريس ، وكنا من المتفوقات طوال العام ، ولسوء حظنا رسبنا في مادة وكنا نامل ان تكون اعمال السنة شفيعة لنا اذا اضيفت الى درجات المواد التى رسبنا فيها ..

وقالت الشاردة : والغريب اننا نلنا الدبلوم بتفوق في المواد التي رسبنا فيها وكنا نامل ان تعامل معاملة المعاهد والمدارس الاخرى في مسالة التعويض وحرمنا حتى من لجنة الرافة .. فقل لنا بربك باى منطق نعامل هذه المعاملة الشاذة .. ؟ ! وما فائدة مجهودنا طوال العام وما نلناه من درجات . ؟!

انا نطمع في لفتة كريمة من معالي وزير المعارف بصدور امره باحتساب درجات اشغال العام ضمن الدرجات خاصة وان الوزارة في حاجة الى معلمات ..

قلت كفى .. ! ! فساضع تحت انظار معاليه مشكلتكن هذه .. وهو اب رحيم

محمود يوسف

محامى سفاح كرموز يطلب وقف تنفيذ حكم اعدامه
واعادة تحقيق قضيته من جديد بعد حادث الاسماعيلية

الاسكندرية في ٢٥ - مكتب المصرى - نشر اخيرا نبأ من الاسماعيلية خاص بالعثور على جثة قتيل مشوه الوجه في جيبه صورة لسعد اسكندر سفاح كرموز كتب على ظهرها هدية الى احمد المصرى

برقية للنائب العام

وما كاد النبأ يذاع حتى بادر الاستاذ البرت برسوم سلامة محامى سعد اسكندر بارسال برقية الى سعادة عبد الرحيم فنيم بك النائب العام يرجوه فيها الامر بايقاف تنفيذ حكم الاعدام في موكله سعد اسكندر واعادة تحقيق اتهامه من جديد خصوصا وقد ورد اسم قتيل الاسماعيلية صريحا في التحقيقات التي قامت بها النيابة مع المحكوم عليه كما ورد اسم المصرى مكتوبا بالطباشير على باب الشونة التي وقع فيها حادثا القتل ، من الداخل

كما ارسل اسحق اسكندر شقيق سعد برقية الى سعادة النائب العام يطلب فيها تحقيق هذه الواقعة الجديدة

كتابة على باب الشونة

اما العبارة المكتوبة بالطباشير المذكورة فهي : خميس - سعد - الاربعاء خليفة - المصرى !

ويفسر الدفاع عن سعد اسكندر المقصود باسم سعد بانه شخص اخر يدعى سعد قتلته كان بينه وبين وزيرى تام القتيل الاول خصومة .

اهل اخر لسعد اسكندر عبد المسيح

زيت طعام
يتحول الى ماء

قوص في ٢٥ - لمراسل المصرى - منذ بضعة اشهر اشتدت ازمة الزيت وارتفعت اسعاره حتى بلغت حدا جاوز المعقول وفي هذه الاثناء بيعت الصفيحة التي تزن ثلاث عشرة اقة بمبلغ ثلاثة جنيهات فاستفحل خطر المهربين واخترعوا الوانا شتى من الحيل للتهريب

وقد ضبط رئيس نقطة حجازة صرية تحمل احدى عشرة صفيحة ملأى بالزيت وارسالها مخفورة الى مركز قوص حيث حرر محضر بالحادث واودع الزيت المضبوط مخزن البوليس

وبعد ان مضى على هذا الحادث شهران تلقى وكيل نيابة قوص بلاغا غريبا يقرر فيه مرسله ان الزيت الذي اودع مخازن البوليس استحال ماء زلالا بقدرة قادر !! وقد ر... في البلاغ رسما كروكيا للمخزن البوليس وطالب في النهاية بضبط المخزن وقد هاجم الاستاذ وكيل النيابة المخزن فوجد احدى عشرة صفيحة ملأى بالماء يطفو على وجهها زيت ، ولما ارسلت الى معامل التحليل بمصر ثبت ان الزيت الذي يطفو وجه الصفائح هو زيت معدني يستخدم في جلاء السلاح وهو زيت سام وقد تولت النيابة التحقيق مع المسئولين في هذا الحادث الغريب لتحديد المسئولية

ينتهز فرصة المشاجرة
ويحاول سرقة ساعة

الاسكندرية في ٢٥ - مكتب المصرى - ابلغ عبد الخالق احمد عبد الخالق بوليس قسم العطارين انه كان يحاول عبور شارع سعد زغلول فكادت احدى سيارات الاجرة المارة تصدمه فصاح بالسائق معاتبا فاوقف السائق السيارة ونزل منها واشتبك به فتشاجرا وفي هذه الاثناء شعر بشخص يدعى على بكر محمد بائع فستق يحاول سرقة ساعة يده فامسك به وذهبا الى قسم البوليس حيث اخذ في التحقيق معه

كان الجواد مبتهجا بالعيد.
فاخلى له جندى المرور الطريق !.

السويس في ٢٥ - لمراسل المصرى - بينما كانت احدى العربات تاخذ طريقها في احد الشوارع حاملة ما يزيد على العشرين طفلا وطفلة وهم يرددون الاغاني الشعبية ابتهاجا بيوم العيد اذ حدث ان توقف الحوذي في الطريق ليضيف الى حمولة عربته عددا اخر من الاطفال ونزل الجواد واخذ يستمع « الزيانى » الجديد ولكن الجواد كان مبتهجا فانطلق باقصى سرعته مما افزع الاهالي وجعلهم يخلون الطريق له وللعربة

ومن الطريف ان احد جنود المرور شاهد الجواد مقبلا فحمل لافتة المرور ومر بها من طريقه .. وهكذا ظل الجواد منطلقا بالعربة على غير هدى حتى توقف من تلقاء نفسه

وقد اصيب بعض الغلمان بجروح ورضوض شديدة نتيجة سقوطهم على الارض لاختلال توازن العربة فنقلوا جميعا الى المستشفى لعلاجهم

يطلق الرصاص على ولدى عمه
فيقتل احدهما ويصيب الثاني

الفاشنة في ٢٥ - لمراسل المصرى - لاسباب تافهة تشاجر يحيى محمد الجمال مع ولدى عمه احمد ابراهيم الجمال ومأمون ابراهيم الجمال ببلدة كفر الحوالة التابعة لمركز فليوب ولما كان الاول يحمل سلاحا فقد انتهز فرصة تجرد ولدى عمه من السلاح وراح يطلق عليهما الرصاص عن عمد تباعا فاردى اولهما قتيلا واصاب الثاني بجراح خطيرة نقل بسببها الى المستشفى بين الحياة والموت

وعقب ان ضبط البكباشى عبد الواحد جوده القاتل وتولى وكيل النائب العام التحقيق معه لم يسعه الا الاعتراف بجريمته وبرر ارتكاب الحادث بانه كان يدافع عن نفسه

متهم يحاول الانتحار

الاسكندرية في ٢٥ - مكتب المصرى - طلب المسجون حلمى رياض ميخائيل المتهم في عدة حوادث نصب واحتيال نقله الى النيابة العمومية للادلاء ببعض الاقوال يريد الافضاء بها الى وكيل النيابة وعند اجابة طلبه غافل الجنود المعينين لحراسته مبنى النيابة وحاول الانتحار بتناول ٢٠ قرص اسبيرين

تذهب الى المستشفى
فيلدغها ثعبان في الطريق وتموت

الاسكندرية في ٢٥ - مكتب المصرى - شعرت نعناعة عبد الحميد البهراوى بمرض فغادرت منزلها بارض البرتسات بجهة الحضراء صباح امس للذهاب الى المستشفى الاميرى وفي طريقها الى الترام اخترقت احد الحقول اختصارا للطريق واثناء سيرها فوجئت بثعبان على الارض لدغها في قدمها فلم تشعر باثر اللدغة في بادىء الامر وواصلت طريقها الى المستشفى وعند وصولها الى حجرة الاستقبال للكشف عليها فوجىء الطبيب بها تسقط على الارض في حالة وفاة وتبين بعد ذلك ان الوفاة حدثت نتيجة لسم من لدغة الثعبان

حول مرافعة الدكتور مندور
عن المتهمين في حريق المدرسة

تلقينا من الاستاذ الدكتور محمد مندور المحامى مايلى :

اشارت الصحف الى مرافعتى عن بعض المتهمين في قضية احراق المدرسة الاسرائيلية يوم ٢٦ يناير الماضى بانى « القيت اللوم كله على الحكومة الوفدية » والخبر على هذه الصورة مناقض كل المناقضة لما ادليت به امام المحكمة فلقد القيت باللوم على الجهات التي كان في مقدورها تجنيب القاهرة هذه الويلات على اثر وقوع كل حادث ، مكتفيا بالاشارة الى ذلك دون التعرض للحكومة القائمة على الحكم في ذلك اليوم

انفجار برميل «الماء نار»
في الجمرك واتلاف بضائع كثيرة

الاسكندرية في ٢٥ - مكتب المصرى - انفجر برميل يحوى مادة « ماء النار » كان موجودا على رصيف ٦٨ بالدائرة الجمركية نتيجة شدة حرارة الشمس ، وفسد سال ما به واشتعلت النار في البضائع الموجودة بجانبه واتلفت جزءا كبيرا منها وقد قام رجال المطافىء بمكافحتها حوالى الساعة ولم تقدر قيمة الخسائر بعد والمرجح انها جسيمة جدا نتيجة احتراق البضائع بالماء لازالة اثر هذه المادة ومنعها من الاشتعال عند اشتداد حرارة الشمس

وبجوارها زجاجة فارغة لحبوب الاوروديال وهي حبوب منومة

وقد نقلت السيدة الى المستشفى الاسرائيلي لاسعافها ولتبين من التحقيق احتمال اقدامها على الانتحار لتخلصها من مرض مزمن مصابة به

الرياضة

وضع النيران أمس فى شعلة
أولمبياد هلسنكى فى بلدة «أولمبيا» باليونان
الشعلة تنتقل من اثينا الى هلسنكى جريا على الاقدام

اولمبيا (اليونان) في ٢٥ - وكالات الانباء - اشعلت النار اليوم في الشعلة الاولمبية ، وكان هذا في احتفال تقليدى في انقاض معبد « زيوس » في مدينة اولمبيا الاثرية القديمة التي اخذت منها هذه الالعاب ، وما حدث هو انهم ركزوا اشعة الشمس بواسطة مرآة محدبة في غصن شجرة زيتون تمسكه فتاة يونانية ترتدى الملابس الوطنية ، ثم اشعلت الفتاة شعلة في وعاء على شكل فنجان يرجع عهده الى ايام الاولمبياد اليونانية ، وقد ظلت تلك الالعاب مستمرة في العصور القديمة الف سنة الى ان الغيت في عام ٣٩٤ بعد الميلاد .

وستنقل الشعلة التي اوقدت من هذه النار المقدسة من بلد الى اخر بواسطة العدائين حتى تصل الى الملعب الاولمبي في هلسنكى يوم ١٩ يوليو وهو يوم افتتاح الدورة

وهذه الشعلة هي رمز الى الهدنة التي كانت تسود الشعوب اثناء الاحتفال بالالعاب الاولمبية في عهد الاغريق ، كما انها تخليد لذكرى البارون بيير دى كوبرتان الذى احيا هذه الالعاب في عام ١٨٩٦ والذى دفن قلبه في مدينة اوليمبيا ذات التاريخ المجيد ، والشعلة رمز ايضا للتقريب بين الشعوب ، ورمز ثالث لنور العلم والعرفان الذى ينتقله جيل من اخر .

حول فريق مصر الاولمبى فى الجمباز
هل يقبل الاتحاد النقد ويصحح الاوضاع ؟

في سبيل المصلحة العامة ومن اجل حسن تمثيل مصر نشرنا بعض الملاحظات عن بطولة الجمباز لتكون محل درس وبحث الاتحاد وما زلنا نثق في رجاله وتقديرهم للمسئولية ، حتى ينال كل ذى حق حقه وان يتم اختيار فريق مصر الاولمبى على ضوء نتائج بطولة مصر العامة فهذا هو خير سبيل للتقدم بالاصلاح في تمثيل مصر في الالعاب الاولمبية المقبلة .

ويسرنا ان نعلم ان الاتحاد في سبيل اعلان نتائج البطولة التى اقيمت يومى ١٩ و ٢٠ الجارى وامنا ان يتم ذلك على ضوء الارقام التى اذاعها حضرات الحكام يومى البطولة لذلك ننشر اليوم بعض الملاحظات عن الفريق الذى اعلن اختيار افراده الستة حتى يتداركه الاتحاد الامر ويعمل على تصحيح الاوضاع

اختيار اللاعب الاخير . !

لاحظنا ان من بين اعضاء الفريق المختار اللاعب « محمود رضا » ، ولما بحثنا عن ترتيبه في البطولة وجدناه الثاني عشر وانه حصل على ٨٩٫٥٠ نقطة من ١٢٠ لانه لم يحصل على نقطة واحدة في حصان الوثب وحصل على ٣٫٢٥ ، ... نقط في الحلق من ١٠ في كل حركة ، وعلى ٥٫٩ وصفر في العقلة وعلى ٤٫١ في المتوازى ولم يظهر الا في حركات الارض ونال ٨٫٧٥ و ٨٫٩ نقط ثم على ٨٫٣ و ٧٫٥ في حصان الحلق ، اما اللاعب « محمود عبد العال » وترتيبه الخامس فحصل على ٩٢٫٠٥ نقطة بزيادة ٤٣٫٥٥ نقطة عن رضا ولكنه لم يتنخب لغاية الان .. !!

اين ابطال الاحداث . !!

في العام الماضى كان اتحاد الجمباز يتغنى ببطولة فريق اسكندرية الاحداث وما سجله من تفوق في بطولة ايطاليا الدولية للناشئين وما اكسبه مصر من دعاية عن طريقه ... والى غير ذلك من هذا الكلام الذى شاركنا الاتحاد في ترديده

وقد اشترك ابطال هذا الفريق في بطولة مصر العامة وحاز عبد الوارث شرف على ٨٣٫٩٥ نقطة وترتيبه الثامن اما نال اسماعيل عبد الله ٨٣٫٦٥ نقطة وترتيبه التاسع ، ولكن احدا منهما لم ينل شرف الاختيار للتمثيل مصر في هلسنكى ، بينما اختير رضا الحاصل على ٨٩٫٥ نقطة وسعيد حمدى الذى لم يكمل البطولة لاصابته ومجدى العرباني الموجود بفرنسا وطبعا لم يشترك في البطولة وان كنا نعرف انه من اللاعبين الممتازين غير اننا لا نعرف حالته الان .. !!

هذه هي بعض الملاحظات التي نضعها امام رجال الاتحاد المسئولين عن حسن التمثيل باللجنة الاولمبية المصرية ، فالرجوع الى الحق فضيلة ، والرياضى الصحيح هو الذى يتقبل النقد بصدر رحب وروح رياضية كريمة ..

فريق الشيش
يصل الى روما امس

روما في ٢٥ - ا ب - زار روما فريق مصر الاولمبى للعب الشيش للتمرين خاص في العاصمة الايطالية ، وقد وصل الفريق بطريق الجو من القاهرة امس ، وتدل المشروعات الاولية التى وضعت الى الان على ان استعراضا للمبارزة سيجعل في اول يوليو في ناد نهرى في التيبر وهو النهر الذى تقع عليه روما

تأجيل مباراة
الملاكمة الكبرى

نيويورك في ٢٥ - ا ب - كان مقررا ان تحدث اكبر ملاكمة في العالم في وزنى الخفيف والثقيل بين البطلين جو ماكسيم وشوجار راى روبنسون مساء الاثنين الماضى ولكنها تاجلت لاجتلال الليلة بسبب المطر والبرد الماضى في تلك الليلة ، وسيؤذن البطلان مرة اخرى الليلة قبل بدء الملاكمة في ملعب « يانكى »

ولما كان توقيت مصر يزيد عن توقيت نيويورك نحو سبع ساعات فان النتائج لن تعرف في مصر قبل صباح غد (الخميس)

حرمان الصين
من دخول دورة هلسنكى

لوزان - اعلنت لجنة الالعاب الاولمبية حرمان الوطنيين والشيوعيين الصينيين من دخول الالعاب الاولمبية في هلسنكى ، وكان الصينيون الوطنيون قد ارادوا نزول رجل واحد الى الميدان حاملا علمهم ليسير حول ساحة الالعاب في حفلة الافتتاح ولكن طلبهم قوبل بالرفض لانها مظاهرة سياسية لا دخل للالعاب الاولمبية فيها ، اما الشيوعيون فقد حرموا من الالعاب لان للصين اكثر من لجنة اولمبية والقانون الاساسى يحرم ذلك ، وليسته لهم لجنة اولمبية معترف بها دوليا

فريق الاهلى
للملاكمة يسافر الى غزة

انتهت المفاوضات بين نادى الاهلى بالقاهرة ونادى غزة الرياضى على ان يسافر الفريق الاول الى غزة يوم ٤ يوليو القادم ليتقابل مع فريق غزة في الملاكمة ، وستجرى المباراة الاولى للفريق يوم ٥ منه ، ويتكون فريق الاهلى من امام فهمى واسماعيل محمد وانيس ابراهيم ونبيل حسنى وحسن العيسوى وعبد الحكيم نصار ويحيى حفيظ وعباس حلمى واحمد محمود محمدين وفاروق محمود وحسن ابو زيد ويصحبهم البكباشى محمد منير ابو العينين رئيسا والاستاذ امين محمد مدربا

فوز مصر فى التنس

لندن في ٢٥ - ر . ف - تغلب دوروبنى (مصر) والامريكى بابى على الايطاليين مرلو وكابيلى في مباراة الزوجيى الاولى للرجال بويمبلدون .

وكانت نتيجة المباراة ٦ - ٤ و ٦ - ١ و ٦ - ٤ وتغلبت اللاعبة المصرية السيدة ب . عباس ، في مباراة فردى السيدات على ب . ودرستبورت (من جنوب افريقيا) وذلك ب ٦ - ٣ و ٦ - ٤

مهرجان رياضى
لعمال بائعى الصحف

يقيم القسم الرياضى للاتحاد العام لبائعى الصحف بالقاهرة مهرجانا رياضيا اليوم بالاشتراك مع شركة الشمرلى للطبع والنشر على ملعب فؤاد الاول بالاسكندرية ، تحت رئاسة عبد الحميد عبد الحق باشا رئيس حزب العمال

آراء فى فريق كرة القدم المصرى
فى مركز واحد ومركزان بلا احتياطى !

نشرنا في اعداد سابقة ملاحظاتنا عن المرشحين لتمثيل مصر في بطولة كرة القدم الاولمبية ومدى استعداد كل منهم ، وقد تجمع لدينا بعض الاراء التي وافانا بها قراؤنا وكلها تؤيد تقريبا ما ذهبنا اليه ، وننشر اليوم بعض هذه الاراء حتى يشترك معنا الجمهور والمسئولون في بحثها ..

وقد جاء في كلمة « سامى » من هواة كرة القدم ..

« وفق الاتحاد في اختيار افراد الدفاع .. اما افراد الهجوم فقد وفق في اختيار مكاوى والضظوى وعلاء وشريف وبلبل ولم يوفق في اختيار الباقين الذين دلت حالتهم طوال الموسم على عدم صلاحيتهم لتمثيل منتخبنا .. »

لم تسال حضرته عن عرض اللاعب الدولى الممتاز والذى تفوق ترتبه كل حد ، واللاعب الثاني « امين رشدى » الذى مثل منتخبنا خير تمثيل ضد الفرق النمساوية وضد فريق ... القاهرة كذا محمد عبد الله الذى ظهر بمظهر مشرف في مباريات العام الماضى جميعها وخصوصا في المباراة الاخيرة ... وقال : « ان اغلب افراد الفريق المختار من فاروق والاهلى واقترح ان يرسل منتخب منهما حتى اذا هزمنا في المباراة الاولى نقول ان هذا الفريق يمثل ناديين من اندية مصر فقط ولا يمثل مصر ... »

اربعة فى مركز واحد

وكلمة من « حسنى خضير » بداها بالاتى : « والقد شجعنى السابق صدركم لكل نقد او اصلاح بايكم من اى مكان واجدكم تنشرونه وتحبذونه ان استحق التحبيذ او تهاجمونه وتنكرونه ان استحق النكران »

وقال « ان كلا من عصام ومكاوى وديبه والضظوى يلعب ساعدا ايمن في ناديه طول الفصل الرياضى .. فكيف يسمح باختيار اربعة لاعبين في مركز واحد في حين ان مركز الجناح الايسر لم يختر له سوى « بلبل » كما ان « فؤاد » لم يوجد له لاعب احتياطى ، واغلب الظن انهم سيقولون انه لا يوجد لدينا في مركزى الجناح الايمن والجناح الايسر سوى لاعب واحد في جميع القطر اليست هذه مهزلة ...؟

كذلك نفتقد « محمد عبد الله » حارس المرمى الذى كان نجما هذا الموسم وخاصة في مباراتى نادى فاروق النهائية فلا نجده ، ثم كيف يختار « الزنجيرى » الظهر على حين انه لم يلعب في هذا المركز الا في مباراة القنال والقاهرة ... الضب العين حتى يبدو هذا التوسيع في مراكزنا على صفة النحو ..؟!

واين حارس مرمى القنال الذى شاهدنا يلاعب منتخب القاهرة بمفرده ، ولعل قائلا يقول انه ليس حاصلا على الجنسية المصرية ، اليس هو اولى بالحصول عليها من الراقصات والمطربين والمطربات الاجنبيات ؟! ، اليس هو كلاعب التنس « دروبنى » الذى يلعب باسم مصر في جميع ميادين العالم ويحرز لها النصر تلو النصر مع ان العالم اجمع يعرف انه حصل على الجنسية المصرية مضطرا للخلافات الدولية »

واختتم كلمته قائلا : « ان المشرفين على اللعبة يعرفون ان فريقنا لن يحصل على اية نتيجة من هذه الدورة ولكنهم نظموا الرحلة غير مراعين مصلحة مصر ليشاهدوا مباريات الدورة ويتمتعوا برحلة ممتعة لم تكن في الحسبان »

اول اجتماع لجمعية الفلاح الجديدة

هدف الجمعية خلق المواطن الصالح وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية

صلاح الدين باشا يقول « السياسة ليست كل شىء فى هذا البلد »

عقد مجلس ادارة جمعية الفلاح اول اجتماع له فى الساعة الرابعة بعد ظهر أمس بدارها بشارع طلعت حرب وكان فى مقدمة الحاضرين للاجتماع اصحاب السعادة والعزة الدكتور احمد حسين باشا والدكتور محمد صلاح الدين باشا ومحمود محمد محمود بك والدكتور نور الدين طراف بك

افتتاح الاجتماع

وقد افتتح سعادة الدكتور احمد حسين باشا الاجتماع بكلمة عن اغراض الجمعية واهدافها التى حدت به الى الدعوة الى اقامة هذه الجمعية الاصلاحية

نائب الرئيس

ثم اقترح سعادته ترشيح سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا نائبا للرئيس ، فاعتذر سعادة صلاح الدين باشا واقترح ان يرشح لهذا محمود محمد محمود بك أو الدكتور نور الدين طراف بك ولكن الاعضاء اصروا على قبول سعادة صلاح باشا لهذا المنصب فنزل على رغبتهم

الدكتور احمد حسين باشا رئيس الجمعية والدكتور محمد صلاح الدين باشا ومراد فهمى بك ويرى امامهم يتحدث الدكتور نور الدين طراف بك

ثم دارت مناقشات فى تحديد اغراض الجمعية وقد استقر الرأى على اجمال هذه الاهداف فيما يلى :

أولا : خلق المواطن الصالح الذى يفهم ماله من حقوق وما عليه من واجبات

ثانيا : دراسة المشكلات الاجتماعية التى تواجه البلاد والحيط بها وايجاد الحل لكل مشكلة مثل مشكلات تعميم المياه الصالحة للشرب ، وتصنيع البلاد وتحقيق « الفلاح المجانى » والنهوض بالقرية على أن تكون الحلول لهذه المشكلات عملية تنفيذية ، وعرض هذه الحلول على الحكومة والهيئات للقيام بتنفيذها

وجرت مناقشات حول الازمة الاقتصادية القائمة فى البلاد ، ثم تقرر مواصلة دراسة هذه المسألة الهامة فى جلسة قادمة تعقد فى وقت قريب .

انتخاب اللجان

وجرى انتخاب اللجان لتوزيع العمل عليها فاختيرت لجنة تنفيذية من محمود محمد محمود بك والدكتور نور الدين طراف والدكتور سيد شكرى بك ولجنة للدعاية برياسة الدكتور ابراهيم مدكور بك ولجنة للنظر فى قبول الاعضاء برياسة الدكتور الشافعى بك كما اختير سعادة مراد فهمى بك وكيل وزارة الشئون الاجتماعية امينا للصندوق والدكتور فؤاد جلال سكرتيرا .

السياسة ليست كل شىء

وقد تحدث سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا فى الاجتماع فقال : « اننا نريد ان نثبت بهذه الجمعية ان السياسة ليست كل شىء فى هذا البلد وان من الممكن ان تتم الدعوة الى اصلاح داخلى شامل عن غير طريق السياسة »

وسأل مندوب « المصرى » سعادة الدكتور صلاح الدين باشا عن اهداف الجمعية فقال : انها جمعية اصلاحية اجتماعية غرضها الاساسى تحقيق قوة الوطن وخير المواطنين والعمل على تحقيق العدل الاجتماعى فى البلاد حتى تتوافر العزة والكرامة للمواطنين جميعا وقد اتخذت الجمعية اسم الفلاح علما لانه رمز المواطن المصرى

وقال سعادته ان الجمعية تسعى الى لتحقيق اغراضها باتخاذ مختلف الوسائل التى تؤدى الى تنمية روح العزة القومية والسمو الروحى والتمسك بالمثل العليا وتنمية الوعى الاجتماعى الوطنى السليم اذ لا يمكن ان تقوم نهضة الوطن الا على اكتاف مواطنين صالحين مستنيرين يؤدى كل منهم واجبه بامانة ويدافع عن حقه بشجاعة حتى يكون عضوا كريما فى مجتمع كريم والوسيلة الاولى التى يتخذها اعضاء الجمعية لتحقيق اغراضها هى ان يبدأ العضو بنفسه فيعطى القدوة العملية ويساعد غيره فى بيئته ومحيطه ووطنه ليكون ذلك المواطن المستنير الكريم وان يعمل الجميع معا على اقناع الرأى العام باهمية تكوين المواطنين الصالحين واهمية النهوض الاجتماعى الشامل

وسأل المندوب سعادة الدكتور احمد حسين باشا هل لسعادتكم رأى عملى فى حل الازمة الاقتصادية الحالية فقال انه لى بحثا فى علاج هذه الازمة وفى علاج المشكلات الصحية والاجتماعية وسأقدمه الى الصحف فى خلال اربعة ايام

ليس هناك اتجاه الى جهة

قال المندوب : هل لى ان اسأل سعادتكم سؤالا صريحا يتردد على الالسن ؟ انه يقال ان اغلب اعضاء مجلس الادارة ممن يرون نظم الاصلاح فى امريكا خير النظم فقال سعادته :

لا . لا . هذا غير صحيح ، ان امريكا وانجلترا ليستا هما اصلح بلد بها نظم اجتماعية ، فهناك نظم طيبة موجودة فى السويد وفنلندا والدنمرك وسويسرا يمكن اقتباسها

الى الاسكندرية

هذا وسيسافر سعادة الدكتور احمد حسين باشا الى الاسكندرية يوم الجمعة غدا لافتتاح فرع الجمعية هناك

ثلاثة اشهر فى الخارج

ثم يسافر الى الخارج يوم السبت القادم حيث يرأس هيئة الخبراء العالميين التى شكلتها هيئة الامم المتحدة لدراسة شئون المكسيك واقتراح خير الوسائل لعلاج هذه المشكلة وتستغرق هذه المهمة ثلاثة اشهر .

أمضوا يوم العيد فى مرح

وفى المساء حاول كل منهم قتل زميله

ما كاد صباح العيد يشرق على الوجود حتى كان الثلاثة يتأبطون الزمة بعضهم ويسيرون بالطريق ... انهم ثلاثة شبان من الطبقة العاملة واولهم هو احمد ابراهيم بدير ، والثانى محمود السيد .. اما الثالث فهو احمد بيومى وقد اتفقوا على الا يفترقوا فى يوم العيد ، ومنذ صباح ذلك اليوم الباكر وهم ينتقلون من حى الى حى ومن ملهى الى ملهى ، وضحكاتهم تملأ الشوارع ضجيجا وصخبا

وعندما أقبل الليل استقر بهم المقام امام محل احد البقالين بحى الجمالية فجلسوا يتحاسبون على ما انفقوا فى يومهم وكانوا سكارى ... ، مما خيل لكل منهم ان الاثنين الآخرين ينفقان فيه ويجريان الحساب خطأ لمصلحتهما ، وطال بهم الحساب حتى انتهى بهم الامر الى المشاجرة ، اذ صفع احمد ابراهيم بدير زميله محمود السيد صفعة شديدة على قفاه ، وهم الثالث بالتدخل لفض النزاع فظن المصفوع أن الثالث يتدخل ليمكن الاول من الاستمرار فى صفعه على قفاه بهذه الطريقة المزرية ، فاخرج من بين ثنايا ملابسه سكينا وطعنه بها عدة طعنات لم ترى السكين وولى هاربا

والتقط الجانى عليه السكين وجرى بها خلف الجانى ، ولحق به ثم رد له الطعنات باكثر منها فاصابه بجرح نافذ بتجويف البطن ، وسقط كل منهما الى جوار الآخر

وخف الى مكان الحادث كل من الاميرالاى محمد امين جميعه بك والبوزباشى محمد سعيد حجازى ثم لحق بهما الاستاذ ابراهيم حمدى وكيل النيابة ، وقد امروا بنقل المصابين الى المستشفى لاسعافهما وعلاجهما على أن يكونا تحت الحراسة لحين الاستماع الى اقوالهما

ولا يزال التحقيق جاريا

شركة الدلتا التجارية

شركة مساهمة مصرية

تقرير مجلس الادارة المقدم للجمعية العمومية العادية المنعقدة فى ٣٠ يونيو سنة ١٩٥٢

حضرات المساهمين

يتشرف مجلس الادارة بأن يقدم لحضراتكم حسابات السنة المالية المنتهية فى ٣١ مارس سنة ١٩٥٢

ادوات البناء

ازداد طلب الحديد اللازم للبناء خلال العام الماضى زيادة فاقت كل تقديراتنا ، ومع ذلك فقد استطعنا أن نواجه السوق اذ قمنا باجابة طلبات حضرات عملائنا بفضل الكميات التى حصلنا عليها من الخارج والزيادة المحسوسة فى انتاج مصانع الدلتا للصلب والشركة الاهلية للصناعات المعدنية ش . م . م . حيث اننا الموزعون لمنتجاتهما

كما أن مبيعاتنا من الادوات الصحية قد زادت زيادة عظيمة .

الآلات

كانت حركة بيع الآلات الزراعية مرضية للغاية .

كما أن آلاتنا الصناعية زاد الاقبال عليها نظرا لجودتها واسعارها التى لاتقبل المزاحمة

الاوراق المالية

ارتفع رقم هذا البند ارتفاعا محسوسا نتيجة لاشتراكنا فى زيادة رأس مال مصانع الدلتا للصلب .

وسيخصص مجلس الادارة خلال الاسابيع المقبلة عددا من هذه الاسهم لحضرات المساهمين .

الاراضى والمبانى

لقد قمنا ببيع الاراضى والمبانى الكائنة بمسطرد الى مصانع الدلتا للصلب . كما اننا اشترينا قطعة ارض بشارع فؤاد الاول من رقم ٧٤ الى رقم ٨٠ مساحتها حوالى ٥٠٠٠ متر مربع ضمنها قطعة يشغلها مخزننا المعد لبيع الحديد منذ سنوات عديدة .

عضو مجلس الادارة

فى خلال هذه السنة قدم حضرة صاحب السعادة عبد الجليل العمرى بك استقالته من مجلس الادارة نظرا لاسناد وزارتى التموين والتجارة والصناعة اليه

ولكن بعد استقالة الوزارة التى كان وزيرا فيها رجونا سعادته ان يشرف مجلس ادارتنا بقبول عضويته . وهذا ما يجعلنا نعتمد على واسع خبرته

لذا نرجو حضراتكم المصادقة على هذا التعيين .

الاعضاء الخارجون

طبقا لنص المادة ٢٦ من قانون الشركة تنتهى فى هذه السنة عضوية كل من حضرة السيد فرنان رباط وحضرة الاستاذ ريمون شعبل ومن الجائز اعادة انتخاب حضرتيهما .

الموظفون

يسر مجلس الادارة أن يعبر عن عظيم تقديره وثنائه لما ابداه الموظفون من صادق الغيرة والاخلاص فى تأدية واجباتهم

مراقبو الحسابات

يرجو مجلس الادارة من الجمعية التفضل بتعيين مراقبى حسابات للسنة المالية ١٩٥٢ – ١٩٥٣ وان مجلس الادارة يقترح تجديد انتخاب حضرة ا . ب . ماكدونالد بالتعاون مع الاستاذ فؤاد احمد الصواف

توزيع الارباح

بلغ صافى ارباح الشركة للسنة المالية ١٩٥١ – ١٩٥٢ مبلغا قدره ٢٠٣٣٥٨٫٣١٤ ج . م وذلك بعد خصم الاحتياطى والاستهلاك المقدرين بمبلغ ١٤٤٠٠٠ ج . م ويقترح المجلس توزيع الارباح بالكيفية الآتية : –

مليم جنيه	
٢٠٣٣٥٨٫٣١٤	صافى ارباح السنة المالية ١٩٥١ – ١٩٥٢
٣٧٥٠٠٫٠٠٠	فوائد رأس المال بواقع ٥ ٪
١٦٥٨٥٨٫٣١٤	
١٦٥٨٥٫٨٣١	مكافآت حضرات اعضاء مجلس الادارة بواقع ١٠ ٪
١٤٩٢٧٢٫٤٨٣	
١٨٢٧٧٫٢٣٩	رصيد مرحل من السنة المالية السابقة
١٦٧٥٤٩٫٧٢٢	
١٥٠٠٠٠٫٠٠٠	حصة اضافية للمساهمين بواقع ٨٠ قرشا لكل سهم
١٧٥٤٩٫٧٢٢	رصيد مرحل للسنة المالية القادمة

فاذا وافقتم حضراتكم على هذا التوزيع تصبح حصة الارباح بما فيها فائدة رأس المال مبلغا قدره ١٠٠ قرش (مائة قرش صاغ) لكل سهم تخصم منها الضريبة المستحقة

القاهرة فى ٣٠ يونيو ١٩٥٢

مجلس الادارة

الميزانية العمومية فى ٣١ مارس سنة ١٩٥٢

اصــول

مليم جنيه	مليم جنيه	
٢٨٤٤٥ ٢٩٦		نقود فى الخزينة ولدى البنوك (بالقطر المصرى والخارج)
١٠٧٥٢٢٣ ٥٢٤		اوراق وحصص مالية (بسعر التكلفة)
		مدينون متنوعون
	٣٩٥٧٦ ٢٦٨	موردون
	٢٨٠٩٤١ ٤٧٨	عملاء وخلافه
٣٢٠٥١٧ ٧٤٦		
١١١٠٧٣٥ ٨٥١		بضائع (جردت وقدرت بمعرفة الادارة)
٤٣٠١٢٨ ٩٨٨		اشغال وعقود سارية (جردت وقدرت بمعرفة الادارة)
٧٠٣٢ ٤٥٠		تأمينات متنوعة
٦٦٢٦ ٤٥٢		منشآت الورش (بعد خصم الاستهلاك)
		اراضى ومبانى
	١٤٥٩١٨ ٢٦١	اراضى
	١٥٦١٥ ١٧٨	مبانى (بعد خصم الاستهلاك)
١٦١٥٣٣ ٤٣٩		
٤٣١٣ ٩٩٥		السيارات (ركوب ونقل) بعد خصم الاستهلاك
١٧٣٣٥ ٤٠٤		حسابات تحت السداد
		حسابات نظامية
	٧٠٠٠ ٠٠٠	اسهم تأمين عضوية مجلس الادارة
	للتذكرة	اعتمادات مستندية وخطابات ضمان
٣١٦١٩٠٣ ١٥٦		

خصــوم

مليم جنيه	مليم جنيه	
		راس المال
٧٥٠٠٠٠ ٠٠٠		١٨٧٥٠٠ سهم فئة ٤ جنيهات دفعت بالكامل
		احتياطيات
	١٥٠٠٠٠ —	قانونى
٥٠٠٧٥٧ ٨٤٥	٣٥٠٧٥٧ ٨٤٥	متنوعة
٣٧٠١٣ ٣٤٠		صندوق ادخار الموظفين
٤٣٩١١٥ ٢٤١		بنوك
		دائنون متنوعون
	٢٧٦٣٩٥ ٦١٥	موردون
	٣٧٤٦٣٤ ٣٠٦	ودائع ثابتة
	١٠٨١٥٥ ١٤٩	متنوعون
	١٩٦٦٤ ٩٠٠	شركات تابعة (صاق)
٧٧٨٨٤٩ ٩٧٠		
٣٩٧٩٤٧ ٠٤٧		مدفوعات من عملاء عن اشغال وعقود سارية
٤٢٤٩ ٦٥٤		كوبونات لم تقدم للصرف
٣٣٣٣٤ ٥٠٦		حسابات تحت الدفع
		الارباح والخسائر
	١٨٢٧٧ ٢٣٩	مرحل من السنة السابقة
	٢٠٣٣٥٨ ٣١٤	صافى ارباح السنة
٢٢١٦٣٥ ٥٥٣		
		حسابات نظامية
	٧٠٠٠ ٠٠٠	اعضاء مجلس الادارة (تأمين العضوية)
	للتذكرة	بنوك عن اعتمادات مستندية وخطابات ضمان
٣١٦١٩٠٣ ١٥٦		

حضرات مساهمى شركة الدلتا التجارية (شركة مساهمة مصرية)

لقد راجعنا الميزانية المبينة علاه على دفاتر ومستندات الشركة ونشهد بمطابقتها لها . وفى رأينا ان هذه الميزانية تبين الحالة الحقيقية للشركة كما تظهر من دفاترها وطبقا للمعلومات التى اعطيت لنا .

القاهرة فى ١٦ يونية ١٩٥٢

ا . ب . ماكدونالد وف . ر . و . وودز
مراقبو حسابات

حساب الارباح والخسائر عن المدة من اول ابريل سنة ١٩٥١ لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٥٢

منــه

مليم جنيه	
١٢٠٠٠ ٠٠٠	استهلاك المبانى والمنشآت والسيارات
٧٥٠٠٠ ٠٠٠	احتياطى قانونى
٥٧٠٠٠ ٠٠٠	احتياطى لطوارئ
٢٠٣٣٥٨ ٣١٤	صافى ارباح السنة
٣٤٧٣٥٨ ٣١٤	

لــه

مليم جنيه	
٣٤٧٣٥٨ ٣١٤	الارباح بعد خصم المصروفات العمومية والادارية والفوائد ومصاريف البنوك الخ ...
٣٤٧٣٥٨ ٣١٤	

تطور مشكلة اوقاف الاديرة القبطية

بقية المنشور على ص ٥

رأى فريق من اعضاء المجلس ونفذاك ان بعد النظر يقتضى مهادنة رؤساء الاديرة على حل ما وانتهى الامر بان اجتمع المجلس الملى العام فى ١٩ نوفمبر ١٩٢٨ واتخذ قرارا اعتبره علاجا مؤقتا للحالة وبناء على هذا القرار اصدرت الوزارة التى كانت قائمة فى ذلك الوقت القرار الوزارى المؤرخ اول ديسمبر سنة ١٩٢٨ مؤداه تكوين لجنة من بعض رجال الاكليروس منضمين الى بعض اعضاء المجلس للاشراف على حسابات تلك الاوقاف ولكن تلك اللجنة التى اشار اليها هذا القرار الوزارى الباطل فشلت فشلا ذريعا فى مهمتها

وقد ظل الحال يتطور من سيىء الى اسوأ الى ان هب الاقباط فى سنة ١٩٤٤ وطلبوا من رئيس الحكومة رفعة مصطفى النحاس باشا بلسان مجلسهم الغاء هذا القرار الوزارى الذى يتعارض مع نصوص القانون فاحيل الموضوع على وزير العدل المرحوم صبرى ابو علم باشا فقام بدراسة شاملة للموضوع من جميع نواحيه بعد ان استعرض ما جاء بمذكرة رؤساء الاديرة وما جاء بمذكرة المجلس الملى وانتهى الى القول ان حق المجلس منفردا فى ادارة اعيان الاديرة هو حق خالص لا منازع له فيه وان قرار مجلس الوزراء الصادر فى اول ديسمبر ١٩٢٨ هو قرار باطل لاوزن له ثم رفع مذكرته الى مجلس الوزراء الذى اجتمع فى ١٦ مايو ١٩٤٤ وأمر بالغاء قرار اول ديسمبر ١٩٢٨ .

وثيقة الانبا مكاريوس

وفى عام ١٩٤٤ ارسل غبطة الانبا مكاريوس الثالث وثيقته الى حضرة صاحب السعادة الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا وكيل المجلس الملى وقتذاك سلم فيها بحقوق المجلس فى طول الخط .

المجلس الملى يتظلم رؤساء الاديرة

ولما لم يحيا رؤساء الاديرة بهذا التصريح الذى جاء بالوثيقة اجتمع المجلس الملى فى ١٠ فبراير سنة ١٩٤٧ بهيئة جمعية عمومية وقرر انذار رؤساء الاديرة بتسليم الاعيان الموقوفة .

وازاء عدم اذعان الآباء المطارنة بالتسليم ورغم المحاولات الودية لم يجد المجلس بدا من رفع الدعاوى عليهم فى عام ١٩٤٩

تجديد القضايا واستقالة المنياوى باشا

ولما انتهت مدة المجلس السابق وانتخب المجلس الملى الجديد ، رأى تجديد القضايا ، وقد استقال المنياوى باشا وبعض زملائه لامور لا تتصل بمسألة الاوقاف ، وانما لموافقة تتصل بمسائل رأى غبطة البطريرك ان من حقه ان يزاولها وحده دون الرجوع للمجلس

نهاية صراع دام ٧٠ عاما

وكان قد تقدم باستقالته فى ذلك الوقت كذلك اسكندر بك حنا دميان واشترط لعودته موافقة غبطة البطريرك على المشروع الذى تقدم به وايده المجلس بالاجماع ، وقد قبل سعادته العودة حين تفضل غبطة البطريرك الانبا يوساب وبارك المشروع وقال : « ان هذا نهاية صراع دام ٧٠ عاما »

وقد جاء فى هذا المشروع ضرورة تشكيل لجنة لادارة الاوقاف تكون من اثنين من الآباء المطارنة وخمسة من حضرات اعضاء المجلس .

وعلى اثر موافقة غبطة البطريرك على المشروع انتخب المجلس الملى الاعضاء الخمسة الذين نص عليهم المشروع وذهبوا لمقابلة الآباء الاساقفة للاتفاق معهم على تنفيذ ما جاء فى بقية المشروع .

اعتراض الآباء الاساقفة

ولكن المجلس الملى فوجىء باعتراض الآباء الاساقفة على عدد من يمثلهم فى هذه اللجنة وعلى نص كلمة « ادارة » التى وردت فى المشروع .

ولكى يزيل المجلس الملى كل عقبة فى سبيل الوصول الى حل حاسم رضى بان يكون العدد متساويا بين الطرفين وان تستبدل كلمة « اشراف » بكلمة « ادارة »

وبالرغم من خضوع المجلس الملى لرغبات الآباء المطارنة ، فان الآخرين رفضوا مرة اخرى قبول مشروع اسكندر حنا دميان بك بعد تعديله ، وطالبوا بالرجوع الى القرار الوزارى الصادر فى سنة ١٩٢٨

وهكذا بقيت المشكلة حتى اليوم دون حل عملى .

وقد اوفد « المصرى » مندوبا لمقابلة صاحب العزة اسكندر بك دميان عضو المجلس الملى وصاحب المشروع فادلى له بتصريح هام ننشره غدا .

هذه الحقائق ... عن اسرائيــــل

بقية المنشور على ص ٤



ان الخبراء الامريكيين يبذلون المستحيل للنهضة باسرائيل !! ومضاعفة سكانها من ...... الى اربعة ملايين فى ظرف عشر سنوات ! وهذان اثنان منهما يقومان بتجربة عن وجود الماء فى التربة .

اسرائيل مشروعا خاصا بانشاء مصنع للحديد والصلب

• يقوم المشروع على استغلال الكمية الموجودة من الحديد الخام فى منطقة النقب والحديد والحديد الخردة والفضلات الناتجة من مخلفات النحاس

• يبنى المشروع على اساس استغلال جزء كبير من رؤوس الاموال الاجنبية وذلك بجانب مساهمة الاهالى والشركات الحكومة الاسرائيلية

استنتاجات

اخذ عدد المهاجرين الى اسرائيل فى التناقص منذ شهر اغسطس ١٩٥١ وقد كان فى سنة ١٩٥٠ اقل منه سنة ١٩٤٩

والهجرة الى اسرائيل على هذا النحو تؤدى الى عدم التوازن الاقتصادى ويستحيل معالجة هذا التوازن عن طريق الحصول على الاعانات المالية من الجاليات اليهودية فى خارج اسرائيل وعقد القروض مع الدول الغربية وبيوتها المالية

وتؤدى الهجرة ايضا الى عدم التوازن بين عدد العمال المهرة المدربين ذوى الخبرة العلمية وغيرهم من باقى المهاجرين مما يسبب ايجاد مشاكل خطيرة فى اسرائيل نفسها .

على أن العبرة ليست بعدد المهاجرين بل بنوعهم وهذا ما تعانيه اسرائيل فبينما يبلغ عدد المهاجرين اليها فى مدة اربع سنوات من دول الشرق واوربا الشرقية حوالى ٦٥٠ الف فرد لم يبلغ عدد المهاجرين اليها فى بحر هذه المدة من المليون فرد الموجودين ببريطانيا واوربا الغربية الا ٢٦٠٠٠ فرد ومن القسمة ملايين الموجودين فى الامريكتين الا ٥٠٠٠ فرد فقط وفى هذا مايدل على عدم تحمس الغربيين والامريكيين للهجرة

ومن المنتظر ان تستمر مشكلة الهجرة هذه عدة سنوات اذ لا يحتمل هجرة العدد الكبير الذى تحتاج اليه اسرائيل من العمال المدربين ومن ذوى الخبرة العملية من الدول الغربية وامريكا .

ولا تزال تكاليف المعيشة آخذة فى الزيادة وذلك رغم اتباع السياسة الاقتصادية الجديدة

ومن المنتظر بعد بضع سنوات ان يكون معظم شبان اسرائيل من بين اليهود الشرقيين

قلت تجارة اسرائيل من دول اوربا الشرقية فى عام ٩٥١ كثيرا عما كانت عليه فى عام ١٩٥٠ فانخفضت وارداتها من روسيا بمقدار ١٠ ٪ ومن دول شرق اوربا (بولاندا ، رومانيا ، هنغاريا) بمقدار حوالى ٥٠ ٪ كما انخفضت صادراتها الى روسيا بحوالى ٦٦ ٪ والى هنغاريا بحوالى ٧٥ ٪

• بلغت صادرات اسرائيل الى بريطانيا عام ١٩٥١ نسبة ٢١ ٪ من مجموع الصادرات كما بلغت وارداتها من بريطانيا من نفس العام ١٠ ٪ من مجموع وارداتها

• زادت صادرات اسرائيل عام ٩٥١ بمقدار ٢٣ ٪ من عام ٩٥٠ أى بما يعادل ٣ ١/٢ مليون جنيه اسرائيلى

• وان الميزان التجارى عام ١٩٥١ يظهر مشجعا اذا ما ادخلنا فى الحسبان زيادة الاستعمار عام ٩٥١ الا انه اذا فحص على ضوء وزيادة عدد سكان اسرائيل فى هذه السنة لتبين بوضوح ما هنالك من ضرورة تخفيض الكمية المخصصة لاستهلاك الفرد

• تعتمد اسرائيل فى صادراتها على صناعة الماس والسلع الصوفية والموالح والعربات والمستحضرات الطبية

• يبلغ العجز فى الميزان التجارى لاسرائيل عن عام ٩٥١ حوالى مليون جنيه اسرائيلى

• ليس من المحتمل أن تصل اسرائيل الى الرقم الذى تقدره فى تصدير علب الفواكه وهو ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ علبة وذلك لقرب انتهاء الموسم

• قلت الصادرات فى شهر مارس ١٩٥٢ عن المستوى العادى لها

• سيصعب على اسرائيل موازنة اقتصادها القومى عام ٩٥٢ وذلك لازدياد سكانها بسبب الهجرة من جهة وقلة مواردها الطبيعية من جهة اخرى ولا سيما اذا تذكرنا أن الاعانات المالية التى تحصل عليها انما تمنح لها على اساس ان تحقق اسرائيل تقدما محسوسا مطردا نحو استقلالها الاقتصادى وهذا لم يتم بعد

• تسير اسرائيل وفقا للمبدأ القائل فى الصناعة قوة الدولة من النواحى الاقتصادية والسياسية والعسكرية وبهذا فهى تعمل جادة على انشاء الصناعات الهامة مثل تجميع العربات وانتاج البسالم وصناعة الصلب والحديد والبلاستيك وماكينات الديزل

• ان اختيارها لانواع الصناعات مثل البسالم وماكينات الديزل والحديد .. الخ يدل كذلك على مدى اهتمامها الكبير باصلاح الاراضى الزراعية وما يلزمها من طلمبات وماكينات وآلات

• تتبع اسرائيل سياسة سليمة من ناحية الاستيراد وذلك بانها تعمل دائما على الزيادة من استيراد سلع الانتاج والتقليل من سلع الاستهلاك وبهذا لا يكون هناك اسراف فى استخدام العملة الاجنبية ولا سيما الصعبة منها

• ان تنفيذ مشروع اصلاح وبناء السفن سوف يمكن اسرائيل من زيادة اسطولها التجارى الذى يمكن استخدامه فى الاغراض العسكرية عند الحاجة

وتهتم اسرائيل للغاية بالبحرية التجارية وتعتبرها نواة البحرية العسكرية وتعمل باستمرار على زيادة عدد الضباط الخاصين بها وحينما قررت الدول العربية مقاطعة اسرائيل اقتصاديا ردت حكومة اسرائيل على ذلك بتصريح لموسى شرتوك جاء فيه : ان ردنا الاول على مقاطعة الدول العربية الاقتصادية لاسرائيل هو النهوض بالاسطول التجارى الوطنى حتى يمكن نقل اكبر كمية من وارداتنا وصادراتنا على بواخر وطنية الى الدول الاجنبية غير العربية وامكان تأمين التغذية الذاتية وقت الحرب !

ولا يقف النشاط البحرى التجارى الاسرائيلى عند حد فتشترى باستمرار بواخر كبيرة من امريكا وغيرها وقد انشأت حوضا جافا فى ميناء حيفا جنوبيه يافا ووسعت ميناء ايلات .. الخ .

وتستغل اسرائيل اسطولها التجارى فى الدعاية لها بالنواحى

• سوف تعمد اسرائيل فى تصريف مصنوعاتها ولا سيما البلاستيك على دول الشرق الادنى والباكستان والهند وبعض الدول الاوروبية وذلك نتيجة لمقاطعة الدول العربية لها تلك المقاطعة التى تسبب لاسرائيل متاعب اقتصادية خطيرة وكثيرة

• تبذل اسرائيل كل ما فى وسعها نحو الكشف عن الثروة المعدنية فى بلادها ولا سيما البترول عصب الحروب الحديثة واستخراج النحاس والحديد والنجير وزيادة الانتاج من الفوسفات

• تعتبر اسرائيل السياحة الدعامة الاولى لها وهى ما تزال فى اول مراحلها لذلك تعمل جادة على اقامة الفنادق الحديثة الفاخرة فى الاماكن النائية على الشواطىء وداخل المدن وذلك لاجتذاب اكبر عدد ممكن من السائحين

• ترمى اسرائيل من وراء ذلك الى الحصول على كمية وفيرة من العملة الاجنبية ولا سيما العملة الصعبة بطريقة سهلة هذا بجانب ما تناله من فوائد اخرى نتيجة للدعاية التى يبثها هؤلاء السائحون عند عودتهم الى اوطانهم

• رغم اقتصاد اسرائيل اثرا فى احتفالها على حفلات عيد الاستقلال السنوى الرابع لها هذا العام فقد حرصت على قيام القوات العسكرية بعرض رياضى عسكرى فى القدس وطابور عرض عسكرى فى شوارع تل ابيب وذلك محافظة على الروح المعنوية

• ان المعدات الحربية التى سارت فى طابور العرض تدل الى حد ما على مدى ازدياد قوة اسرائيل العسكرية ولا سيما فى المدفعية والوحدات المدرعة

امين عبد المؤمن

حرب كوريا تدخل عامها الثالث



في الوقت الذي تدخل فيه حرب كوريا عامها الثالث، يدخل ميثاق الامم المتحدة عامه الثامن. والرابطة بين ذكرى حرب كوريا وميثاق الامم المتحدة رابطة قوية، اذ لايزال يقال – حتى الآن – ان الامم المتحدة هي التي تحارب في كوريا، وانها تحارب في سبيل اقرار السلام والامن

ومع هذا، فان الحرب في كوريا لم تقر السلام، ولم تقر الامن، وانما جرت على شعب آمن ويلات الحديد والنار، وامتصت مدافع تلك الحرب دماء مئات الالوف من القتلى والجرحى، وكل هذا باسم الامم المتحدة

وقد اوضحت حرب كوريا عدة حقائق من اهمها ان القتال لايمكن ان يسوي المشاكل الانسانية، خاصة اذا كانت هذه المشاكل الانسانية ناتجة عن تلاعب في الاوضاع الطبيعية لحياة الشعوب كقسمة شعب واحد بخط عرضي، او قسمة شعب واحد على اساس الدين، او قسمة شعب واحد على اساس العنصر او اللون

وبينما لايرى سماسرة الحرب في كوريا سوى حقل لتجاربهم التي يجرونها على اسلحة جديدة، يدرك جميع العقلاء ان مشكلة كوريا لايمكن تسويتها لمصلحة البشرية الا بالتمعن في المقترحات التي يقدمها نهرو، رئيس وزراء الهند.

ويدرك جميع العقلاء كذلك ان السلام هو امنية الشعوب كلها، وان هذا السلام لايصبح حقيقة الا اذا قام على اساس الوقائع المادية السليمة

فلا جدوى من الحديث عن السلام وامريكا تضرب محطات توليد الكهرباء على نهر يالو، وتقيم القواعد الجوية في الشرق الاوسط

ولا جدوى من الحديث عن السلام وفرنسا تصر على القضاء على الحركات الوطنية في شمال افريقيا والهند الصينية.

ولا جدوى من الحديث عن السلام وانجلترا تتمسك بوسائل استعمارها العتيق

ثم لا جدوى من الحديث عن السلام مادام نصف سكان العالم يعيشون دون الكفاف

ولا جدوى من الحديث عن السلام مادام نصف سكان العالم يعيشون في امية

لاجدوى من الحديث عن السلام اذا ظل السواد الاكبر من سكان العالم يرسفون في قيود الاستعمار والاوتوقراطية

اذن. ففي سبيل تسوية مشكلة كوريا، واقرار السلام الحقيقي، يجب ان تناضل الامم المتحدة، والشعوب من ورائها.

ابراهيم عامر

بلغت حرب كوريا اسبوعين من عمرها، دون ان يبدو للعالم أن هناك أملا في تسوية المشكلة سلميا، اكثرمما كان عليه عندما بدأ القتال في منتصف ليل ٢٤/٢٥ يونيو عام ١٩٥٠ بتوقيت نيويورك، أو في الساعات الاولى من صباح ٢٥ يونيو بتوقيت كوريا، عندما اعلنت لجنة الامم المتحدة في كوريا الجنوبية ان اشتباكا مسلحا قد وقع بين قوات كوريا الشمالية، وقوات كوريا الجنوبية عند خط عرض ٣٨ دوانه يبدو للجنة ان ذلك الاشتباك ليس ذا صفة محلية كمعظم الاشتباكات التي كانت تقع في هذا الجزء من العالم

ولنعد بالذاكرة الى ذلك اليوم:

عندما اذيع لاول مرة ان لجنة الامم المتحدة في كوريا المؤلفة من ممثلي الهند واستراليا وفرنسا والصين وتركيا والفلبين والسلفادور، قد ابلغت مستر تريجفي لي، السكرتير العام للامم المتحدة، نبأ الاشتباك المسلح ظن الكثيرون ان الامر لايعدو ان يكون حادثا من حوادث الحدود التي اعتدنا السماع عنها منذ انسحبت القوات السوفييتية من كوريا الشمالية في ديسمبر ١٩٤٨، والقوات الامريكية من كوريا الجنوبية في يونيه ١٩٤٩، وانقضى يوم ٢٥ يونيو، او على وجه الدقة نصفه قبل ان تعرف دلهي، ومعها عواصم العالم كله خطورة ماتطور اليه الاشتباك المسلح بين الكوريين الشماليين والكوريين الجنوبيين

ففي مابعد ظهر ٢٥ يونيو (بتوقيت نيويورك) اجتمع مجلس الامن دون ان يشهد الاجتماع ممثل الاتحاد السوفييتي الذي كان يقاطع المجلس منذ شهر يناير ١٩٥٠ نظرا لاصراره على ان ينوب عن الصين فيه ممثل صين فرموزة وتشانج كاي تشيك، لا ممثل الصين الشيوعية التي تسيطر حقا على اراضي الصين الرئيسية وعلى نحو ٤٠٠ مليون نسمة ولذا كان عدد اعضائه عشرة لا احد عشر كما هي العادة وسمعتهم الاتحاد السوفييتي العشرة الطيعة، وسمتهم الولايات المتحدة العشرة الطيبة، ولكنهم لم يكونوا طيعين، ولم يكونوا طيبين، على حد قول سعادة محمود فوزي بك، ممثل مصر في تلك الجلسة التاريخية

تدخل الولايات المتحدة

وعالج مجلس الامن امر كوريا في كياسة، فقد كان مندوب الولايات المتحدة يدرك ان هناك اربع دول هي بريطانيا والهند والنرويج ويوغوسلافيا اعترفت بحكومة الصين الشيوعية ولهذا دار المندوب الامريكي حول الموضوع وقدم مشروع قرار اقرته اغلبية المجلس وهو يدعو الى

اولا – وقف الاعمال العدوانية على الفور وانسحاب قوات كوريا الشمالية المسلحة الى خط عرض ٣٨

ثانيا – مطالبة لجنة الامم المتحدة في كوريا بابلاغ مجلس الامن مايتم بشأن تنفيذ الطلب السابق

ثالثا – دعوة جميع اعضاء الامم المتحدة لتقديم كل مساعدة للامم المتحدة لتنفيذ القرار، والامتناع عن مساعدة سلطات كوريا الشمالية

ولكن قوات كوريا الشمالية ظلت تتقدم، واصبح من الواضح ان هدف تقدمها هو مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية، وبدات الاعلام الحمراء تغزو الجزء الجنوبي من مصور كوريا

وهنا تدخلت الولايات المتحدة تدخلا قال الامريكيون في تبريره انه لصيانة الامن والسلام في الشرق الاقصى وقال السوفييت في نقده انه مظهر استعماري اتخذته امريكا لنشر نواياها التوسعية في منطقة الشرق الاقصى. اما هذا التدخل فكان على شكل بيان رسمي صدر في ٢٧ يونيو عن البيت الابيض يعلن ان الرئيس ترومان قد امر:

اولا – قوات الولايات المتحدة الجوية والبحرية بتقديم «الغطاء والمساعدة» اللازمين لقوات كوريا الجنوبية

ثانيا – الاسطول الامريكي السابع بالوقوف على استعداد لمنع اي غزو لجزيرة فورموزا

ثالثا – تعزيز القوات الامريكية في الفلبين

رابعا – زيادة المساعدات العسكرية الامريكية للفلبين والهند الصينية

وخشي البعض – والحق يقال – ان يؤدي تدخل الولايات المتحدة بهذا الشكل العسكري – السياسي الى حرب عالمية، ولكن الولايات المتحدة لم تر في ما اعلنته من اجراءات في ٢٧ يونيو ما يهدد «السلام العالمي» بالخطر فاعلن البيت الابيض مرة أخرى في ٣٠ يونيو أن الرئيس ترومان:

اولا – قد خول قوات الولايات المتحدة الجوية سلطة القيام بغارات على اهداف معينة في كوريا الشمالية متى وجدت ضرورة عسكرية لذلك

ثانيا – امر بفرض حصار بحري على سواحل كوريا

ثالثا – خول الجنرال ماك آرثر قائد القوات الامريكية في الشرق الاقصى سلطة استخدام قواته البرية في تعزيز قوات كوريا الجنوبية

الأمل في نجاح وساطة نهرو والكتلة الأسيوية الأفريقية

وفي الوقت نفسه سعت الولايات المتحدة الى الحصول على «بركة» الامم المتحدة، فحصلت على تأييد المملكة المتحدة ودول الكومنولث، التي أمرت قواتها بالاشتراك في معركة كوريا، ولكن علم الامم المتحدة «الازرق بلون السماء» لم يستطع ان يستر القلق المستولي على النفوس

مصر وكوريا

وقد ادركت مصر – في شجاعة – من هذا القلق عندما وقف ممثلها في مجلس الامن، سعادة محمود فوزي بك ليعلن «أن مصر لاتؤيد قرار مجلس الامن بتدخل الامم المتحدة عسكريا في النزاع الكوري لسببين

اولهما – ان النزاع الكوري هو في الواقع – مظهر آخر من مظاهر النزاع بين الكتلتين الشرقية والغربية، وهو نزاع يهدد الامن العالمي بالخطر

وثانيهما – أن هناك حالات عدوان عديدة، لم ان تناهما خرق ميثاق الامم المتحدة، وعلى الرغم من أن هذه الحالات قد عرضت في حينها على الامم المتحدة، فان المنظمة لم تتخذ – من ذلك – اية خطوات لوقفها

وثارت الجبهة الانجلو – امريكية ضد موقف مصر، الذي فضح النوازع الحقيقية لما سمي في حينه باجراءات الامم المتحدة الجماعية في كوريا لحماية الامن والسلام العالمي، ونبه الناظرين الى ان الامن والسلام سبق أن اهدرا في فلسطين، وسبق أن اهدرا في شمال افريقيا، وسبق ان اهدرا في اندونيسيا، وسبق أن اهدرا في مصر نفسها، ومع هذا فان الولايات المتحدة ومعها الامم المتحدة لم تأمر جيوشها واساطيلها البحرية والجوية بالتدخل لحماية الامن والسلام، وحقوق الشعوب في الدفاع عن بلادها ضد الغزو الخارجي

... واليوم

يقول محمود بك فوزي، مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة:

« للمسألة الكورية كغيرها ماض وحاضر نراهما، ولها مستقبل لانراه

« فاما عن الماضي فلست اقف اليوم عنده الا بقدر مافيه من عظة، ومايلقيه من ضوء، ولست اقضي الوقت من الناظرين الى الوراء، بل احسبني مع الناظر الى الحاضر المحاولين البناء على معالمه له وللمستقبل

« لقد برز خلال المسألة الكورية كثير من سياسات العالم، وابلور الكثير من اوضاعه، ويقدر مازادت وضوحا وحدة معالم الخلف بين الشيوعية والعالم الغربي، قوي اتجاه فريق له شأنه وله مكانته الى ان تكون دياره ديار سلام، وارضه وسماه طريقا للوئام لا للحرب، وكان في مقدمة هذا الفريق ولا زال جميع الدول العربية والاسيوية وقد التف معظمهم حول قضية اندونيسيا وغيرها من القضايا النبيلة، وهم ملتفون اليوم حول قضية تونس وسواها من قضايا الحرية

« وانك اذ تسألني عن موقف مصر خاصة من المسألة الكورية يكفيني القول بانه موقف كريم حكيم

« أما عن المستقبل وما ينطوي عليه لهذه المسألة فذلك ما لا استشفه، وان كنت ارجو – ولو رجاء باهتا – ان يندمل الجرح، وان يحور القتال سلاما »

... وغدا

لقد اصبح من الواضح ان شعوب العالم قد ملت حرب كوريا، وان الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية هناك قد هزت الضمير العالمي، وان الرغبة في السلام والود والوفاق بين الكتلتين المتنازعتين اصبحت ضرورة عامة كرغبة الانسان في الطعام والشراب والهواء، وان هذا السلام امر ممكن بين النظامين الاجتماعيين المتناقضين اذا اراد القائمون عليهما هذا السلام حقا

ومن هنا اطل شري جواهر لال نهرو، رئيس وزراء الهند، ومن ورائه قيما تعتقد شعوب بلاد المجموعة الاسيوية الافريقية، استعداده للوساطة لتحقيق السلام المنشود لا في كوريا وحدها، بل في الشرق الاقصى والعالم اجمع

اما اقتراحات الزعيم الاسيوي الكبير للتسوية التي تتطلع اليها شعوب العالم اجمع فهي:

١ – استفتاء الشعب الكوري في مصيره، والسعي الى وحدة كوريا الشمالية والجنوبية في ظل النظام الذي يختاره الشعب

٢ – جلاء القوات الاجنبية عن كوريا الشمالية والجنوبية تدريجيا الى ان تثبت مقدرة الحكومة الجديدة على ادارة شئون بلادها وصون السلام

٣ – تتعهد الحكومة الكورية الجديدة بعدم اضطهاد احد بسبب ميوله السياسية السابقة وان تجمع اكبر عدد مستطاع من الاحزاب التي ستدخل البرلمان المقبل

٤ – تعترف الدول الغربية بالصين الشيوعية، «الجمهورية الشعبية الديموقراطية» وتمتنع عن معارضة احلال ممثل هذه الدولة محل ممثل حكومة تشانج كاي تشيك، على أن يجري تسليم جزيرة فورموزا وغيرها من الجزر التي لاتزال في ايدي تشانج كاي تشيك تحت الحماية الامريكية لحكومة الصين الشرعية

٥ – تتعهد حكومة الصين الشرعية بوقف مساعداتها لقوات الثوار على حدود الهند الصينية وبورما وانضمام الى فرض حظر الاسلحة اليهم أو القريب اعضاء هذه القوات على الفنون العسكرية الحديثة داخل اراضي الصين

٦ – تسحب قوات تشانج كاي تشيك الموجودة في بورما، ويجري تسريحها

٧ – يوضع نظام خاص لمد هيئة الامم المتحدة بجيش دولي قوي يكون تحت تصرفها دائما للقضاء على أي عدوان يظهر في أي مكان في العالم

٨ – تنفذ المواد الواردة في ميثاق الامم المتحدة عن هيئة اركان الحرب الدولية والقوة التي تخضع لها

٩ – تقبل جميع الدول المستقلة في هيئة الامم

١٠ – تتعهد الدول الكبرى بتحرير الدول الخاضعة لنفوذها، والقضاء على الاستعمار الاقتصادي والسياسي في اقرب وقت مستطاع

١١ – وضع حد للتسلح وفرض رقابة دولية لمنع التسلح الذري تجنبا لنشوب حرب عالمية ثالثة تكبد الانسانية خسائر فادحة.

ما خلفته حرب كوريا ...

الأمم المتحدة تحتفل بالذكرى السابعة للميثاق اليوم

ОБЪЕДИНЕННЫЕ НАЦИИ

UNITED NATIONS — NATIONS UNIES

SAN FRANCISCO 1945 — 5c

BIRTH PLACE OF THE CHARTER

NACIONES UNIDAS

... وفي الوقت الذي تبلغ فيه «معركة الامم المتحدة» الفاشلة في كوريا نهاية عامها الثاني، يبلغ ميثاق الامم المتحدة «الحبر على ورق» حتى الآن، عامه السابع، اذ يحتفل في السادس والعشرين من شهر يونيو بذكرى توقيع مندوبي ٥٠ دولة على هذا الميثاق في مدينة سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥، بعد شهرين فقط من محادثات ومناقشات عديدة لايجاد المنظمة التي تكفل «تحقيق السلام في جيلنا هذا»

ففي ١٢ يونيو ١٩٤١

اجتمع ممثلو بريطانيا وكندا واستراليا [illegible]

وفي ١٤ اغسطس ١٩٤١

اجتمع الرئيس روزفلت والمستر تشرشل [illegible] عامة للسياسة العالمية في المستقبل، كان من اهم نقطها:

– يجب أن تتخلى امم العالم عن استخدام العنف

– يجب تجريد المعتدين من السلاح

– يجب الا تسعى أي دولة من الدول المشتركة في الحرب ضد المانيا الهتلرية وايطاليا الفاشية واليابان الى التوسع في اراضيها.

– يجب الا يتم اي تغيير في حدود الدول بدون الرغبة الحرة لشعوبها

– لكل شعب الحق في اختيار حكومته

– لكل الشعوب حرية الحصول على المواد الخام

وفي ٢٤ اغسطس ١٩٤١

وقع ميثاق الاطلنطي الاتحاد السوفييتي وحكومات الدول المحتلة اللاجئة الى لندن حينذاك وهي بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا واليونان ولوكسمبرج وهولندا والنرويج وبولونيا ويوغوسلافيا وفرنسا الديجولية.

وفي اول يناير ١٩٤٢

وقع الرئيس روزفلت والمستر ونستون تشرشل والرفيق مكسيم ليتفينوف ومستر سونج وثيقة قصيرة عرفت باسم «بيان الامم المتحدة» يتعهدون فيها بعدم توقيع معاهدات صلح منفردة مع الدول المعتدية، ويعلنون فيه أن جميع الدول التي في حرب مع المانيا واليابان لها الحق في عضوية الامم المتحدة.

وقد وقع الوثيقة بعد ذلك مباشرة ممثلو ٢٦ دولة، ثم وقعها ممثلو ٢١ دولة اخرى منها مصر قبيل عقد مؤتمر سان فرانسيسكو.

وفي اول نوفمبر ١٩٤٣

وقع الرفيق فياتشسلاف مولوتوف عن الاتحاد السوفييتي، ومستر انطوني ايدن عن المملكة المتحدة، ومستر كوردل هل عن الولايات المتحدة، ومستر فوينج شين سفير الصين في موسكو بيانا اعترفوا فيه بضرورة اقامة منظمة دولية على اساس مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول المحبة للسلام، وتكون عضويتها مباحة لجميع الدول الكبيرة والصغيرة الراغبة في المحافظة على السلام والامن الدولي.

وفي يناير ١٩٤٤

اجتمع ستالين وروزفلت وتشرشل في طهران واعلنوا بيانا جاء فيه: «انا واثقون ان اتفاقنا سيكسب السلام الدائم، ونحن نعترف تماما بالمسئولية الكبرى الواقعة علينا وعلى جميع الامم المتحدة لصنع سلام يحظى بحسن نية اغلبية شعوب العالم، ويقضي على خوف الحرب في الاجيال العديدة القادمة »

وفي ٧ اكتوبر ١٩٤٤

اجتمع ممثلو الصين وبريطانيا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في دمبرتون اوكس (احدى ضواحي واشنطن) ووضعوا مشروع ميثاق الامم المتحدة ليكون موضع مناقشة جميع شعوب العالم.

وفي ١١ فبراير ١٩٤٥

تم الاتفاق في مؤتمر يالتا (بشبه جزيرة القرم) على نظام التصويت في الامم المتحدة

وفي ٥ مارس ١٩٤٥

وجهت الدعوة الى مؤتمر سان فرانسيسكو

وفي ٢٥ يونيو ١٩٤٥

وضعت ٥٠ امة ميثاق الامم المتحدة

وصدر ميثاق الامم المتحدة يقول:

وصدر ميثاق الأمم المتحدة الذي يقول

نحن شعوب الامم المتحدة

وقد آلينا على انفسنا:

ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي – في خلال جيل واحد – جلبت على الانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف

وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان، وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء، والامم كبيرها وصغيرها، من حقوق متساوية

وان نبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي

وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدما، وان نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح

وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا:

ان نأخذ انفسنا بالتسامح، وان نعيش معا في سلام وحسن جوار

وان نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والامن الدولي، وان نكفل – بقبولنا مبادئ معينة ورسم الخطط اللازمة لها – الا نستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة

وان نستخدم الاداة الدولية في ترقية الشئون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها

قد قررنا

ان نوحد جهودنا لتحقيق هذه الاغراض.

ولهذا، فان حكوماتنا المختلفة على يد مندوبيها المجتمعين في مدينة سان فرانسيسكو الذين قدموا وثائق التفويض المستوفية للشرائط، قد ارتضت ميثاق الامم المتحدة هذا، وانشأت بمقتضاه هيئة دولية تسمى «الامم المتحدة».

طرائف من العالم

صورة التوائم الخمس عند ولادتهن عام ١٩٣٤

توائم ١٩٣٤ الخمس يتخرجن من الجامعة

في عام ١٩٣٤، دهش العالم كله عندما اذيع عليه ان مسز «الزيرديون» من كندا رزقت خمس فتيات توائم هن اميلي وماري وايفت وسيسيل وايفون

وبالامس بلغت الفتيات الخمس سن الرشد كما حصلن على دبلومات التخرج من الجامعة، بينما كان مستر ومسز ديون ومعهما ثمانية ابناء وبنات آخرون يشاهدون حفلة التخرج.

وقد حصلت التوائم جميعا على درجة «ضعيف» في الحساب و«جيد» في العلوم الاخرى وهن يتحدثن الانجليزية والفرنسية بطلاقة. وتجيد ايفت العزف على البيانو، وتحب ايفون الفنون وتجيد ماري الغناء.

من باريس

قوانين من فرنسا

تجد الحكومة الفرنسية في الاجراءات التي اتخذتها ضد الشيوعيين في الوقت الحاضر على قانونين، تفصل بين تاريخ صدورها نحو مائة سنة:

الاول – صدر في ٧ يونيو ١٨٤٨، وهو عام الثورة التي قضت على حكم لويس فيليب، وهو يحرم دعوة الاهالي الى اجتماعات غير قانونية.

والثاني – صدر في عام ١٩٣٥ في عهد حكومة بيير لافال على اثر المظاهرات التي قامت في باريس عام ١٩٣٤ ضد الاتجاهات الفاشية في فرنسا وقد اعدم لافال بعد الحرب لتعاونه مع الفاشيين

من اليابان

مسابقة للازواج

اقامت جمعية الشابات امتحانا لخمسين شابا لمعرفة الذين يصلحون منهم كازواج.

وكانت مواد الامتحانات:

سباق الحواجز.

السباق مع حمل جوال من الارز. سباق في تنظيف الاطباق وتلميع الباركيه. سباق في عزق الارض بالفاس.

ولم ينجح احد

وقد اثارت هذه النتيجة جمعية الشابات اليابانية، مما دعاها الى المطالبة بضرورة تعليم الفتاة هذه الفنون.

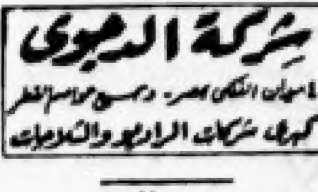
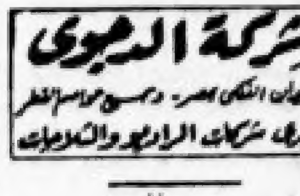


مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٧	٣ ٢٢	٦ ٥٩
عشاء	**فجر**	**شروق**
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٣٢	٣ ٠٩	٤ ٥٥

الراديو

٦٫٢٠ موسيقى ٦٫٣٥ رياضة ٦٫٤٥ القرآن الكريم الشيخ عبد المحسن على مصطفى ٧٫٠٥ حديث ديني ٧٫٢٠ موسيقى ٧٫٣٠ الاخبار ٧٫٤٥ موسيقى ٧٫٥٠ اغان ٨٫٠٠ برنامج اليوم ٨٫٠٥ نشيد ٨٫١٠ ختام – ١٠٫٢٠ اسعار الفتح في بورصة القطن ١٠٫٣٢ موسيقى مشاة الجيش ١٠٫٤٥ منوعات غنائية ١١٫٠٠ جرب حظك ١١٫٣٠ اغان ١١٫٤٥ موسيقى الاذاعة ١٢٫٠٠ اغان من فيلم ماتقولش لحد ١٢٫٤٥ مونولوج – ١٢٫٣٠ اسعار القطع في بورصة القطن ١٢٫٣٥ ختام – ١٫٢٥ – ١٫٣٠ اسعار الاقفال في بورصة القطن ٢٫٠٠ اوركسترا الاذاعة ٢٫١٥ منوعات غنائية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ اغنيات لمحمد عبد الوهاب من فيلم لسته ملاكا ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة ٣٫١٠ نشيد العمال ٣٫١٥ ختام – ٤٫٣٠ الاذاعة المدرسية ٥٫٠٠ موسيقى لمحمد عبد الوهاب ٥٫٠٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ اغان من فيلم ورد الغرام ٥٫٣٠ اوبريت – قهوة الشاعر ٥٫٤٥ اغنية النيل ٦٫٠٠ حديث وزارة الصحة ٦٫١٥ السيدة لوردكاش – اغنية اعيدي الله للاستاذ خالد الجرنوس – ٦٫٣٠ موسيقى الاذاعة ٦٫٤٥ اغنية موكب النور ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٠ اغنية ساانا كنت لايه منك لين لجلال حرب – ٧٫١٥ برنامج غنائي باخراج محمد محمود شعبان – ٧٫٥٥ ركن الريف – اشراف الاستاذ عثمان اباظة – ٨٫٠٠ ركن الريف ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ اغنية الاغنية ام كلثوم ٨٫٥٥ حوف على المندولين ٩٫٠٠ القرآن الكريم – الشيخ عبد الهادي ناصف – ٩٫٣٠ حديث «صوت مصر» للاستاذ عباس محمود العقاد ٩٫٤٥ اغنية ياحبر الحب ١٠٫٠٠ تمثيلية «سقوط» تأليف يوسف جوهر واخراج المرحوم عبد الوهاب يوسف ١٠٫٣٠ اغنية النيل – ١٠٫٤٥ موسيقى الاذاعة ١١٫٠٠ محمد عبد الوهاب – اغنية – الحبيب المجهول ١١٫٢٥ موسيقى بنت البلد – لمحمد عبد الوهاب ١١٫٣٠ اخر الانباء ١١٫٥٠ نشيد النصر ١١٫٥٥ ختام

قصص الصيف

ثلاث قصص وضعت عونا للآباء على توجيه ابنائهم نحو القراءة النظيفة تجده مع جميع الباعة الان .

المكتبة العربية ومطبعتها بدرب الجماميز • انفاس الرسائل • مع الهاتف ١٠ قروش

مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد • شاعر بني حمدان • تأليف الاستاذ احمد احمد بدوي المدرس بكلية دار العلوم ٣٠ قرشا

مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي باشا اصدرت للدكتور محمد حسين هيكل باشا • مذكرات في السياسة المصرية • الجزء الاول ٦٠ قرشا وتراجم مصرية وغربية ٣٠ قرشا

محاولات سيكولوجية

الناشر : مكتبة الخانجي

• نحن لانزال نحتاج الى سنوات قبل أن تعم الاختلاط بين الجنسين حتى يخف الارهاق الجنسي . وبهذا الاختلاط يزول الشذوذ الجنسي بين الشبان كما تزول العادة السرية . وقد شاع الشذوذ الجنسي في الامم الشرقية لهذا الانفصال القائم بين الجنسين كما أن شبابنا يمارسون العادة السرية المستنزلة منها وكراهيتهم لها لهذا الانفصال ايضا . ولست اعني ان اوربا وامريكا تخلوان من هاتين الرذيلتين خلوا تاما . وانما اعنى أن الشباب هناك اقل انغماسا فيهما من شباب الامم الشرقية لانه يختلط بالجنس الاخر .

والمشكلة الجنسية هي بؤرة مشكلات عند الشبان . ومن هذه البؤرة تتشعب مشكلات اخرى . ذلك ان النشاط الجنسي هو الاساس لالوان مختلفة اخرى من النشاط الاجتماعي والثقافي والحرفي والفني •

هكذا يقول الاستاذ سلامة موسى مؤلف كتاب محاولات سيكولوجية في فصل من فصول الكتاب عن مشكلات الشباب .

وليس هناك ريب في ان الاستاذ سلامة موسى من اقدر الكتاب على معالجة علم النفس ، ويعتبر كتابه هذا ثورة على الاساليب القديمة في النظر الى الحياة ومشاكلها ، لانه يعالج فيه باسلوب العلم مواضيع على جانب كبير من خطورة الشأن ، تمس حياة الفرد وحياة المجتمع ، وتلعب دورا مؤثرا في الحياتين معا

وهو يضع المشكلة تحت عدسة العلم ، فيكبر دقائقها ، ويجسم تفاصيلها ، ويصور نواحيها في المنظورة تصويرا دقيقا . وقد اشتمل الكتاب على فصول منها الوجدان ميزة الانسان والقراءة السيكولوجية والامراض النفسية ثلاثة انواع ، ونعيش في عصر الاسبرين ، والخوف يسيطر على حياتنا ، وكيف تعالج الخوف ، والهموم سموم والطيبة طيبة ، ومشكلات الشباب ، ومتاعب الشباب الجنسية ، وضرورة الاختلاط بين الجنسين ، وقيمة الامتناع الجنسي ، والسلوك الجنسي والزواج ، وكيف تختار الزوجة وسوسها ، وليلة العرس ، والحب حنان والشهوة عدوان ، وكل منا مالكته ، وحين نحلم ونحن ايقاظ ، والغلو هو طابع الشخصية البارزة والاحلام والحرمان ، وهل يمكن ان نزيد ذكاءنا ، واصلحوا هذه الموسيقى ، واصلحوا موسيقانا واغانينا ، وكيف نجعل اطفالنا رجالا ، وهل نورث العبقرية ، ويجب ان نتكامل ، والتفكير السليم ، والاطفال في سن الخمسين ، والاسباب السيكولوجية للجريمة ، والشباب عقيدة ، وجريمة في الظلام ، وجنون الافتتاء ، وزى اللغة ، والاخ الاكبر نحن العالمة .

هذه المواضيع بعض ما احتوى عليه الكتاب ، وهي تحت عدسة العلم مهتوكة الاسرار ، واضحة الدقائق والخفايا .

ان هذا الكتاب حملة شيقة موفقة يشنها العلم على الطرق العتيقة في معالجة مشاكلنا ويؤدي بها المؤلف خدمة لوطنه وللانسانية جميعا .

البقاء لله

شيع اول ايام عيد الفطر المبارك جثمان المغفور لها السيدة الجليلة حرم حضرة محمود بك النحاس شقيق حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ووالدة كل من حرم محمد السباعي بك المراقب بوزارة المعارف وحرم على بك شرابي النائب السابق والاستاذ محمد محمود النحاس المفتش بوزارة الاوقاف وشقيقة كل من حسن بك كامل عبد اللطيف وحرم حامد بك عفيفي وحرم المرحوم مختار سليمان – وخالة كل من محمد حمدي ابراهيم بك النائب بادارة قضايا الحكومة واخوته وحرم منصور فهمي بك وعصام ونادر مختار – وابنة عم يوسف عبد اللطيف بك واخوته وطاهر عبد اللطيف بك واخوته وباقي افراد عائلة عبد اللطيف بالجمالية – وحرم عم كل من اصحاب السعادة والعزة والاساتذة عبد الحليم احمد النحاس بك واخوته وعبد السلام بك النحاس ومصطفى النحاس بك ومحمد محمد النحاس الضابط بالجيش وحرم كل من متولي شاوي بك ومصطفى شاهين بك وعبد العزيز احمد بك واحمد ابو على بك ومحمد سالم النحاس بك واخوته وبهاء الدين النحاس بك وعبد المنعم النحاس بك وحرم كل من حسين بك فهمي عضو الشيوخ ومحمد بك ابو الفتح وفوزى بالدماغ ويوسف الشناوى بك القاضي

وحرم خال كل من اصحاب السعادة والعزة والاساتذة اللواء وحيد بك شوقي ومصطفى بك شوقي ومحمود بك شوقي وعبد المنعم بك شوقي وحرم كل من محمد حماد بك ومحمد خيري عثمان بك وعبد الرحمن رضا بك وابراهيم بك سراج والاميرالاي زكي بك زهران وعلى راجح بك وجبر حامد عطية بك المحامي وقريبة عائلة مشرفة بدمياط

والاسرة واصهارها واقاربها يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم في مصابهم ويسألون الله لهم جميعا حسن المثوبة

في ذمة الله

مصاب ... بمغاغة

توفي الى رحمة الله

عبد العزيز افندي احمد

ناظر عمدة مغاغة وعميد آل عبد الجليل بمغاغة والد حضرات محمد افندي وعبد العظيم افندي بتسليف مغاغة وابراهيم وحسن وعبد الرحمن الزارعين بمغاغة وشقيق الشيخ عبد الحكيم احمد بمغاغة وعلى بك الشربيني عضو الهيئة الوفدية واخوته بيان العلم وعم الشيخ حسن عبد الحكيم المدرس وابن عم الشيخ شوقي عبد الرحيم ... عمدة مغاغة سابقا وخال ... افندي محمد ... شيخ بلدة مغاغة واخوته ومحمد افندي عبد العزيز التاجر بمغاغة وعبد العظيم افندي محمد الدشلوطي واخوته بالدشلوطي ... افندي عبد اللطيف والحاج ...

صفوت افندي عبد العظيم بمغاغة ... التجار ... وعبد ... افندي بسرى التاجر ... الفقيد برحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان وستقام ليالي المأتم بمغاغة للفراقيا بمغاغة

• • •

محمد محمود عرنس الصحفي بشاطئ ... الحاج ... المرحوم ... احمد للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

جماعة الاستقامة بالجيزة

تشاطر حضرة رئيسها الحاج ... وعائلته الاحزان في وفاة خاله المرحوم الاستاذ حسين صادق الشنتوري المحامي ، سأل الله الرحمة للفقيد وان يلهمهم الصبر والسلوان

مصاب اسرتي

ابو حزين وابو عبده بالقطاوية

تنعى بمزيد الاسى اسرة ابو حزين بالقطاوية وكفر عياد والحلمية فقيدها الشيخ

احمد محمد شاور

المدرس بالقطاوية الابتدائية شقيق الشيخ محمود شاور وعم محمد شاور بالزراعة بالزقازيق وابراهيم شاور بهندسة الوابورات وابن عم محمد خليل حزين وعلي حزين المدرس ومحمد على مصطفى بدائرة نازلي هانم حليم ومحمد على حزين ومصطفى شاور واحمد عبد البر بالسجون ومحمود عبد العزيز وقريب الشيخ محمود صباح عمدة البياضين والمأتم اليوم بالقطاوية للفراقيا ابو حماد

• • •

اسرة ابو عبيده بالقطاوية تنعى فقيدها المأسوف على شبابه الشيخ احمد محمد شاور المدرس بالقطاوية قريب كل من الاستاذ محمد وهب المدرس الاول بالزقازيق الثانوية والحاج مأمون عطية والحاج محمد سيد احمد نصار والحاج منصور سيد احمد والحاج الصادق عفيفي والشيخ احمد وهب التجار بأبو حماد ومحمد على وهب وعبد العال هاشم بالسكة الحديد واحمد محمد وهب التاجر بالسويس والشيخ محمود صباح عمدة قبيلة البياضين والاساتذة محمد عطية ابراهيم ناظر الابتدائية بشبارة ومحمد مأمون معاون التفتيش المعارف بأبو حماد ومحمد احمد سيد احمد واحمد منصور المدرسين بابو حماد والقطاوية الابتدائية ... وهب بكلية الطب بالعباسية ومحمد وهب بكلية الهندسة وحسين وهب بكلية الزراعة ومحمد محمد سيد احمد ... ومحمد منصور سيد احمد بالصحة وهو يكون فداية ... للفقيد ويسأل الله له الرحمة والرضوان

مصاب بني حميل

توفيت الى رحمة الله السيدة الجليلة

رابعة عبد الرحيم

شقيقة احمد عبد الرحيم مقاول الشغال الطوب بالمنصورة ومحمد عبد الرحيم المقاول ومحمود عبد الرحيم وعمة عبد الرحيم احمد المقاول وحسن العربي بكلية الطب وابنة خال علي ومحمود واحمد ابو الحمد من الاعيان وقريبة هلالي عبد الله عمدة بني حميل وقناوي عبد الله من الاعيان والشيخ محمد قناوي مفوس بكلية اللغة العربية وعبد الله قناوى خريج كلية التجارة والعزاء ببني حميل مركز البلينا وللفراقيا ابو شوشة بني حميل محمود عبد الرحيم

البقاء لله

ابراهيم الشلابي عمدة قبيلة الجوازي وسيف النصر الشلابي عضو مجلس مديرية المنيا ومحمد الشلابي ومحمود طالب وكساب مكاوي وحسن مكاوي ومحمد مهني مكاوي عمدة السراوية ويوسف مكاوي وسعيد مكاوي وعز مكاوي ومحمد امين مكاوي ومحمود طه علي عمدة حلو واحمد طه علي وعبد الحميد موسى على واخوته ومحمد عبد السلام عمدة الجوازي وعبد الله عبد السلام وعبد ابو الجود عضو شياخات المنيا وكابتن طارق وامر مكاوي بطنطا وناصر بشبوشة ينعون بمزيد الحزن حرم الاول وقريبة الباقين والليالي الثلاث بالشلابي للفراقيا بني مزار

السيد وزكي وابراهيم حسانين ومتولي العسال التجار وعزوز السيد وولعي السيد الصحافيان بابو حماد ينعون بمزيد الحزن مصاب اسرتي ابو حزين وابو عبده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الرئيس الجليل

بقية المنشور على ص ٦

من العرب وابراهيم رشيد بك وعلى الشيشيني بك واتحاد خريجي الجامعة والتحاد المدارس الصناعية الثانوية والطبيب محمد عمر رئيس حزب الاحرار الاتحاديين بالسودان وعمال ترام القاهرة ومجلس نقابتهم وسليمان موسى زعيم عمال بالسودان وحسن سرور بك ومحمد عبد العزيز طلعت حرب بك والدكتور احمد فريد رفاعي بك وحلمي الشريف واحمد عطا الله بك وحامد الالفي بك ومحمد محفوظ بك والدكتور مصطفى ابو علم واتحاد التعليم الحر عباس حافظ بك ولجنة الوفد المركزية الاسكندرية وعريضة حب الرحمن عن لجنة السيدات الوفديات وزينب الغزالي عن جماعة السيدات المسلمات .

كما توافد على دار رفعته جميع اعضاء الهيئة الوفدية الذين قدموا من انحاء مصر ليقدموا لرفعته التهنئة بالعيد .

زار رفعته صاحب الغبطة الانبا يوساب بطريرك الاقباط الارثوذكس بدار البطريركية بالاسكندرية شاكرا تهنئة رفعته بالعيد

ومر رفعته بقدر لفخامة السيد شكري القوتلي وابرق بطاقته لفخامته شاكرا له تهنئته بالعيد

وابلغ رفعته حضرة صاحب السعادة سليمان غنام باشا للاشتراك في تشييع جنازة المرحومة حرم الاستاذ محمود بك النحاس وابلاغ الاسرة خالص رفعته ومواساته

هذا وقد انيب رفعته حضرة الاستاذ حافظ شيحا المحامي للاستفسار عن صحة حضرة الاستاذ زكي دياب المحامي بمستشفى عيرة محمد على بالقاهرة وابلاغه خالص لتمنيات رفعته له بالشفاء العاجل

وانيب رفعته حضرة الدكتور رياض شمس المحامي للاستفسار عن صحة حرم المغفور له كامل صدقي باشا وابلاغها خالص لتمنيات رفعته لها الشفاء العاجل

وارسل رفعته برقية لاسرة المرحومة الحاجة زينب على عدوي معزيا في مصابهم وارسل رفعته برقية للاستاذ عبد المقصود حمزة معزيا في وفاة والدته

اين تذهب هذا المساء

الملاهي

الفرقة المصرية – مسرح حديقة الازبكية • بيت الطاعة •

فرقة نجيب الريحاني – ت ٥٠٦٩٧ – • حسن ومرقص وكوهين •

كازينو الكوبري – احسان عبده وفرقتها – فاطمة علي – عباس البليدي – سعاد مكاوي

سينما الكورنيش بالجيزة – تليفون ٩٤٥٦٢ الموسيقار عبد العزيز محمود شكوكو وفرقته . لرياحلمي . سعاد مكاوي . كيتي . زينات علوي . ليلية . فرقة مهيسلو . كل ليلة ٩٫٣٠ م

الكيت كات – لنجية محمود . عبد المطلب شفيق جلال . المطلة الدحدحان . سلطان

كازينو راس البر بالجيزة – فن الاعتبري سعاد احمد . فايد محمد فايد

كازينو اوبرا – صفية حلمي وفرقتها – الهيمس فاي . زوزو حلمي . ماكس دي بكرى

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر – فاطمة – ام كلثوم وانور وجدي

حديقة ريو بباب اللوق – غزل البنات لنجيب الريحاني والمليونير لكاميليا

ديانا – من اين لك هذا – محمد فوزي ومديحة يسرى

رويال – الاسطى حسن – هدى سلطان وفريد شوقي

كوزموبلاس – – خدم اليوم – سمير بلغدير في الجهضة

راديو – نغمة الحب – جيفري كوبر ولورن باكال

الكواكب بالعباسية – البنات شربات – اسماعيل يس – وجهوا اعلام يا ... حفلات

الشرق – روايتان – سمار جحا – والحج لبيت الله الحرام

الفردوس – روايتان – غضب الوالدين والفتاة السويسرية

حديقة سترالد – روايتان – ليلة العيد والقاتلون

حديقة بلرائق – سمار جحا – عباس فارس واسماعيل يس وشهر زاد

كليبر – سمار جحا – عباس فارس واسماعيل يس وشهر زاد

حديقة الكرنك – فتاة الادغال – لرنسيس جيفورد وتوم نيل

حديقة النصر – الاسطى حسن – هدى سلطان وفريد شوقي

حديقة فلوريدا – سمار جحا – عباس فارس واسماعيل يس وشهر زاد

حديقة سان جيمس – روايتان – لنور الله سليمان والسائق العبقري

المتنزه بمصر القديمة – غضب الوالدين وسهرة في ستوديو مصر وافراح البدو

روضة بالمنيل – ت ٨٩٠١ – مولد اغنية والمر العربي بالالوان وابن الحلال

الفانتازيو الصيفي بالجيزة – روايتان ماتقولش لحد والفدائيون بالالوان

شهر زاد بالجيزة – روايتان – سمار جحا – والساعة الرهيبة

الخديوي اسماعيل بالدقي – روايتان حمالي قبيلة ثرية والخالدة

الاهلي بالعباسية – آدم وحواء والمغامرين الثلاثة

حديقة هونولولو – من القلب للقلب – ليلى مراد وكمال الشناوي

ريالتو – روايتان – سمار جحا – والاشقياء

مونلي – روايتان – ماتقولش لحد والفارس المقنع

الملك فاروق – سلوا قلبي – فاتن حمامة ويحيى شاهين

نورماندى – ثورة على السفينة بونتي – كلارك جابل وشارل لوتون

بلاس – روايتان في ساحة القتال والراعي المهود

كشمير – سمار جحا – عباس فارس واسماعيل يس وشهر زاد

كريستال بالاس – روايتان – الفانوس الاحمر وفتاة الجامعة

روكسي – على كيفك – ليلى فوزي ومحسن سرحان واسماعيل يس

فاروق بالزيتون – الفرسان الثلاثة والنافذة

حديقة الفالوجا – بمنشية البكري – ورد الغرام ووادي الفدس – ايام العيد حفلتان

ملاهي الاسكندرية

المسرح القومي بكابت شيزار تليفون ٢١٨٧٠ – تحية كاريوكا – فايد – اسماعيل يس سعيد الغني السيد شكري سرحان

كازينو هوليوود – سمير وزوزو عبده ماريكا بوسبلا . مرجى . لولا اسكولارى

كازينو امبادير – حطيات حسين وفرقتها – استعراضات . سهير . سامية . ميمي

بالرو الشرق – الكحلاوي . حدى شمس الدين الجيمدي . فاطمة . الجيزاوي

الليجي وفرقته بكازينو ريجال بكليوباترا . ... المتنوعة . قاتلات الرقص

كازينو اباظة – ملتقى الطبقات الراقية جو ساحر على شاطئ استانلي

دور السينما بالاسكندرية

مترو – كارنفال بتكساس – ريد سكلتون واستر ويليامز

امير – القطة المتوحشة – ايرون باور وسوزان هيوارد

فريال – من اين لك هذا – محمد فوزي ومديحة يسرى

لاجيتيه – حيار انهم جون اليسون وبيتي كولو

ريو – لص دمشق – بول هنريد وجون سلي

ستراند – كروس وينزو – جون باين وروندا فلمنج

استورنتج بلاس – روايتان – فرجينيا وادي البقر والهنود

ريالتو – دالاس – جاري كوبر وروث رومان

رأس – قليل البخت – كمال الشناوي وشادية واسماعيل يس

رينيس – الاسطى حسن – زوزو ماضي وفريد شوقي وهدى سلطان

سان استفانو – روايتان ساحرة الغابات ورجل السهول

أسعار الذهب

بمحلات

أمين ونور السرجاني بك

تجار المجوهرات بالصاغة

ت ٤٦٠٤٤ – تأسست ١٧٧٦

	قرشا
الجنيه الذهب التلك	٥٢٦
الجنيه الذهب الثقة	٥٢٤
السبائك عيار ٢٤ القدرهم	١٦٨
السبائك عيار ٢١ القدرهم	١٤٧

الى رحمة الله

جاءنا من سكرتيرية حزب الاحرار الدستوريين ما يلي :

ينعي حزب الاحرار الدستوريين رجلا من رجاله الفاضلين الذين ساهموا في الحركة الوطنية وخدمة البلاد بصدق وايمان هو المغفور له

الشيخ سيد عيسوي صقر

وقد انتخب الفقيد مرارا في مجلس النواب وكان رئيسه في السن وقد انتدب الحزب عضوية الاستاذين محمود رياض الفهمي ومحمود السيد المحامي في تشييع جنازة الفقيد الراحل رحمه الله رحمة واسعة والهم اسرته واصدقاءه اجمل الصبر والسلوان واسكنه فسيح جناته

مصاب آل حمزه

ببورسعيد

ينعى محمد محمد حمزه وعبد المقصود حمزة بمنتهى الحزن والاسى والداهما العزيزة حرم المرحوم

محمد احمد حمزه

اختارها الله الى جواره صباح اول شوال بمورسعيد حيث دفنت بمدافن العائلة والاسرة تتقدم بموفور الشكر الى كل من واساها في مصابها الاليم وتخص بالذكر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وحضرة صاحب السعادة اسماعيل مهنا بك محافظ القنال وشعب بور سعيد الكريم بجميع هيئاته وطبقاته وتسأل الله تعالى الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

وفاة محسن كبير

انتقل الى رحمة الله رجل المروءة والاحسان والصلاح

الحاج محمود علم الدين الكبير

بالسالية والد الشيخ عبد الوهاب وعبد اللطيف وسعد من الاعيان وفاروق بالمعهد الديني وعم الحاج محمود علم الدين والاستاذ عبد العزيز بكلية اللغة العربية وجد احمد ورفعت ابو النجاة بجامعة فاروق ومحمود وعبد المجيد وابراهيم ومصطفى كريم بالثانوي ومحمد علم الدين ومحمد النجاري وعبد الشافي صبيح بمعهد الاسكندرية وخال الشيخ على ابو سمرة واخوته والحاج محمود خلف ومصطفى صبيح والحاج احمد كريم ومحمد عبد الفتاح ابو احمد من الاعيان وابن عم الشيخ محمد علم الدين من اعيان بشتامة وصهر الاستاذ احمد ابو النجاة بمعلمي الاسكندرية والشيخ محمد ابو سمرة القاضي الشرعي وليالي المأتم الثلاث ستقام بالسالية لزاوية .

فقيد آل ابراهيم بكفر لفزه

توفي الى رحمة الله تعالى

الحاج سند ابراهيم

شقيق الحاج عليوه والشيخ عبد المقصود وابن شقيق الشيخ محمد ابراهيم التاجر وابن عم احمد بك ابراهيم في ... ومحمد نجع حمادي والاستاذ محمد ابراهيم بكالوريوس تجارة والشيخ محمد والشيخ ابراهيم البسطويسي وعبد الحميد افندي الرفاعي بالسكك الحديدية واخوته وصهر الحاج محمد وعبد الحميد عيسى ابراهيم التجار بالاسكندرية وقريب ونسيب احمد بك الباجوري مفتش الزراعة ومحمود بك زايد بالشركة الشرقية واخوته والاساتذة عبد الحميد الباجوري بالنقل المشترك وعلى الباجوري ببريد الاسكندرية ومحمد الباجوري ومحمد الزنباني ومحمد شعبان ... جابر بالاسكندرية وعبد الرحمن زايد المحرر بجريدة المصري واخوته والصاغ حسني الصباحي بالجيش واخوته واحمد حبيب التاجر بمصر ومصطفى سليم بديوان المحاسبة ومحمود زكي عزت بكلية الزراعة بجامعة فؤاد ومحمد المشرف بطنطا وعبد العظيم الالفي واخوته بوقلي ومحمد ابو جبل واخوته بمصر والسيد مصطفى واولاده بقريتنا

والمأتم بكفر لفزه – للفراقيا – سودين

توفي الى رحمة الله

الشيخ يوسف حجازي نجم

... وشيخه والد الاستاذ حلمي ببنك مصر وخال عبد العزيز مرسي وكيل ناظر ابتدائي ومرسي بحقوق فؤاد والعزاء للفراقيا شبين الكوم بميت ابو شيخه

طلبة ميت ابو شيخه منوفية يشاطرون الاستاذ حلمي حجازي ببنك مصر في مصابه لوفاة والده الشيخ يوسف حجازي فللفقيد الرحمة وللآله الصبر

توفي اول امس الى رحمة الله

احمد بك حلمي

المفتش بوزارة الصحة سابقا والد عبد الرحمن فهمي ومصطفى كامل مراجع ضرائب عابدين ثان ومحمد فوزي المحامي بقضايا الحكومة بالمنصورة وحرم الدكتور حسن الحفناوي المدرس بطب القصر العيني واحمد شحاته المحامي بالاسكندرية وشقيق محمود رياض صاحب محلات لجيلة واسماعيل اسماعيل المهندس بجامعة ابراهيم وحرم سيد الحفناوي من الاعيان وعبد الهادي مصطفى الهولي وعبد الفتاح اسماعيل ناظر مدرسة ابو الصعيد بالطاهنة ومحمد عزت بنيابة بني مزار وعبد المنعم اسماعيل الطالب بالطب ... وكرم صلاح الدين امين يحيى ويحيى رياض الطالب بالابراهيمية وحرم عبد الهادي عبد ربه المدرس الاول بالامير فو فهاوفتحي لحيلة بالاوقاف وعبد الحفيظ سلاوي المدرس بالازهر وشيعت الجنازة من المنزل ٥ شارع منظرة السارة بالتبرة والعائلة تشكر حضرات الذين تفضلوا بالتعزية

• • •

الصاغ احمد حلمي

ستحيي اسرة المرحوم

الصاغ احمد حلمي امين عز الدين الذكرى الاولى لوفاته بمنزله بشارع جعفر باشا والي بالطرية يوم الجمعة مساء ٢٧ الجاري

وفاة مرب فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى على حزين المدرس بابي حماد ابن عمه فقيد الشباب المرحوم الاستاذ احمد محمد شاور المدرس بالقطاوية سائلا الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا الصبر

توفي امس الى رحمة الله الى حادث اليم المغفوراهما

فهيم بك خليل ونصيف بك خليل

من اعيان مديرية القليوبية والدا المغفور فهيم المهندس الزراعي ومحيي الطالب بكلية الآداب ومكرم نصيف الطالب بكلية التجارة وشقيقه شاكر الطالب بالثانوية العسكرية وصفوت بالثانوي وخالا عبد الملك رياض مدير اعمال بالتنظيم ولطيف رياض المهندس بالسكة الحديد والاستاذ سبيحة زكي المحامي وعبا صادق زكي وصهرا رياض بك خليل وحليم افندي عبد المسيح من اعيان طنان وفؤاد افندي بنى وحلمي افندي الضبع وقريب الاستاذ موسى الله سرور والدكتور عزيز سرور ولطيف سرور واخوته وبشرى وشكري سرور عمدة طنط الجزيرة والدكتور لبيب بك سليمان وكيل مصلحة وقايات المزروعات والاستاذ رمزي بطرس المحامي ورامي افندي بطرس والاستاذ جورج سليمان وصادق افندي بطرس والفيمي رزق امين خليل وستشيع الجنازة من محطة كوبري الليمون الساعة الخامسة اليوم الى الكنيسة المرقسية الكبرى والعزاء قاصر على تشييع الجنازة وللفراقيا ٩ الشارع احمد بك قمحة بحدائق القبة

جرجس مصباح بالنويرة وشوقي جرجس بكهارى السكة الحديد ينعيان بمزيد الاسف فقيد شباب الاستاذ

اسكندر جرجس مصباح

المدرس الاول بالليا الثانوية للبنين نجل الاول وشقيق الثاني وقريب ونسيب ابراهيم وغبريال مصباح المدرس ويعقوب وميخائيل سليمان بالمساحة وميخائيل مشرقي واخوته وفهمي الصيدلي والاستاذ راغب بأخبار اليوم وبليغ عبد الملك بشل ويوسف منصور والقريب ميخائيل بالمبارية وفكري صالح سيدهم المهندس وامين المدرس ولبيب يعقوب وموسى اسرائيل وكمال ميخائيل بالمساحة وادوار سعد واخوته وبديع فهمي واخوته وشفيق وغبريال النجار بالزقازيق وحنا متى تواز التاجر وصديق بالبوسته ونقولا جرجس بالسكة الحديد وفؤاد نجيب المدرس واخوته وموريس رزق واخوته وموريس رزق الله واخوته وحنا الصيدلي وحليم فهمي وسليم واصف واخوته بالفيوم وستشيع الجنازة صباح اليوم من منزله شارع الراعي بشبرا الى كنيسة الجيوش الساعة ١١ والدفن بمدافن الجبل والعزاء للفراقيا بالنويرة

مصاب آل عثمان

ببورسعيد

توفي الى رحمة الله صاحب الفضيلة

الشيخ محمود عثمان

امام وخطيب المسجد التوفيقي ببورسعيد شقيق المرحوم الحاج محمد عثمان والحاج عبده عثمان والمرحوم علي عثمان وعم كل من الاساتذة السيد وابراهيم ومحمود وعبد الله محمد عثمان ومحمود عبده عثمان وراشد وابراهيم على عثمان وحرم كل من الاساتذة عبد الله عبد الغفار وخاصة الصفطي وخليل سعد وابو العلا فلام والدكتور عباس ابو العز وحسن اليف وخال كل من رشاد ومحمود ومتولي عيسى والسيد الكفراوي وحرم عبد اللطيف... والحاج علي ابو الهدى وحسن الزاهي ومختار صبيح وقريب عائلات عديسة والصفطي ببورسعيد والحاج محمد وطه حسن بالقاهرة .

وقد شيعت الجنازة باحتفال رهيب تقدمه الاستاذ حامد الالفي بك نائبا عن حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وحضرة صاحب العزة القائمقام محمد حسين السواح بك نائبا عن سعادة اسماعيل مهنا بك محافظ القنال وحضرة صاحب العزة عبد العال مكاوي بك وكيل محافظ القنال وحضرات اصحاب السعادة عبد الرحمن لطفي باشا ومحمد على سودان باشا وحضرات اصحاب الفضيلة العلماء والاعيان وكبار الموظفين

والاسرة تتقدم بجميل الشكر ووافر التقدير لحضرات من تفضلوا بمواساتهم سواء بتشييع الجنازة او بالبرق راجية من الله تعالى للجميع طول البقاء وحسن الجزاء

البقاء لله

شيعت يوم الاحد ٢٢ الجاري جنازة المرحوم

محمد بك حافظ

نجل المرحوم اسماعيل حافظ باشا ووالد السيدة نعيمة هانم حافظ وشقيق كل من حرم المرحوم محمد نجيب الشركسي بك واحمد حافظ بك وعلى حافظ بك ومصطفى حافظ بك والاميرالاي بهي الدين حافظ بك وحرم جعفر صبري بك وحرم المرحوم حسن الارناؤوطي بك وحرم ابراهيم فؤاد سهيد احمد بك وحرم المرحوم محمود عبد الرحمن وبهيجة هانم حافظ وجد كل من القائم سيف الله سيف النصر وشرف سيف النصر وقريب كل من معالي عثمان محرم باشا ومحمد امام محرم بك وعائلات مصطفى بك حافظ وعلى بك حافظ وحرم المرحوم فؤاد بسيك امين والمرحوم محمد بك نشات حافظ وحرم المرحوم عرفان باشا المصري وعائلات المرحوم محمد باشا راشد واحمد باشا كامل والاسرة تشكر كل من تفضل بتعزيتها بالحضور او بالبرق

عائلة القرموطي تنعى بمزيد الحسرة فقيدها

الشيخ متولي القرموطي

عمدة ... الاشراف ويشكرون جميع من واساهم فقيدهم حضوريا وللفراقيا

تنعى رابطة موظفي القسم الميكانيكي بالسكة الحديد بالواسطى زميلها المأسوف عليه المرحوم احمد افندي مهران عيلي السائق بوابورات الواسطى للفقيد الرحمة وللرابطة والاسرة العزاء والصبر

البقاء لله

فقيد آل محفوظ بالفيوم

توفي لرحمة الله المرحوم

الشيخ عبد حمادة محفوظ

من الاعيان والد الاساتذة عبد السلام المهندس بزراعة الجيزة وعبد الفتاح المهندس بوزارة التموين وحرم ابراهيم افندي احمد الخشاب التاجر بالفيوم وصهر سعادة عبد الواحد بك فهمي مدير الادارة بوزارة الزراعة سابقا وقريب ونسيب عائلات محفوظ والخشاب وصقر والمدني والسويفي ونصر والجبيلي والسواح ومطاوع وحقي والدش بالفيوم والازهري بمصر وشيعت جنازته امس الاول باحتفال مهيب ويشكرون حضرات المعزين .

مصاب آل الكحكي بميت غمر

توفي الى رحمة الله امس

الحاج يوسف الكحكي

والد الاساتذة عبد اللطيف المهندس بالاسماعيلية وسعد التاجر وعبد الحميد المهندس بشركة لوتدير وشقيق الحاج جوهري الكحكي والحاج عطية التجار بميت غمر وعم الاستاذ رشاد بالمعارف وابن عم الاساتذة ابراهيم بالمعارف ومصطفى ابو النصر الخبير الزراعي وعبد اللطيف المهندس الزراعي ومحمد بالمعارف وسعد بكالوريوس تجارة وصهر التاجر وخال حضرات زكي وفهمي وفوزي ومحمود الدش التجار ومصطفى بالمعارف وصهر حضرة حمودة عبد الرحمن التاجر وقريب ونسيب عائلات ابو جويلة ومراد والارناؤوط والرقيبيدي بميت غمر

اختطف الموت اثر حادث اليم اول امس زهرة شباب

السيدة محاسن الغول

ولم تتجاوز العشرين ربيعا كريمة احمد افندي الغول بالسجون وشقيقة عبده الغول بقسم هندسة السجون وحنفي الغول الطالب بليسانس الحقوق وصلاح وفاروق بالثانوي وبنت اخت محيي الدين افندي جبر بالتنظيم وسعد الدين بالاملاك وعز الدين بالثانوي وبنت شقيق محمود بك الغول بالعباسي والمرحومين الاستاذ حسن الغول المحامي والاساتذة محمد وسعد الغول بالسجون سابقا وبنت عم حمدي الغول بشركة شل ويوسف بشركة نسيج الالياف وعبد الحليم ببنك مصر وكمال بالسجون ومحمد الغول بشركة هندسة السيارات والاسرة تشكر جميع الواسين لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

توفيت لرحمة الله امس الاول

السيدة اسما هانم

كريمة المرحوم على بك جميعي من اعيان اسكندرية ووالدة حرم الاستاذ خليل اسماعيل بالعدل وعمة الاستاذ على جميعي وفقيد السينما المرحوم عمر جميعي وحرم الاستاذ حسن حلمي والبوزباشي حسن عامر بالجيش وخالة الاستاذ عثمان شاهين وقريبة عائلات جميعي وقنديل وجاد الله . والعائلة تشكر كل من واساها في الفقيدة الكريمة سواء بتشييع الجنازة أو برسائل التعزية

استأثرت رحمة الله بالسيدة البارة والدة الشيخ ابراهيم منصف المدرس بمعهد دمياط والحكيمة عزيزة منصف بتفتيش الصحة وجدة يحيى حامد منصف بالمحكمة واخوته وقريبة عبد الفتاح افندي المرسى بالمنصورة وكريمات المرحوم الشيخ محمود حمزة وعائلات المصري ورضوان وسلامة والصعيدي وشيعت الجنازة امس والاسرة تشكر الواسين

عميد آل عبد الله بجزيرة شندويل

توفي الى رحمة الله

الحاج احمد ابراهيم

والد الشيخ الحداد وكيل معهد بلصفورة ومحمد افندي التاجر بالاسكندرية وعم الاستاذ محمد عبد الوهاب المراقب المساعد لمنطقة سوهاج التعليمية ومحمد واحمد وعبد الرحيم وابراهيم ومحمد واحمد عبد الله التجار بالاسكندرية وخال امين الشرق والحاج اسماعيل التجار بالاسكندرية وجد كل من محمد بك الجزيري الاستاذ بجامعة ابراهيم وعبد الرحيم حافظ بالجامعة واسماعيل التاجر التاجر بالاسكندرية وقريب عائلات الاشراف وستقام ليالي المأتم بجزيرة شندويل

• • •

شيخ معهد بلصفورة ومدرسوه وطلابه ينعون المرحوم الحاج احمد ابراهيم ويشاطرون نجله فضيلة الحداد الجزيري وسعادة محمد بك عبد الوهاب مراقب التعليم واسرتهما واصهارهما الاحزان

القس عبد المسيح غالي واخوته وجرجس وجورجي وعطية الله وميخائيل جرجس والاستاذ جورجي حنا بحكومة السودان والاستاذ حنا جورج المحامي بالاسكندرية ووليم وجرجس والقس عبد المسيح وفام وعطية الله ورزق الله ووليم اغلاديوس وعائلته ينعون بمزيد الحزن الشيخ غالي جرجس عميد الاقباط والعزاء بحرب بجواج طهطا

الدكتور

عبد الحليم راتب بك

تحيي اسرة المرحوم الدكتور عبد الحليم راتب بك ذكرى الاربعين لوفاته بالمنزل الجمعة صباحا للسيدات ومساء للرجال بالسرادق المقام امام منزل العائلة بشارع راغون باخر محطة ترام الجيزة امام مستشفى الجامعة .

ذكرى الاربعين

يحيي انجال واقارب المغفور له

محمد بك عطيه

سكرتير بلدية طنطا ليلة الاربعين بالسرادق المقام بشارع الفاتح بجوار المساحة مساء اليوم ٢٦ الجاري طنطا

ذكرى الاربعين

يحيي انجال المرحوم رزق محمد غالي ليلة الاربعين لوفاة والدهم بالسرادق المقام بجوار منزلها بشارع المسافرخانة بالاسكندرية وذلك مساء اليوم

حفلة تأبين كبرى

لفقيد الوحدة والعروبة

المرحوم الدكتور عزيز بك فهمي

تحييها لجنة الوفد العامة بالغربية بمدينة طنطا في تمام الساعة الخامسة مساء الاحد ٧ شوال سنة ١٣٧١ الموافق ٢٩ يونيو سنة ١٩٥٢ بالسرادق المقام بميدان القنطرة رحم الله الفقيد

رئيس اللجنة بالنيابة : الدكتور عبد الخالق سليم – السكرتير : ابراهيم الجندي

يحيي آل الهريدي بمغاغة ليلة الاربعين لوفاة المرحوم الحاج محمد توفيق الهريدي يوم الجمعة مساء باكر

الذكرى الاولى

تحيي اسرة الحكيم بمصر وبني الله بحرجا ذكرى وفاة المرحومة

حفيظه هانم حسين الحكيم

مساء اليوم بمنزلهم بشارع عبد العزيز آل سعود ناحية ابو سيفين ٢٦ بمصر الجديدة

الذكرى الاولى

لوفاة المرحوم الاستاذ

سليمان بك بهجي شفيق

المفتش بالمعارف تحييها اسرته مساء الجمعة ٢٧ يونيه بمنزله ٢٨ منهل الروضة

رياض صليب والاسرة بالسالية ودسوق ومصر والاسكندرية يقيمون جناز الاربعين على روح فقيدهم العزيز المرحوم

كامل افندي صليب

التاجر بكنيسة مارى جرجس بدسوق الجمعة ٢٧ الجاري الساعة الرابعة مساء

ذكرى الاربعين

ستحيي مساء اليوم الخميس عائلة الطنبولي بالسويس ذكرى مرور الاربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج حسن الطنبولي

بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام منزله شارع القاضي

القطن المصري

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم نشيطة وبلغت المبيعات يوم الجمعة السابق ١٧٥٦ بالة منها ٢٤٤ بالة كرنك و ١٨٤ بالة منوفي و ٣٥٥ بالة اشموني و ٢٢٨ بالة زاجورا و ١٢١ بالة جيزة ٣٠ و ١١٤ بالة قطن مخلوط

وفيما يلي الاسعار العملية لمختلف الرتب (بالريال) :

كرنك	
فج ف	٧٠
فج – ١/٤ رتبة	١٢٨
منوفي	
فج ف	٦٢
فج + ١/٨ رتبة	٦٤
ج – ١/٤ رتبة	٨٥
اشموني	
فج ف/ج	٦٤
ج – ١/٤ رتبة	٦٥٫٥٠
ج + ٣/٨ رتبة	٧٢٫٥٠
فج – ١/٤ رتبة	٨٠
زاجورا	
فج ف – ٣/٨ رتبة	٥٨
فج ف/ج	٦٤
ج – ١/٤ رتبة	٦٥
ج + ١/٤ رتبة	٦٩
جيزة ٣٠	
ج – ٣/٨ رتبة	٦٨
ج – ١/٨ رتبة	٧١
ج + ١/٤ رتبة	٧٢٫٥٠
ج/فج	من ٧٨ الى ٨٠
فج + ٣/٨ رتبة	٩٨

قطن مخلوط

بسعر ٢٦ و ٢٧ ريالا

بورصة عقود القطن بالاسكندرية

متوسط اسعار الفتح

عقد طويل التيلة اساسي جود

نوفمبر ٨٨٫٠٠ – ٢٥

ولم تعلن اسعار للاستحقاقات الاخرى

عقد متوسط التيلة اساسي جود

اغسطس ٧٢٫٩٥ – ١٠ بنوط

اكتوبر ٦٦٫٤٠ – ١٥ بنطا

ولم تعلن اسعار للاستحقاقات الاخرى

اسعار الاقفال

عقد طويل

	الاقفال	بالبنط	متوسط النتيجة قطع
يوليو	١٢٥٫٠٠	–	١٢٥٫٠٠
نوفمبر	٨٩٫١٠	+ ١١٠	٨٩٫٠٠
يناير	٩٠٫١٠	+ ١٥٠	٩٠٫٠٠
مارس	٩١٫١٠	+ ١٥٠	٩١٫٠٠
مايو	٩٢٫١٠	+ ١٥٠	٩٢٫٠٠

عقد متوسط

	الاقفال	بالبنط	متوسط النتيجة قطع
يوليو	٦٩٫١٠	+ ١٨٠	٦٩٫١٠
اغسطس	٧٢٫١٠	+ ٥	٧٢٫٠٥
اكتوبر	٦٧٫٠٨	+ ٢٢	٦٦٫٩٠
ديسمبر	٦٧٫٤٠	+ ١٥	٦٧٫٢٠
فبراير	٦٨٫٩٠	+ ٥	٦٨٫٧٠
ابريل	٦٩٫٩٠	+ ٥	٦٩٫٧٠

هذا وقد اسفرت قيارة يوليو الثانية عن عدم صدور اوتات

الأسواق الخارجية

القطن الامريكي

بورصة نيويورك

	الفتح	الاقفال
حاضر مدلل	–	٤١٫٥٥
يوليو	٣٩٫٨٢	٤٠٫٣٠ + ١٩
اكتوبر	٣٧٫٣٦	٣٧٫٣٩ + ٣
ديسمبر	٣٧٫١٦	٣٧٫١٥ + ٦
مارس	٣٦٫٩٢	٣٦٫٩٨ + ٦
مايو	٣٦٫٧٥	٣٦٫٧٩ اسمي
يوليو	٣٦٫٣٢	٣٦٫٤١ اسمي

بورصة نيواورليانس

	الفتح	الاقفال
حاضر مدلل	–	٤٠٫٥٠
يوليو	٣٩٫٨٠	٤٠٫١٠
اكتوبر	٣٧٫٣٦	٣٧٫٣٦ + ٤
ديسمبر	٣٧٫١٦	٣٧٫١٠ اسمي
مارس	٣٦٫٩٦	٣٧٫٠٠ اسمي
مايو	٣٦٫٧٥	٣٦٫٨١ اسمي

الجدار

« نحن نعرض عليك جان بول سارتر ، في شيء مما كتب ، لا لاننا نمجده ، بل لنعرفك به ونحذرك منه ! »

تلخيص: محمود عبد المنعم مراد

دفعوا بنا الى غرفة بيضاء واسعة جعلت عيني ترمش وتطرف ، فقد كان النور يؤذيها ، ثم رأيت منضدة يجلس وراءها أربعة رجال ، يرتدون الملابس المدنية ، وينظرون في أوراق أمامهم ، وكانوا قد جمعوا عددا آخر من الاسرى في نهاية الغرفة ، وكان فيهم كثيرون أعرفهم ، وآخرون يبدو أنهم من الاجانب ، وكان الاثنان اللذان يقفان امامي ، اشقرين مستديري الرأس ، وكان كل منهما يشبه الآخر ، ويبدو لي انهما فرنسيان وكان اصغرهما لايكف عن هز سرواله — كان عصبيا

واستغرقت المسألة حوالي ثلاث ساعات — وكنت مصابا بالدوار ، وكان رأسي فارغا ، ولكن الغرفة كانت دافئة ، فاسعدني ذلك كثيرا ، لاننا طيلة الساعات الاربع والعشرين الماضية لم نكف عن الارتعاش من البرد وكان الحراس يجلبون الاسرى الى المنضدة واحدا بعد آخر ، وكان الرجال الاربعة يسألون كلا منا عن اسمه ووظيفته وكانوا لا يسألون عن شيء اكثر من ذلك في معظم الاحيان ، الا أن يقول احدهم ببساطة تامة « الم يكن لك شأن في تدمير الذخائر ؟ » و « اين كنت في صباح اليوم التاسع ، وماذا كنت تفعل وقتئذ ؟ » ولم يكن الرجال الاربعة يسمعون الاجوبة ، او على الاقل ، لم يبد عليهم أنهم يسمعونها ، وكانوا يسكتون لحظة ، وينظرون امامهم ثم يبدءون الكتابة ، وقد سألوا « توم » عما اذا كان منخرطا في « اللواء الدولي » ولم يستطع توم أن ينكر هذه الحقيقة بعد أن ضبطوا في جيبه اوراقا تثبتها .. ولم يسألوا « جوان » فقط ، ولكنهم كتبوا كلاما كثيرا بعد ان ذكر لهم اسمه . ثم قال لهم جوان « ان اخي جوزيه هو الفوضوي ، وانتم تعلمون انه اختفى من هنا تماما ، اما انا فلست انتمي لاي حزب من الاحزاب ولم يكن لي شأن بالسياسة على الاطلاق »

ولم يردوا عليه ، فواصل جوان كلامه « انني لم افعل شيئا ، ولا اريد ان اتحمل ذنوب الآخرين » . وارتعشت شفتاه ، ثم دفعه احد الحراس ، وجاء دوري

— اسمك بابلو ابييتا ؟

— اجل !

ونظر الرجل فيما امامه من اوراق ثم سألني :

— اين رامون جريس ؟

— لا اعلم .

— انك اخفيته في منزلك من اليوم السادس الى اليوم التاسع عشر

— كلا .

وكتبوا قليلا ، ثم اخذني الحراس . وكان توم وجوان ينتظران في الردهة وبدأنا السير ، فقال « توم » يسأل حارسا :

— اهكذا ؟

— ماذا ؟

— أكان ذلك تحقيقا ، ام محاكمة ؟

— محاكمة

— ماذا سيفعلون بنا ؟

— سيقرأ عليكم الحكم في زنزانتكم

وكانت زنزانتنا هي احد اقبية المستشفى . وكان بردها شديدا مرعبا ، نظرا لتيارات الهواء ، وقد لبثنا طول الليل نرتعد ، ولم تتحسن حالنا اثناء النهار

وكنت قد قضيت الايام الخمسة السابقة في زنزانة داخل الادرة ، كانت حفرة في حائط ، يرجع تاريخه لا محالة الى القرون الوسطى . فقد كان عددنا كبيرا جدا ، ولم تكن غرف الدير تكفينا ، فكانوا يضعوننا في اي مكان ، ولم انحسر على هذه الزنزانة التي تركتها ، لم اقاس فيها مثل هذا البرد الشديد ، ولكنني كنت وحيدا . اما هنا في القبو فقد كان يصحبني آخرون

اما جوان فلم يكن يتكلم بل كان خائفا يرتعش ، وكان فتى صغيرا ليس عنده ما يقوله . ولكن توم كان محدثا حسنا ، وكان يعرف الاسبانية معرفة طيبة .

وكانت في القبو اريكة واربع قطع من الحصير . فلما ادخلونا ، لبثنا صامتين برهة ، ثم قال توم : لقد صفينا .

قلت : اظن ذلك . ولكنني لا اظنهم سيفعلون شيئا لهذا الصبي

فقال توم : انهم لا يملكون اي دليل ضده . انه شقيق احد المحاربين . وهذا كل ما في الامر . أتعلم ما يفعلونه في سراقوسه ؟ انهم يطرحون الرجال على الارض ، ويسيرون عليهم بسيارات النقل . لقد اخبرني بذلك مراكشي هارب . وهم يقولون ، انهم يريدون بهذه الطريقة أن يوفروا الذخيرة

— ولكنهم لا يوفرون البنزين !!

— ثم ترى الضباط يتمشون في الشارع ، يشرفون على هذه الطريقة المبتكرة من طرق الاعدام . ويضع الضباط أيديهم في جيوبهم ، ويدخنون السجاير . أتظنهم يقتلون الاسرى فورا ؟ كلا ! انهم يعذبونهم ساعة ، ثم يقضون عليهم بعد ذلك

وكان النور يصل الى القبو الذي وضعنا فيه ، من أربع منافذ صغيرة مستديرة للتهوية ، ومن فتحة في السقف الى اليسار ، تستطيع ان ترى السماء من خلالها . والظاهر انهم كانوا يضعون الفحم في القبو ، من هذه الفتحة . وكانوا يستخدمون الفحم لتدفئة المستشفى ، ولكن المرضى نقلوا منه منذ ان بدأت الحرب وظل الفحم في القبو لا يستعمل . واحيانا ينزل عليه المطر ، اذا نسوا أن يغطوا فتحة السقف

وبدأ توم يرتعد . قال : « يا للهول اني اشعر ببرد شديد ! »

ونهض ، واخذ يقوم ببعض التمرينات الرياضية . وكان في كل حركة يقوم بها ، ينفتح القميص عن صدره الابيض ، الغزير الشعر . ورقد على ظهره ، ورفع ساقيه في الهواء ، واخذ يحركهما كأنما هو يركب دراجة ورأيت أردافه الثقيلة ترتعش . وكان توم خشنا ، ولكنه سمين . واخذت اتخيل كيف أن رصاص البنادق او اطراف الحراب الحادة ، ستندفع عن قريب في هذه الكتل اللحمية ، كما تمضي السكين في قطعة الزبد . ولو كان نحيفا ، لما طرأ في ذهني هذا الشعور .

وحوالي الساعة الثامنة ، دخل علينا ضابط برتبة ماجور ، ومعه جنديان . وسأل الحارس : ما اسماء هؤلاء الثلاثة ؟

قال الحارس : اشتينبوك ، وابييتا وميربال .

فوضع الماجور منظاره على عينه ، واخذ يراجع القائمة التي يحملها ثم قال :

« اشتينبوك ... اشتينبوك .. اوه ! نعم . لقد حكم عليك بالاعدام وستعدم رميا بالرصاص في الصباح ... وكذلك الاثنان الآخران .

فقال جوان : هذا غير ممكن ، لست فيهم . فنظر اليه الضابط مستغربا وسأله : ما اسمك ؟

— جون ميربال

— حسن . ان اسمك في القائمة . وستعدم

— انني لم افعل شيئا

فهز الضابط كتفيه ثم قال لنا جميعا : الا تريدون شيئا ؟

ولكنا لم نعن انفسنا بمجرد الجواب . فقال الضابط :

— سيحضر اليكم الآن طبيب بلجيكي . وقد خولناه أن يقضي هذه الليلة الاخيرة معكم .

وحيانا تحية عسكرية ، ومضى .

قال توم — ما الذي قلته لك ؟ لقد حكموا علينا ؟

قلت : نعم . وانه لظلم قذر ارتكبوه مع هذا الفتى .

كان وجه الفتى نحيفا ، وقد شوهه الخوف والالم ، فغطيا كل ملامحه . وكان قبل ذلك بثلاثة ايام فتى لطيفا ليس قبيحا الى هذا الحد . اما الآن فيبدو عجوزا ، وخيل الي انه لن يرتد الى صباه ولو افرجوا عنه . ولم يكن من العسير علي أن اشعر بشيء من الشفقة نحوه ، ولكن الشفقة تضايقني ، بل ترعبني وتروعني

ثم خيم الظلام على الغرفة ، وهب من النوافذ الضيقة بعض النسيم ، ومن فتحة السقف استطعت أن أرى نجمة في السماء ... ثم فتح الباب ، ودخل اثنان من الحراس ، يتبعهما رجل اشقر ، يلبس حلة من الجلد . وحيانا ثم قال :

« انا الطبيب ، وقد خولوني أن اساعدكم في هذه الساعات الاخيرة .

قلت له : ماذا تريد هنا ؟

قال : انني تحت تصرفكم . سأفعل كل ما استطيع لاخفف عنكم وطأة الساعات الاخيرة .

— لماذا جئت الى هنا ؟ ان في المستشفى كثيرين غيرنا .

فاجابني بنظرة غامضة : لقد ارسلت هنا . آه . اتحب أن تدخن ؟ ان معي سجاير . بل سيجارا ايضا .

وعرض علينا سجاير انجليزية ، ولكنا رفضنا . واخذت افرسه ورأيت [illegible] في عينيه . فشعرت بالحرج .

قلت له : ماذا لو كان الى هنا بدافع من الرحمة . ثم اني اعرفك . فقد رأيتك مع الفاشيست في فناء المعسكر . في اليوم الذي اعتقلوني فيه .

وكنت اهم بمواصلة الكلام ، ولكن شيئا عجيبا حدث فجأة . لم يعد وجود هذا الطبيب يعنيني على الاطلاق ، وانقطعت رغبتي في الكلام تماما ، وهززت كتفي وحولت بصري عنه . وبعد قليل ، رفعت رأسي فوجدته يراقبني بتطلع واهتمام . ونظرت في عينيه البارزتين الزرقاوين . وبدا لي أن جريمته الوحيدة ، هي حاجته الى الخيال . وخرج الحارس بعدئذ ثم عاد ومعه مصباح ، وضعه على طرف الاريكة . وكان المصباح يرسل نورا ضعيفا ، ولكنه افضل من لا شيء . وظللت وقتا طويلا ارقب دائرة ضوء المصباح المرتسمة على السقف . وكنت مأخوذا مفتونا . ثم استيقظت فجأة واختفت دائرة الضوء من امام ناظري ، واحسست بأن ثقلا هائلا يسحقني .

لم يكن ذلك تفكيرا في الموت ، او خوفا . كان شيئا لا اسم له ، واحسست بوجنتي تلتهبان ، ورأسي يتصدع .

وهززت نفسي ونظرت الى صديقي . كان توم يخفي وجهه بين يديه ، اما جوان الصغير ، فكان مسكينا . كان فمه مفتوحا ، ومنخراه يرتعشان . وذهب اليه الطبيب البلجيكي ووضع يده على كتفه ليرفه عنه . ولكن عيني الفتى ظلتا جامدتين ثم رأيت يد الطبيب البلجيكي تهبط خلسة من ذراع جوان الى رسغه ، ولم يهتم جوان بذلك . ولكن الطبيب اخذ رسغ الفتى بين اصابعه الثلاث ، وفي الوقت ذاته ، اخرج بيده الاخرى ساعة من جيبه ، وادار لي ظهره ، ثم لبث دقيقة ينظر فيها ، وترك يد الفتى . وذهب الى ركن الغرفة ، ثم يبدو انه تذكر شيئا هاما ، فاخرج من جيبه ورقة وقلما ، وكتب فيها شيئا . وقلت في نفسي غاضبا : « ياللوغد . دعه يأتي ليقيس نبضي ، لاحطم بقبضة يدي وجهه القذر »

ولم يأت نحوي ، ولكنني شعرت بأنه يراقبني . ثم سألني : « الا تشعر بالبرد ؟ » قلت له : كلا ! ولم يحول بصره عني . وفجأة فهمت مابي ، فمررت بيدي على وجهي . فوجدتني غارقا في العرق : في هذا القبو ، في منتصف الشتاء ، بين هذه التيارات التي تملأ الغرفة بالليل ، كنت اتصبب عرقا . ووجدت قميصي مبللا ملتصقا بجسدي كنت اعرق منذ ساعة ولا اشعر . ولكن هذا البلجيكي القذر رأى قطرات العرق وهي تجري على وجنتي وشعرت بالكبرياء لانه يشعر بالبرد ونحن نعرق . واحسست بالعرق يسيل من رأسي وشعري ورقبتي . فاخرجت منديلي لامسحه ، ولكن دون جدوى .

ونهضت وذهبت نحو فتحة السقف ، واخذت اتطلع منها الى السماء ، ولكنها لم تكن كعهدي بها من قبل . كنت في الليلة السابقة ، وانا في زنزانتي بالدير ، ارى رقعة متسعة من السماء ، تذكرني في كل ساعة من ساعات اليوم ، بشيء جديد مضى في حياتي ، ففي الصباح ، عندما تكون السماء زرقاء صافية ، كنت اتذكر شواطئ المحيط الاطلسي . وكنت في الظهر ، ارى الشمس المتوهجة ، فاتذكر حانة خمر كنت اشرب فيها « المانزنلا » واكل الزيتون والانشوجة وبعد الظهر ، كنت أذكر ميدان مصارعة الثيران ، وقد غمر نصفه ظل عميق ، وظل النصف الاخر يتوهج في ضوء الشمس . كان من العجيب حقا ان ارى العالم كله معكوسا على صفحة السماء هكذا . ولكنني الآن ، اتطلع الى السماء ، كما أريد ، فلا ارى شيئا .

ومضت لحظات طويلة . وجلست بالقرب من توم ، فيما يتحدث بصوت خفيض ، كان يتحدث ليثبت لنفسه انه موجود ، وكان ينظر الي فيخافني ، لشحوبي وعرقي ، وكنت مثله ، كنا اكثر من مرآتين احداهما للآخر . فاخذ يرقب الطبيب البلجيكي وهو الشخص « الحي » فقال : « انفهم ؟ انا لا افهم ! » فبدأت اتحدث همسا كما يفعل « ماذا ؟ ما الامر ؟ »

— ان شيئا سيحدث لنا ، ولست افهمه .

وكانت هناك رائحة غريبة تنبعث من ناحية توم . خيل الي ان حاسة الشم عندي قد ازدادت قوة . ومضى هو يقول :

— انني اريد ان اكون شجاعا ، ولكني اود لو اعلم ماذا سيحدث . انهم سيأخذوننا الى الفناء . ويقف امامنا خمسة جنود او ثمانية . ثم يصدر اليهم الامر باطلاق النار . وسأرى ثماني بنادق مصوبة الي . وسأسند ظهري الى الحائط ، وادفعه الى الوراء بكل قوتي . ولكن الحائط سيظل واقفا في مكانه . انني اتخيل هذا كله واتصوره جيدا . لا شك ان الالم سيكون مفجعا به الجحيم . انني احس بالجروح في جسدي منذ الآن . لقد كنت اشعر بالالم في رأسي وعنقي طيلة الساعة الماضية . انها ليست آلاما حقيقية . بل اسوأ واسوأ .

ومضى توم يحدث نفسه ولم يكف عن النظر الى الطبيب البلجيكي الذي لم يكن يسمع ما نقول ، اذ انه لم يكن يهتم بأفكارنا وخواطرنا بل كان همه ان يلاحظ اجسادنا ... اجسادنا التي تموت من الالم والعذاب ، ونحن لا نزال احياء !

واستأنف توم حديثه معي . كان يتكلم عن الالم وطلقات الرصاص ، وعن جثته التي سيراها بعينيه رأسه فقلت له : « اسكت ! أتريد ان استدعي لك قسيسا ؟ »

ولم اكن اشعر بعطف كبير على توم ، ولا اعرف لذلك سببا . كنت اشعر بالوحدة والوحشة بينه وبين جوان الصغير . وظل هو يمضغ الكلام مضغا ، ليمنع رأسه من التفكير . وكانت تنبعث منه رائحة البول فتملأ القبو الذي كنا فيه . ومع ذلك فقد كنت اوافقه على كل ما يقول . لم يكن من الطبيعي ان نموت ! اما والموت ينتظرني بعد حين ، فقد بدا امامي كل شيء غير طبيعي . تراب الفحم ، والاريكة ووجه الحارس القبيح . وكنت انظر الى توم من طرف عيني ، وفجأة بدا لي وجهه غريبا . كان يلبس قناع الموت على وجهه . واهتز كبريائي . فقد عشت الساعات الاربع والعشرين الاخيرة مجاورا لتوم ، استمع اليه واحدثه ، وانا اعلم انه لا تربطني به رابطة . ومع هذا فقد اصبحنا الآن كأخوين توأمين ، لا لشيء الا لاننا سنموت معا . لقد سوى الموت بيننا

وسحب توم يدي ، واستأنف حديثه معي . فسحبت يدي منه وقلت له : « انظر الى ما بين قدميك ايها الخنزير ! »

كان بين قدميه ماء سال على الارض ، وقطرات من البول تتساقط من سرواله . وسألني خائفا مرتعدا « ما هذا ؟ »

فقلت له : « انه البول في سروالك »

قال في غضب ووحشية : « ليس هذا صحيحا . انني لا ابول . انا لا اشعر بشيء ! »

واقترب البلجيكي منا . وسأل في اهتمام زائف : « اتشعر بالمرض ؟ »

ولم يجب توم . بل ذهب الى ركن القبو ليبول . ثم عاد يزر سرواله . وجلس على الارض في صمت . وعكف البلجيكي على تدوين ملاحظاته .

وكنا نحن الثلاثة ، نتفرج على هذا البلجيكي ، لانه الوحيد الحي . كان يتصرف تصرف الاحياء ، ويهتم بما يهتم به الكائن الحي . كان يرتعش من البرد كما ينبغي له ، وكان جسمه يطيعه ، اما نحن فلم نكن نشعر بأجسادنا . كنت ارقب البلجيكي وهو يقف على ساقيه في اتزان ، ويسيطر على عضلاته ، شأن الذي يفكر في غده . اما نحن فاشباح لا دماء فيها .

واخيرا ذهب البلجيكي الى جوان الصغير برفق منه ، ومسح على رأسه ورقبته . وتركه الصبي الطبيب على هواه ، ثم اخذ يديه وجعل ينظر مستغربا . تناول جوان يد الطبيب ، باصابعها الطويلة الصفراء ، واخذ يحملق فيها . ولقد تنبأت بما سيحدث والفي توم قد تنبأ به هو الآخر . اما البلجيكي فلم يكن يرى شيئا بل كان يبتسم في مودة واخوة والذي حدث أن الصبي تناول يد الطبيب وهم بها يعضها باسنانه . فاندفع الطبيب الى الخلف في ذعر ، ونظر الينا نظرات ملؤها الرعب ، وفهم فجأة اننا لسنا رجالا احياء مثله

وقد شاقني هذا الحادث السريع وسرني . ولم اعد افكر في الموت الذي سالاقيه بعد ساعات . ولابد اني نمت لحظة ، ثم افقت مذعورا من كابوس ثقيل . واخذت امشي في القبو لاطرد الافكار البشعة من رأسي ، ورحت افكر في ماضي حياتي وتقاطرت على مخيلتي ذكريات ، بعضها يبعث السرور ، وبعضها يملأ النفس بالشجن او على الاقل كان شأنها كذلك فيما مضى ، رأيت وجوها واحداثا .. تذكرت وجه احد اعمامي . وتذكرت وجه رامون جريس بل تذكرت حياتي كلها : كيف تعطلت عن العمل ثلاثة اشهر في عام ١٩٢٦ وكيف اشرفت على الموت جوعا ، وتذكرت ليلة قضيتها على اريكة خشبية في احد شوارع غرناطة ، وكنت لم اذق طعم الاكل منذ ثلاثة ايام . كنت وقتئذ احزن واسعد ولا اريد أن اموت . كنت اسعى مجنونا وراء السعادة والنساء والحرية ، لماذا ؟ كنت اريد تحرير اسبانيا ، واعجبت بالزعيم مارجال ، وانضممت الى الحركة الفوضوية ، والقيت الخطب في الاجتماعات العامة ، واخذت كل شيء في الحياة مأخذ الجد ، كأن الحياة خالدة لا تنتهي !

وفي تلك اللحظة ، وانا هائم في القبو انتظر العدم ، تمثلت حياتي كلها كذبة كبرى . انها لا تساوي شيئا ، لانها انتهت ، وتعجبت كيف استطعت فيما مضى من ايامي ان اسير على قدمي ، وان اضحك مع الفتيات . ولو كنت تصورت اني سأموت هكذا لما تحركت لحظة . هاهي ذي حياتي امامي ، مغلقة كالحقيبة المعبأة مع كل شيء فيها لم ينته بعد ، وحاولت ان احكم على ما مر بي . كنت اريد ان اقول لنفسي ، ما اجمل هذه الحياة ولكني لم استطع ان اصدر حكما عليها . انني لم افهم منها شيئا ، ولم افتقد منها شيئا او انحسر على شيء ، لا مذاق النبيذ ، ولا حمامات الصيف بالقرب من قادش ، لقد شوه الموت كل شيء

وفجأة عرض علينا الطبيب البلجيكي فكرة رائعة قال : « اسمعوا ياأصدقائي سأقنع السلطات العسكرية ، بان تسمح لكل منكم بان يرسل رسالته الاخيرة لمن يحب » ؟

فقال توم : « ليس لي احد يحبني »

اما انا فلم اقل شيئا ، ولبث توم صامتا بعض الوقت ثم تطلع الي في دهشة وقال : « اليس لديك شيء تقوله لكونشا ؟ »

قلت : كلا !

وكرهت منه مشاركته الوجدانية لي . وكان الخطأ خطئي . فقد تحدثت اليه عن كونشا في الليلة السابقة ، وكان الاجدر بي أن اضبط نفسي ، لقد عشت مع كونشا عاما كاملا ، وكنت في الليلة السابقة ، مستعدا لان تقطع ذراعي ، في سبيل رؤيتها خمس دقائق . ولهذا تحدثت عنها ، وكانت رغبتي في الحديث اقوى من عزيمتي . اما الآن ، فما بي رغبة في رؤيتها ، ولم يعد لدي ما اقوله لها . لم اعد اريد ان اضمها بين ذراعي ان جسمي يملؤني الآن بالرعب لانه اصبح شاحبا يتصبب عرقا ، ولست اعلم ماذا كان جسمها قد اصبح كذلك ، يملؤني بالرعب ايضا ، وانا ادرك ان كونشا سوف تبكي عندما تعلم بموتي ، وقد تظل شقية حزينة بضعة اشهر بعد وفاتي ، واني لاذكر عينيها الناعستين الجميلتين ، واذكر انها كانت تنظر نحوي ، كان ينتقل شيء منها الي ، ولكني مع ذلك اعلم ان كل هذا مضى وانقضى . ولو نظرت الي الآن ، لاستقرت النظرة في عينيها ولما وصلت الي . انا الآن وحيد !

لم تكن لدي في هذه الآونة فكرة واضحة جلية عن الموت ، ولكني كنت اراه يحوم في كل مكان ، ولو انباني احد في هذه اللحظة ، وابلغني انني اصبحت حرا طليقا استطيع العودة الى منزلي ، لما حرك ذلك في نفسي شيئا ، يستوي عندي ان انتظر عدة ساعات او عدة اعوام ، مادمت قد فقدت الامل في الخلود . انا لم اعد اتعلق بشيء ، وكنت هادئا ساكنا . ان جسمي هذا الذي انظر بعينيه واسمع باذنيه ، لم يعد يخصني ، انه الآن يعرق ويرتعش ولا سلطان لي عليه . ورأني ألمسه وانظر اليه لاعرف ما الذي يحدث ، كأنه كان جسم رجل آخر

واخرج البلجيكي ساعته ونظر فيها ثم قال : « انها الآن منتصف الرابعة »

ياللثقل ! لقد فعل هذا الرقم في نفسه وثب توم ، فقد مر بنا الوقت سريعا لا نلحظه . واحاط بنا الليل مبهما لا لون له ، ولم استطع ان اذكر متى بدأ

وبدأ جوان الصغير يبكي ويقول « لا اريد ان اموت ! لا اريد ان اموت ! » واخذ يجري في القبو كالمجنون ثم ارتمى على الحصير . وكان توم يرقبه بعينين حزينتين ، ولكن دون اقل رغبة في مواساته ، ذلك أن الامر لم يكن يستحق عناء . وقد بكى الصبي واحدث ضجة . وكان كالرجل المريض الذي يدفع عن نفسه الالم الحمى . والامر اصعب واشد الما ، اذا لم تكن هناك حمى على الاطلاق ! ولقد شعرت لحظة واحدة برغبة في البكاء .. البكاء له ولنفسي . غير اني لم استطع ان اشعر بالشفقة نحو الآخرين ، ونحو نفسي .

وكان الظلام لايزال مخيما على الدنيا عندما قال توم :

« أتسمعهم ؟ اتراهم يطلقون الرصاص في الظلام ؟ »

ثم بدأت انوار الصباح ، واطفأ الحارس المصباح ، وسمعنا طلقات النار من بعد . وطلب توم سيجارة من الطبيب ولكنني لم اشعر برغبة في التدخين ، ولم اشعر برغبة في الخمر . ومنذ تلك اللحظة ، لم يكف الجنود عن اطلاق الرصاص .

وبعد قليل فتح الباب ، ودخل ضابط يتبعه اربعة جنود . فالقى توم بالسيجارة من يده . وقال الضابط :

— شتينبوك !

ولم يجب توم ولكن الحارس اشار اليه

وقال الضابط :

— جوان ميربال !

فقال الحارس : « على الحصير »

ولكن جوان لم يتحرك ، فحمله جنديان من تحت ابطيه واوقفاه على قدميه . ولكنه سقط عندما تركاه يسير وحده . فحمله جنديان الى الخارج بينما سار توم بين حارسين آخرين . وأردت الخروج معهم ، ولكن الضابط اوقفني وسألني : هل انت ابييتا ؟

قلت : نعم . قال : انتظر أنت هنا وسيعودون اليك فيما بعد .

وخرجوا جميعا ، ومعهم الحارسان والطبيب ، وبقيت وحدي في القبو وكنت اود ان يحسموا مصيري على الفور . وبعد ساعة حضروا الي ، وصعدوا بي الى الطابق الاول ، وادخلوني حجرة ممتلئة بدخان السجاير . وكان فيها ضابطان يجلسان على كرسيين وثيرين ويدخنان ويقلبان الاوراق على ركبهما .

— هل انت ابييتا ؟

— نعم .

— اين رامون جريس ؟

— لا اعلم

ثم قال لي احدهما وهو سمين قصير : تعال هنا .

فذهبت اليه . فنهض وامسك بذراعي ، وحدجني بنظرة مرعبة ، كان يريد ان يقهرني ويتسلط علي . ولكنني كنت ادعو بالضحك . فمن العبث ان تخيف رجلا على وشك ان يموت . فدفعني الى الوراء مرة اخرى وجلس ، ثم قال :

— انك لو ذكرت لنا مكانه ، لانقذناك من الموت . افاهم انت ؟

فقلت — انني لا اعرف اين يوجد جريس . واظنه كان في مدريد .

— ان امامك ربع ساعة لتفكر في الامر . خذه ايها الجندي الى القبو واعده مرة اخرى بعد ربع ساعة . فاذا اصر على الرفض ، اعدمناه على الفور .

لقد كان هؤلاء الناس يعرفون ما هم فاعلون . لقد حبسوني مع جوان وتوم ليلة كاملة انتظر فيها الموت ، واشهد مصرعهما ، وبذلك تنهار اعصابي ، ثم يطلبون مني أن ادلهم على مكان رامون جريس . ولكنهم اخطأوا . لقد كنت بطبيعة الحال أعرف مكان رامون جريس . لقد كان مختفيا عند بعض اقاربه على مسيرة اربعة كيلومترات من المدينة . وكنت اعلم انني لن افضي لهم بذلك ، الا اذا عذبوني . ولكنني الآن مصمم على أن اموت ، ولا أبوح لهم بمكان جريس . لماذا ؟ انني لم اعد احب هذا الرجل . لقد انتهت صداقتي له قبيل الفجر ، عندما انتهى حبي لكونشا ، وانتهت رغبتي في الحياة . ولا شك انني كنت اقدره واحترمه ، فقد كان رجلا !

ولكن هذا ليس هو السبب في اصراري على الموت ، دون تسليمه لهم . ان حياته ليست لها قيمة اكبر من قيمة حياتي . فليست هناك حياة لها قيمة على الاطلاق . انهم سيوقفون رجلا امام الحائط ، ثم يطلقون عليه الرصاص ، وسواء بعد ذلك ان يكون هذا الرجل رامون جريس ، او انا ، او اي رجل سوانا . وكنت اعلم انه اكثر نفعا لقضية اسبانيا والفوضوية ، ولكن لتذهب اسبانيا والفوضوية الى الجحيم فلم يعد امامي شيء يستحق الاهتمام

وبدا لي هذا كله امرا يدعو الى الضحك ، اتراني عنيدا . اجل . انني الآن عنيد . وهذا مايجعلني الآن مرحا سعيدا !

وعادوا الي واخذوني الى حيث يجلس الضابطان :

— حسنا ! هل فكرت في الامر ؟

واخذت انظر اليهما وادقق النظر ، كأنهما كانا حشرتين من نوع نادر الوجود . ثم قلت : انني اعلم اين هو . انه مختبيء في المدافن .

وكنت اكذب عليهما ، لاتندر بهما فقد خطر لي ان اشغلهما واجعلهما يتحركان ويصدران الاوامر السريعة بينما انا ساخرا بهما

وقال الضابط السمين سوف نطلق سراحك اذا كنت تقول الصدق . اما اذا كنت تكذب ، فسوف تريك من العذاب اشده !

وتركاني في حراسة بعض الجنود ، وخرجا . وجعلت اتصور حالهما وقد اخذا فرقة من الجنود ، ينبشون القبور ، ويرفعون الاحجار ، ويلوثهم التراب .. لقد كان منظرهم مضحكا

وبعد نصف ساعة ، عاد الرجل السمين وحده . وظننته سيصدر الامر باعدامي . ولكنه نظر الي وقال لجنوده : « خذوه الى الفناء ، وسوف تقرر مصيره المحكمة المدنية بعد الانتهاء من العمليات العسكرية »

ولم افهم شيئا فسألته :

— اذن فهم لن يطلقوا الرصاص علي ؟

— لا . لن يعدموك الآن . وما سيحدث لك في المستقبل ، ليس من اختصاصي

وهز كتفيه ومضى . واخذني الجند الى الفناء ، وكان به حوالي مائة اسير ، من رجال ونساء واطفال وشيوخ . وعند الظهر اخذونا الى مطعم . وسألني اثنان او ثلاثة من المحققين . ولكني لم اجب ، ولم اكن اعلم اين اكون

وعند المساء ، اضافوا الينا عشرة من الاسرى الجدد . وعرفت من بينهم جراسيا الخباز . قال : « اي حظ ابقاك حيا ؟ ماظننت قط انك ستنجو »

— لقد حكموا علي بالاعدام ، ثم غيروا رأيهم . ولست اعرف السبب .

قال جراسيا : لقد اعتقلوني في الساعة الثانية .

ولم يكن لجراسيا اي صلة بالسياسة . فسألته في دهشة : لماذا ؟

قال : لا اعلم .

ثم همس في اذني !

— لقد اعتقلوا رامون جريس .

وبدأت ارتعد ، وسألته مذعورا : متى ؟

قال : في هذا الصباح ، كان قد ترك منزل اقاربه يوم الثلاثاء ، لان نقاشا جرى بينه وبينهم ، وعرض عليه الكثيرون ان يخفوه في منازلهم ، ولكنه ابى ، لم يشأ ان يجعل لاحد فضلا عليه . ذهب وحده ، ليختفي في المدافن .

— في المدافن ؟

— اجل . ياله من احمق . لقد ذهبوا في الصباح ، وحاصروه ، واطلقوا عليهم بعض الرصاص ولكنهم تمكنوا من اعتقاله .

— في المدافن ؟

واخذ كل شيء امامي يلف ويدور ووجدتني راقدا على الارض ، وضحكت حتى بكيت !

بول سارتر

* ولد جان بول سارتر في باريس في اليوم الخامس من يونيو عام ١٩٠٥
* تلقى علومه في باريس ، ثم في مدينة لاروشيل ، ثم في باريس مرة اخرى ، وقد حصل على اجازة التخصص في تدريس الفلسفة سنة ١٩٣٠
* اشتغل بالتدريس في مدينة الهافر ، ثم في المعهد الفرنسي ببرلين ، ثم في « ليسيه هنري الرابع » بباريس .
* جند في الجيش الفرنسي عند نشوب الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ ، ووقع في اسر الالمان في عام ١٩٤٠ ، وعاد من المانيا بعد تسعة اشهر قضاها في الاسر ، ثم انضم الى منظمات المقاومة .
* بدأ حياته الادبية والفكرية بتاليف بعض الكتب الفلسفية ، ثم كتب عددا من الروايات والقصص والمسرحيات .
* ظل يشتغل بتدريس الفلسفة حتى عام ١٩٤٢ ، ثم قدم استقالته ليتفرغ للادب والتاليف والاشراف على مجلته الادبية المسماة « العصر الحديث »
* له كتب ومسرحيات كثيرة ، من اشهرها مسرحية « الايدي القذرة » التي اثارت ضجة كبرى في باريس ، لتهجمها على الطبقة العاملة ، وسخريتها ببعض الاحزاب السياسية في فرنسا ، مما ادى الى وقوع اضطرابات ومظاهرات في باريس ، احتجاجا على تمثيل هذه الرواية .